## اشتعل الصراع بعد تنسيب وزير العمل بحل مركز التعويضات

# الكباريتي : سنعمل على تحصيل كل فلس من حقوق العائدين

**اخفت اسماء الموقوفين واعدادهم**

## بغداد تعترف بـ 62 سجيناً اردنياً!


# الحدث

جريدة كل الناس

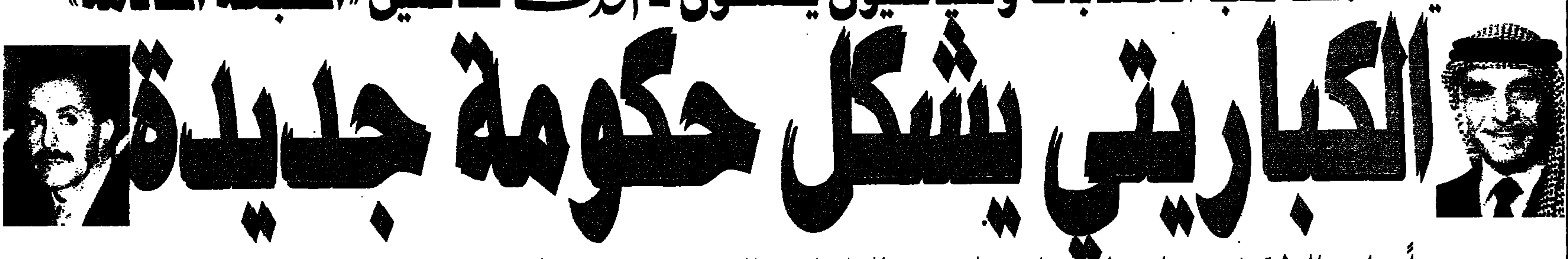
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

350 فلساً


## الاسرائيليون يخترقون الاسواق الاردنية


الاثنين ١٠ آذار /١٩٩٧ العدد (٨٩) السنة الثانية — ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين — AL-HADATH MONDAY (10) MAR. 1997 Issue No. (89)


### حديث الملك قلب الحسابات وسياسيون يكشفون لـ الحدث تفاصيل «الطبخة القادمة»



# الكباريتي يشكل حكومة جديدة

● ٢٠ وزيراً خارج التشكيل ومواصفات خاصة لوزيري الداخلية والعدل ● استقطاب زعامات الاحزاب بعد نتائج الانتخابات

### قيادات «الاخوان» في الاردن والسعودية بدأوا تحركهم لانجازها

# صفقة مصالحة الاسد و الاخوان المسلمين

● الفرحان انتظر لقاء الاسد في دمشق وعملية استئصال البروستاتا للرئيس افشلت الترتيبات ● «اخوان حلب» مع الحوار وسعد الدين يستعد لعمليات التخريب في سوريا

### القى كلمة على منصة مجلس الامة الكويتي

## بري يطالب العراق باطلاق سراح الاسرى الكويتيين واللبنانيين

الحدث - الكويت - خاص

اكدت دولة الكويت مساندتها ووقوفها الى جانب لبنان وسورية في معركة السلام.

وقال احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي خلال كلمة القاها في جلسة برلمانية حضرها نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني وعدد من النواب اللبنانيين، ان الكويت لن تتراجع عن هذا الموقف وهو موقف رسمي وميدني وثابت وهو اقل ما تفعله الكويت وستستمر في هذا الموقف الداعم للموقفين اللبناني والسوري.

وقد خرق المجلس الكويتي النظام الداخلي والعرف المتبع عندما سمح لبري بتوجيه كلمة من على منصته تقديرا لمواقف لبنان تجاه الكويت حيث اكد المسؤول اللبناني خلالها على ان المقاومة مستمرة حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا على دعم لبنان للحقوق الكويتية ودعا بري لاطلاق الاسرى الكويتيين واللبنانيين من السجون العراقية والاسرائيلية.



● نبيه بري

واضاف بري ان تعزيز الديمقراطية هو الاساس الذي يبني علاقات عربية قائمة على رغبة الشعوب بتحقيق امانيها مثنيا على العاطفة الجياشة والاخلاص الذي تبديه دولة الكويت تجاه لبنان في كل مناسبة وموقفها الحازم تجاه القضايا التي تهم لبنان وفي الطليعة دعم صموده ومقاومته للاحتلال.

وكان بري الذي استقبله امير الكويت قد اطلق الفعاليات التضامنية مع لبنان من مجلس الامة الكويتي باسم اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى (١٤) مارس مشيرا الى يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي والى عدم تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

### بعد اجتماع للباز والقدرة وكمال

## تهديدات مصرية لاسرائيل

علمت الحدث ان مشاورات سياسية قد جرت الاسبوع الماضي بين السفير الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة، واسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، وسعيد كمال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين بجامعة الدول العربية.

وجرى خلال هذا اللقاء تأكيد الرفض المصري لسياسة التهويد الاسرائيلية في القدس الشرقية عن طريق بناء المستوطنات، وتأكيد التأييد المصري لاي تحرك فلسطيني يصب باتجاه منع اقامة المستوطنات.

وقد هددت مصر اسرائيل، باتخاذ اجراءات وصفت بالصارمة، اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في مخالفة قرارات مجلس الامن التي تعتبر القدس الشرقية اراضي عربية محتلة منذ عام ١٩٦٧ واصرارها على بناء المستوطنات داخل القدس الشرقية.

كما حذر الباز من نتائج انفجار الاوضاع في فلسطين، داعيا المسؤولين الاسرائيليين الى ايقاف عملية البناء الجديدة حفاظا على السلام.

## مؤتمر للرد على اعلان كوبنهاغن

بات في حكم المؤكد ان يشهد شهر اذار الحالي مؤتمر (الرد) على اعلان كوبنهاغن، الذي يحضر له في العاصمة المصرية، القاهرة.

وعلمت الحدث ان نخبة من المثقفين المصريين والعرب، يستعدون الآن لهذا المؤتمر، حيث سيصدر عنه ميثاق شرف يلتزم به جميع المثقفين المصريين

وستضم اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر نخبة من كبار المثقفين المصريين كسعد الدين وهبة، والدكتور عبدالوهاب المسيري، وصلاح الدين حافظ ومحمد عودة، وامين اسكندر، ومحفوظ عبدالرحمن.

ويذكر في هذا الجانب ان الامانة العامة لحزب التجمع المصري - يساري - قد اصدرت توصيات بقبول استقالة المفكر المصري لطفي الخولي للدور الذي لعبه في اعلان التحالف من اجل السلام الذي ضم مثقفين عربا واسرائيليين في كوبنهاغن

### بعدما روت المسلسلات التلفزيونية قصة فشله في «حرب الخليج»

## «غوتري» يفتح النار على الجيش «البريطاني»!!

اعترف مسؤول كبير في وزارة الدفاع البريطانية بتراجع واضح في اداء القوات البريطانية خلال حرب تحرير الكويت مشيرا الى ان التحرك البطيء الذي لازم القوات البريطانية يعود الى فقدانها لقوة الانتشار السريع.

وقال تشارلز غوتري الذي سيتسلم رئاسة هيئة الاركان في وزارة الدفاع البريطانية في مطلع الشهر المقبل: ان اقدام المجندين البريطانيين طرية بعد ان كانت صلبة في الاعوام العشرين الماضية وهم بحاجة الى تدريبات واسعة ومكثفة من اجل العودة الى المستوى السابق.

ويبدو ان هذه المشكلة ستكون على سلم اولويات المسؤول الجديد بالاضافة الى هذه المشكلة فان خفض الانفاق على العسكر الذي يطرحه نواب ووزراء الحزب الحاكم بالاضافة الى تراجع عدد الجيش البريطاني الى اقل من مئة الف جندي للمرة الاولى منذ معركة واترلو ضد جيش نابليون بونابرت ستكون المشكلة الثانية التي بحاجة الى حل

● جون ميجر

وسيحاول رئيس الاركان البريطاني الجديد اعادة التوازن الى صفوف القوات البريطانية واعادة تدريب فرق الدبابات وتشكيلها فضلا عن اعادة تدريب قوات المدفعية التي لم تبل بلاء حسنا اثناء حرب الخليج حسب اعتراف الخبراء.

ويضع غوتري نصب عينيه اعادة تشكيل فرقة الصاعقة البريطانية «التي كانت انطلاقته الى عالم الجيش من خلالها» التي واجهت عدة مصاعب بعد ان فشلت وحدات منها في تأمين مهمات سرية اثناء حرب الخليج وخاصة بعد ان نشر اعضاء من الوحدات قصصا جرت لهم اثناء حرب الكويت وتم تحويلها الى مسلسلات تلفزيونية.

ويدرس تشارلز غوتري الذي يشهد له زملاؤه بأنه يستطيع خوض حرب وزارة الدفاع ويمتاز بالشجاعة اثناء قيادته وحدات الصاعقة، يدرس وضع القوات البريطانية بعد عام ٢٠١٥ من حيث طرق تأمين الاسلحة المعقدة خاصة وانه يرى بان بلاده كانت مهددة دائما وعلى مدى تاريخها ولا يرى ان الامور سوف تتغير مستقبلا.

وسيحاول غوتري تزويد قوات الدفاع بأسلحة ذات تقنية عالية وكفاءة كبرى وخاصة لقوات التدخل السريع وقوات الاغاثة

ويبدو ان غوتري راض عن اهلية وكفاءة المركز الجديد لقيادة العمليات ويقول اثناء الحرب الباردة كنا نعتمد على امكانات دعوة الاحتياط اذا واجهت بريطانيا الاخطار اما الان فلا يمكننا ذلك.

### اخرجت فيلما عن حكمة الجنس

## «فتوى» ايرانية بقتل الهندية «ميرا نائير»

الحدث - خاص

تعيش الساحة الفنية الهندية حاليا، واحدة من اخطر القضايا التي تفجرت الآن بعد عرض الفيلم السينمائي (قاما سوترا) للمخرجة الهندية (ميرا نائير).

وتظهر المؤشرات الاولية الى ان ازمة سياسية بدأت تلوح في الافق اطرافها الهند وايران والولايات المتحدة واسرائيل، وباقي الدول العربية والاسلامية، بسبب هذا الفيلم الذي «جعل الهند تقف كلها على قدم واحدة» حسب تعبير النقاد.

فالفيلم الذي سجل كسابقة سينمائية هي الاولى من نوعها في الهند، يتناول وبشكل مباشر طبيعة العلاقات الجنسية والاجتماعية بعد دخول الاسلام للهند، وهو الفيلم الاول في تاريخ السينما الهندية الذي يخصص لابراز قضية الجنس، ويتعرض لمشاهد اباحية لاوضاع جنسية كاملة بين الرجل والمرأة. وذلك من خلال التطرق لقضية صراع طبقي ونفسي بين اميرة هندية وخادمتها على قلب ملك شاب

وبسبب هذا الفيلم الذي يعرض الآن في الولايات المتحدة واسرائيل، صدرت فتوى ايرانية بقتل مخرجته (نائير ٣٩ عاما)، وبحرق جميع نسخ الفيلم.

كما تقدمت الهند بطلب رسمي لامريكا بعدم عرض الفيلم، الا ان الولايات المتحدة رفضت الطلب بحجة حرية التعبير عن الرأي، في الوقت الذي استجابت فيه الدول الاسلامية والعربية للمطلب الهندي، وسجل ضمن قائمة الافلام الممنوعة.

الصحافة الهندية من جانبها، اعتبرت الفيلم اساءة كبيرة للمرأة الهندية بشكل خاص، وضارا بسمعة الهند الدولية بشكل عام.

وقالت هذه الصحف: «عندما تعرت انديرا وارما الممثلة الهندية التي قدمت المشاهد الجنسية، فلقد نزعت الملابس عن جسد كل نساء الهند»

اما النقاد والفنانون الهنود، فلقد هاجموا الفيلم ومخرجته، بعد مشاهدتهم للفيلم الذي لم يعرض في دور العرض الهندية الا للنقاد، والفنانين.

وبالمقابل، فلقد شن الاسلاميون في الهند هجوما حادا على الفيلم، وطالبوا امريكا واسرائيل باعادة الفيلم لاعدامه في الهند حسب تعبيرهم لما يتضمنه من افكار ومشاهد ستتسبب في افساد المجتمع الهندي والعالمي

وذكرت تقارير صحفية ان (ميرا نائير)، غادرت الهند الآن متوجهة الى جنوب افريقيا حيث يعمل زوجها محمود محمدي مديرا لكلية العلوم السياسية بجامعة كيب تاون.

اما الصحف الاسرائيلية، فلقد ذكرت ان زوجها هو الذي نصحها بقراءة كتاب (قاما سوترا) الذي يتحدث عن (حكمة الجنس في الهند) قبل ١٥٠٠ عام والذي كان بداية اعداد الفيلم.

كما قدم لها اشعارا عربية عن الجنس وظفت بشكل كبير في الفيلم.

بقي القول ان (ميرا نائير) دافعت عن فيلمها بالقول: انه صرخة نسائية في الهند والعالم للمطالبة بالمساواة في الحقوق الجنسية الكاملة»

وقالت: لقد اخرجت هذا الفيلم لكل نساء العالم المتدينات اللاتي يعتبرن ان الجنس «شيء مقزز يجب التحفظ حتى في ممارسته مع الزوج»، حسب قولها.

### الحسين قبل الاستقالة وكتب عليها «مع السلامة»

## حرم معالي الوزير المدادحة اقامت دعوى قضائية ضد الحكومة

الحدث - خاص

شهدت حكومة عبدالكريم الكباريتي خلال اسبوعين «هزتين داخليتين» لكل منهما اهمية ودلالات، الهزة الاولى كانت بحديث وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات والذي حمل مؤشرات على خلافات واسعة بينه وبين الرئيس الكباريتي.

اما الهزة الثانية فكانت استقالة وزير الدولة للشؤون الخارجية خالد مدادحة واتهامه للرئيس الكباريتي بالتعامل الفوقي، وبأنه لم يعد يطيق ممارساته مما حدا به للاستقالة.

رئيس الحكومة الكباريتي التزم الصمت حيال استقالة المدادحة ولم يعلق على اسبابها، ولكن الاستقالة وبعد اقل من ٢٤ ساعة كان جلالة الملك يقبلها ويكتب عليها «مع السلامة» كما كشفت مصادر رفيعة المستوى لـ الحدث.

وتقول هذه المصادر بأن الكباريتي ابلغ مجلس الوزراء بموافقة جلالة الملك وما كتبه عليها، مما فرمل اندفاع بعض الوزراء الذين كانوا يفكرون بتفجير مفاجآت جديدة.

واذا كان المدادحة قد ربط استقالته بالاسلوب الفوقي للرئيس الكباريتي مستشهدا باستقالة الصرايرة، فان مصادر رفيعة المستوى كشفت لـ الحدث تفاصيل جديدة عما اعتبرته الاسباب الحقيقية للاستقالة.

المصادر قالت أن زوجة المدادحة وهي من اصل سوري وتحمل الجنسية الامريكية رفضت اخلاء بيت السفارة رغم تعيين سفير جديد في بروكسل وهو السيد امية طوقان، وان الامر لم يتوقف عند هذه الحدود بل ان طوقان عند استلامه للمنزل بعد ضغوط حكومية واطلاع «القصر» على تفاصيل ما جرى تبين بعد الجرد فقدان مقتنيات ثمينة في منزل السفارة، وهو الامر الذي دفع الحكومة لتشكيل لجنة تحقيق، تشكيل اللجنة اغضب الوزير المدادحة، وسعى الرئيس الكباريتي الى حل المشكلة بشكل ودي رغم استياء جلالة الملك مما حدث خاصة بعد ان رفعت زوجة معالي الوزير دعوى قضائية ضد الحكومة الاردنية بعد اخلائها المنزل كما تقول المصادر.

وتعتقد المصادر بأن كل ما جرى من ملابسات كانت سببا في تقديم الوزير لاستقالته، ولكن الوزير المدادحة ينفي هذه الاتهامات الحكومية بأن وراء قصة استقالته قضايا شخصية ويعود لاتهام الرئيس الكباريتي واسلوبه في التعامل معه!



## مخرج المعارك:

تورط مخرج معروف، قبل ايام، في مشاجرة اثناء تواجده في احد الاندية الليلية، كانت نتيجتها اصابته بضربة طائشة من (موش). ما زالت اثارها ترى على وجهه.

معلومات اذان وعيون تشير الى ان المخرج اياه متعود.. دايماً ان يسهر في الاندية الليلية وان لا يدفع الحساب.

## طالب على كيفه:

يرج طالب جامعي، وهو بالمناسبة حفيد لحد المسؤولين الكبار المساهم في احدى الجامعات الاهلية، على الاكتفاء بتوقيع اسمه في سجل حضور المحاضرات.. ثم يغادر حالاً الى شؤونه الخاصة..

اي دون ان يحضر المحاضرات.

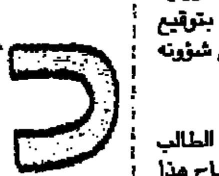
الغريب، حسب اذاننا وعيوننا التي رصدت هذا الطالب الواصل، ان اساتذة الجامعة، درجوا بدورهم على انجاح هذا الطالب.. واعطائه درجات عالية .. ليش يا حليش!؟

## ١٥٠٠! دينار فقط:

فوجئ مدير سوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية في الشونة الجنوبية اثناء حضوره في الصباح الباكر لبدء الدوام اليومي قبل ايام.. بان جميع اقفال السوق قد تغيرت!؟

وتبين بعد فتح السوق ان لصاً .. يبدو محترفاً قد سرق مبلغا وقدره ١٥٠٠ دينار فقط. وقام ايضاً بتبديل الاقفال.. علم!

## انتخابات ممغنطة:



يبدو ان الحكومة عازمة على الاستعداد المبكر للانتخابات النيابية القادمة.. فقد علمت اذان وعيون ان دائرة الاحوال المدنية والجوازات على وشك الانتهاء من اعداد البطاقة الانتخابية المغنطة تمهيداً لتوزيعها على المواطنين.

المعلومات تشير الى ان البطاقة المغنطة ستكون جاهزة في بداية شهر نيسان القادم وان توزيعها سيبدأ. اذا ما عقد العزم على اجراء الانتخابات في شهر اب القادم ايضاً.

## ● حك.. وهواتف:

يقال.. وليس كل ما يقال صحيحاً ان مبدأ حك لي.. تا.. حكلك سائد هذه الايام في احد المكاتب التابعة لشركة الاتصالات.

احد المواطنين قال لـ الحدث انه فوجئ اثناء مراجعته لهذا المكتب لمتابعة معاملة له قدمها منذ العام ١٩٩٥ بان الحك شغال.. وان احدهم قدم طلباً قبل يوم واحد وان موظفي المؤسسة كشفوا على الموقع في اليوم التالي وان الهاتف سيركب بعد ساعات كل ذلك بفضل الحك.. قلنا يقال!

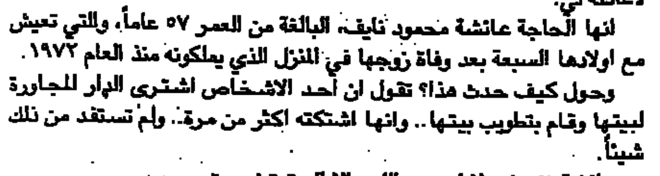
# البنوك ترفع نسبة الفائدة الى ٨٪

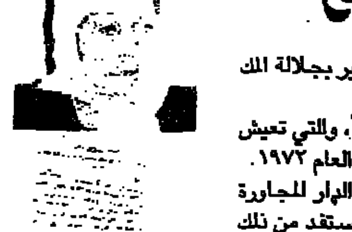
حالة استياء شديدة، عبر عنها الموظفون لـ الحدث، بعد قرار البنوك الاردنية رفع نسبة الفائدة على القروض من (٧) الى ٨٪.

الغريب وكما يقول احد المتضررين من القرار، انه تم ابلاغ المواطنين المقترضين وهم من ذوي الدخل المتدني، بهذا القرار، وبانه سيطبق باثر رجعي.

وقال المواطن احمد الحسنات انه سبق لصاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم ان امر بتخفيض نسبة الفائدة لتصبح على ما هي عليه الان ٧٪، تقديراً لذوي الدخل المنخفض، مستغرباً رفع هذه النسبة وباثر رجعي عن السنوات السابقة.

# امرأة .. في مهب الريح





قالت وهي تبكي: هناك من سرق مني بيتي؟ وانا استجير بجلالة الملك لاعانته لي.

انها الحاجة عائشة محمود نايف، البالغة من العمر ٥٧ عاماً، والتي تعيش مع اولادها السبعة بعد وفاة زوجها في المنزل الذي يملكونه منذ العام ١٩٧٢.

وحول كيف حدث هذا؟ تقول ان احد الاشخاص اشترى الدار المجاورة لبيتها وقام بتطويب بيتها.. وانها اشتكته اكثر من مرة.. ولم تستفد من ذلك شيئاً.

عائشة تضيف: لا اريد.. والله.. الا الستره في بيتي.

● صورة من الاستدعاء الذي رفعته لجلالة الملك

# تقارير السفارة الاسرائيلية باللغة العربية

يبدو ان مسؤولي السفارة الاسرائيلية في عمان ظنوا ان السبب في عدم نشر الصحف الاردنية للتقارير التي امطروها بها يعود الى انها كانت باللغة الانجليزية، لذلك.. قاموا بترجمة تقاريرهم الى اللغة العربية.

لحدث هذه التقارير.. دقت فيه السفارة بالسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص انشاء الحي السكني في جبل ابو غنيم...

حيث زعم التقرير انه لا صحة للادعاء الفلسطيني بان التخطيط لبناء هذا الحي السكني هو خرق للاتفاقات الموقعة بين الطرفين وذلك لان ايا من اعلان المبادئ ١٩٩٣ او الاتفاق المرحلي اوسلو ٢ – ١٩٩٥، لا يتضمن اي بند يمنع اسرائيل من حق البناء في القدس او يحدد هذا الحق في المناطق التي تقع تحت سيادتها.

# في كتاب رجل لا يجيد الانتصار
# رابين كان يهين شمعون بيرس

صدر عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية كتاب جديد بعنوان (الانقلاب السياسي في اسرائيل – اسرار وخفايا – الرجل الذي لا يجيد الانتصار) وهو من تأليف المراسلة السياسية لصحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية اورلي ازولاي وترجمة بدر عقيلي من اسرة الدار.

يقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة من القطع الكبير، وهو من اكثر الكتب الاسرائيلية اثارة، ذلك ان مؤلفته تناولت شخصية شمعون بيرس بالتحليل والتفصيل وربطته بعقدة الرجل الثاني (التنفيذي) مع توأمه رابين، الذي غاب عن الساحة، ومع ذلك لم تكن وحدانية بيرس قادرة على الاخذ بيده الى كرسي الحكم، رغم توفر كل المعطيات ممهداً الطريق لانقلاب سياسي اسرائيلي، مفرداً كرسي الزعامة لليمين بزعامة نتن ياهو.

وتكشف الكاتبة عن ان بيرس يمتلك من المؤهلات الثقافية والفكرية ما يمكن مقارنته مع اي زعيم اسرائيلي اخر، بيد انه ظل ملتصقاً باسحق رابين، يتلقى منه الاوامر واحياناً الاهانات، واصبحت صفة الصديقين ملازمة للرجلين، دون ان يستغني الواحد منهما عن الاخر من اجل عيون الدولة.

# اكتم السر





احد الاحزاب يضغط بقوة هذه الايام لتعيين قياداته والمحسوبين عليه في المراكز الحكومية مصادر الحدث كشفت النقاب عن ان ضغوطات هذا الحزب تصب حالياً على احد الوزراء بهدف دفعه لتعيين احد اعضائه في منصب كبير، فرغ مؤخراً في وزارته.

# امين عام سلطة المصادر الطبيعية يؤكد
# م. الشياب: لدينا احتياطي من المواد المشعة

اكد المهندس خالد الشياب. امين عام سلطة المصادر الطبيعية لـ الحدث ان السلطة تتفاوض حالياً مع شركات عالمية بهدف جذبها للاستثمار في التنقيب عن النفط والغاز، والصخور الصناعية المختلفة الفلزية كالذهب والنحاس والمنغنيز والصخور الصناعية الاخرى.. اللافلزية.

واشار الشياب الى ان لدى السلطة مشروعاً للتنقيب عن العناصر المشعة، وانه قد ثبت لديها وجود بعض العناصر المشعة التي تشكل احتياطياً.. لكن الموضوع بحاجة الى المزيد من التنقيب لكي يمكن تقرير امكانية استخدامها تجارياً.

وكشف الشياب النقاب عن ان السلطة قد تلقت عروضاً من شركات اجنبية للتنقيب عن الذهب في وادي ابو خشيبة وهي حالياً قيد الدراسة.

# طلبات التوظيف

تنمر وزير بارز من طلبات التوظيف التي درج النواب على تزويده بها.

الوزير.. حلف باغلظ الايمان انه لم ولن يعين احدا وان كل ما يفعله بطلبات التوظيف التي يستحي ان يرفضها هو ان يهملها.

# خرابيش

● علي عرسان

لمـا سـخطـنـا الـزمـن
واتـدحـرج الـبـنـيـان
يـبـسـت عـروق الامـل
واتـحـجـر الـشـريـان
صـرنـا بعـيـون الامم
لـذة وسـعـادة وطـيـب
دمـاتـنـا مـسـخـرة
واشـلانـا بـسـتـان

# جو .و.ول

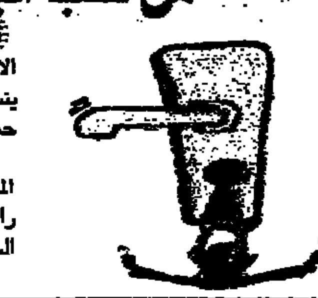
اغلقت الجامعة الاردنية المقرات الطلابية حتى اشعار اخر.

سبب الاغلاق حسب مصادر الحدث يعود الى رغبة المسؤولين في عدم اعطاء الفرصة لمجلس الطلبة الحالي للاستفادة من المقرات في دعايته الانتخابية، علماً بان العادة قد جرت على ان يستلم المجلس المنتخب المقرات من المجلس السابق. والهدف طبعاً في مرمى مجلس الطلبة.

# فضيحة

كشفت لجنة دراسة اوضاع صندوق التقاعد للاطباء، بان عملية الاختلاس التي تمت في عام ١٩٨٩ بمبلغ ٩.٣٠٩ دينار اردني، كان قيد هذا المبلغ كذمة على امين الصندوق، وتم اقفال ذلك بطريقة غير شرعية في شهر شباط ١٩٩٠ عن طريق الزيادة في رصيد الصندوق في ذلك الوقت وبموجب سند قيد، كما لا يوجد اي محاضر تحقيق حول هذه القضية.

# من ثقب البرلمان



نائبان، احدهما الاسلامي والاخر معارض فقط. ينسقان حالياً معاً بهدف شن حملة طخ على الحكومة.

الهدف الاول للنائبين المذكورين سيكون حسب راصدنا وزير الاوقاف عبد السلام العبادي. علم.



# لا يجوز ان نسكت!

● نضال منصور

قبل فترة ليست بعيدة كتبت عن هيبة الدولة، والتراجع الذي اصابها بسبب بعض الوزراء الذين دخلوا في حكومات وهم ليسوا على قدر الكفاءة.

واليوم يضع جلالة الملك الحسين النقاط على الحروف في قضية تشكيل الحكومات واختيار الوزراء، ويعلن خطوطا عامة لصورة الحكومات التي نريد في المرحلة المقبلة ابرزها فصل النيابة عن الوزارة.

وربما يكون من الملح مناقشة الحالة التي وصلنا لها وما نريده للاردن في المستقبل!!

واتذكر انني كتبت قبل اشهر وابان احداث الجنوب مقالة عن المحسوبية وعن العشائرية ومظاهرها السلبية فقامت الدنيا ولم تقعد...

فهل يجوز ان نسكت وهل يجوز للارهاب ان يطاردنا فنجبن عن نكء الجراح حتى تبرأ وتشفى؟!

هل من المعقول ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين ان يحكمنا في اختيار الوزراء والتشكيل الحكومي كوتا عشائرية وجهوية.. فهناك مقاعد للمسيحيين مثلا حتى وان لم يكن هناك من هو مناسب للمرحلة ولبرنامج الحكومة، وهناك وزراء من الجنوب والشمال والوسط حتى وان كان هناك من هو اكفأ منهم في عمان. ويبحثون عن وزراء من اصل فلسطيني حتى تستقيم المعادلة السكانية ولا تتهم الحكومة بالاقليمية!!

فاي تطور ينتظر الاردن وحالنا على هذا الحال... واي مستقبل مظلم سندخله اذا كان نواب الامة يتوسطون ليل نهار لان ابناء دائرتهم الانتخابية مثلا لا يوجد منهم من عين في دائرة المطبوعات والنشر او في التلفزيون!!

والمصيبة ان الامر لا يقتصر على الوزراء والنواب فالازمة ممتدة ونخرت عظم جهاز الدولة الاداري... فالبطالة المقنعة تزيد عن ٥٠٪... ويكفي ان نتوقف امام ما قاله وزير الاعلام مروان المعشر لي «فوزارة الاعلام التي تضم (٦٥) موظفا فقط يوجد بها ٩ مراسلين، و٦ سائقين».

ماذا سنفعل لمواجهة استحقاقات العصر القادم.. عصر الانترنت... والستالايت.. والاستراتيجيات التي توضع لاكثر من مائة عام؟!

هل يمكن لموظف كسول يمضي وقته في شرب الشاي والقهوة والتوسط لاقاربه ان يحملنا للقرن القادم.. هل يمكن لموظف يرمق مستثمرا نظرة شك ويطالبه حتى بشهادة التطعيم قبل ان ينجز له عمله ان يضعنا على قائمة الدول التي تستطيع جذب الاستثمار؟!

ان كلام الحسين رغم اهميته لا يكفي... فالمطلوب خطوات جريئة وشجاعة من الحكومة بثوبها الجديد... ومثلما كان قرار الخبز مؤلما فان الثورة الادارية التي تبدأ من اختيار الوزراء الى نفض «الجثث» المحنطة من الموظفين لن تكون اقل الما لكنها طريقنا لاردن التقدم والازدهار؟!

● خالد ابو الخير

قال يومها: انظر الى وزير الـ... كيف يتصرف بوزارته كانها مزرعته! كم عين من اقاربه ومحاسيبه لدرجة ان مكاتب مديريات الوزارة لم تعد تتسع لهم.. لقد ابلغني احد معارفي ان الموظفين، من كثرتهم، يداومون واقفين.

واردف، في ذلك الصباح الذي مر عليه اليوم عام ونصف بالتمام والكمال.. وانظر الى وزير الـ... اما علمت انه عبد طريقا داخل مزرعته الخاصة على حساب المال العام، بلغت تكلفته ربع مليون دينار. وانظر الى وزير الـ.. الذي نازع مديرا عاما في منصبه، وطرده منه، لكي يعين احد محاسيبه، وانظر الى وزير الـ الذي بلغني انه لا يعرف شيئا مما يجري في الكثير من دوائر واقسام وزارته.

قال يومها الكثير.. الكثير.. مؤكدا على ان المسؤولية امانة وان المسؤول يجب ان يضع نصب عينيه مصلحة الوطن قبل اي مصلحة اخرى. واجدني.. بعد عام ونيف من تسلمه لحقيبته الوزارية مضطرا للقول: ليته لم يقل شيئا يومها.



## حصار

كشف مدير التحليلات العراقية المنشق اللواء الركن وفيق السامرائي النقاب في مذكراته التي نشرتها صحيفة القبس الكويتية عن ان [illegible] في ايار ١٩٩٠.

[illegible]

## حصير

[illegible]

## ما يصير

[illegible]

## من قاع المدن



### غذاء فاسد

ذكرت اخر احصائية تقديرية لامانة عمان الكبرى، ان مختبرات الامانة تمكنت خلال العام الماضي من اتلاف اربعة الاف طن من مختلف المواد الغذائية التي ثبت فسادها، وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

: براقو امانة!

### توطين

مناقشات حادة تتداول الآن داخل المجتمع المحلي لبلدة وقاص في الاغوار الشمالية، سببها التبرع الاخير الذي قدمته السفارة الامريكية للبلدة.

وتفيد معلومات الحدث ان السفارة قدمت ربع مليون دينار اردني لصالح بناء مجمع تجاري متكامل في البلدة يشتمل على مركز للمعوقين، ومركز للبرامج النسائية والخدمات الصحية، وروضة للاطفال.

اما طبيعة الخلاف فتعود للاشاعات التي تتردد عن برنامج تقوده الولايات المتحدة لتوطين اللاجئين في غور الاردن بدأته من وقاص.

: وقاص – غزة – اريحا اولاً

### توقيع بالمجاملة

علمت الحدث ان السبب الحقيقي لاستقالة احد اعضاء احد المجالس البلدية يعود لاسلوب التعامل في الاجتماعات البلدية حيث ذكرت مصادر الحدث ان القرارات تتخذ سلفاً من دون مناقشة او معرفة اصولها، وانه يجري التوقيع عليها بالمجاملة! حسب قول المصادر اضافة لمحاولات لشل فاعلية اللجان التقديرات والمشتريات بحيث انعدمت المؤسسية داخل العمل البلدي.

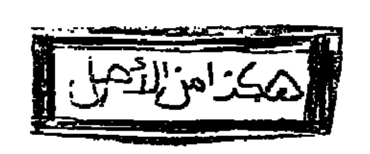
: مجاملة ومياومة كمان

### اعتصام الادباء

من المتوقع ان تتخذ الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين غداً قراراً يقضي بالاعتصام بمقر الرابطة لفترة يومين احتجاجاً على ما وصفه بعض الاعضاء البطالة بين صفوف الادباء.

ومطالبتهم لتوفير فرص عمل للكتاب والادباء وشمول الاعضاء غير المشمولين بالتأمين الصحي اضافة لتوفير قطعة ارض للسكن.

: بالمشمش



## الحدث سات

### الوطني على طريق الترخيص

علمت الحدث سات ان الاحزاب الثمانية المندمجة في الحزب الوسطي الجديد الحزب الوطني الدستوري قد فرغت من اعداد النظام الداخلي للحزب ووثائقه الاساسية.

وقالت مصادر حزبية ان الاحزاب الثمانية ستنتخب هيئة عامة تمثل عضوية الاحزاب مجتمعة تمهيدا للتقدم بطلب ترخيص لوزارة الداخلية باسم الحزب الجديد!

ورجحت هذه المصادر ان يجري تقديم الطلب في بحر الاسبوع المقبل.

● عبد الهادي المجالي

●●●

### وساطة المحافظ

جهود حثيثة ومتواصلة يبذلها محافظ الزرقاء للوساطة بين اعضاء مجلس النواب الاردني ورئيس بلدية الزرقاء مصطفى الفياض، لاقناع المجلس النيابي بسحب الدعوى التي اقيمت ضد الفياض على خلفية تصريحاته الصحفية.

عنوان «الوساطة» كما علمت الحدث سات، ان يقوم المجلس بسحب الدعوى ضد رئيس بلدية الزرقاء، مقابل ان يتقدم الرئيس باعتذار علني لاعضاء المجلس تحت قبة البرلمان!

● سعد هايل السرور

●●●

### وجع رأس للمواطن

اعتبرت مصادر برلمانية ان عجز نواب عمان تحديدا عن كشف وتلمس مدى الاهمال الذي حاق بالايتام في عدد من دور الرعاية بعمان، نقطة سلبية تسجل ضدهم!

وقالت هذه المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها ان مثل هذا الاكتشاف وما رافقه، يكشف ضآلة وقلة فاعلية غالبية اداء النواب وضعف اهتمامهم بأوضاع المجتمع المحلي لصالح القضايا الكبيرة التي لا تأتي للمواطن الا بوجع الرأس على حد تعبير هذه المصادر.

وحملت هذه المصادر وزير التنمية الاجتماعية حماد ابو جاموس وهو احد نواب العاصمة عمان جزءا كبيرا من المسؤولية خاصة وان عدة شكاوى وصلت الوزارة في هذه القضية تحديدا دون ان تتخذ الوزارة او الوزير اجراء ملموسا بصددها.

● حماد ابو جاموس

### الهباهبة يطالب باجماع الشوابكة

قال النائب طه الهباهبة انه لم يتخذ بعد قرارا بخوض معركة الانتخابات النيابية القادمة.

واوضح الهباهبة انه سيخوض معركة النيابة في حال توفر لجماع شعبي من اهل الشوبك عليه لانه ضد ان يتنافس على مقعد الشوبك مع عشرات المتنافسين والمرشحين الآخرين!

واكد الهباهبة انه في حال جرى لجماع شعبي على مرشح آخر، سواه فلن يخوض المعركة الانتخابية وسيلتزم بقرار الاجماع!!

●●●

### حكومة عمان الغربية!

النائب هاني المصالحة وفي معرض تحليله للاوضاع القائمة قال لـ «الحدث سات» انه يعتقد ان حكومة المرحلة القادمة هي حكومة عمان الغربية، وان لا مكان فيها للرعيان!!

●●●

### رد القانون

هدد اعضاء في لجنة التوجيه الوطني لمجلس النواب برد قانون الاذاعة والتلفزيون والتوصية بعدم عرضه على النواب.

وقال اعضاء في اللجنة لـ «الحدث» ان مشروع القانون غير كاف ولا يرسم السياسة الاعلامية للدولة كما يفتقر لهيكل مالي واداري في المؤسسة، ولا يوضح كيفية التعامل مع اية مستجدات في المجال الاعلامي كامكانية السماح بفتح محطات تلفزة خاصة مثلا!

● وزير الاعلام

### انذارات بالجملة لنوادي الزرقاء

علمت الحدث سات ان وزارة الشباب قامت بتوجيه انذار لخمسة نواد شبابية في المحافظة على خلفية وجود قضايا اخلاقية فيها.

وقالت مصادر في وزارة الشباب ان الوزارة قد قررت حرمان هذه الاندية من مخصصاتها المالية التي تتقاضاها من موازنة وزارة الشباب والبالغة «١٠٠٠» دينار للنادي الواحد.

## بالحبر الاسود

### اعتذار

■ فخري قعوار

**تحتجب زاوية الزميل فخري قعوار لهذا الاسبوع لوجوده على سرير الشفاء.**

**الحدث تتمنى للزميل قعوار الشفاء العاجل**

## SURE

بعد انشاء غرفة للتجارة في لواء الرصيفة وفك ارتباط تجار المدينة مع الغرفة الام بالزرقاء، جاء دور «الازرق» حيث بدأ العديد من تجار بلدة الازرق بتجميع التواقيع لفتح غرفة للتجارة فيها.

اسباب فك الارتباط التجاري يأتي لوجود خلافات بين تجار الازرق والمسؤولين في غرفة تجارة الزرقاء.

●●●

## NOT SURE

على قدم وساق من المتوقع ان يبدأ احد مصانع الالبسة في مدينة الزرقاء باستيراد المواد الاولية «الخام» من الولايات المتحدة الامريكية لصناعة البسة «الكابوي» وغيرها في مصنع المدينة!

الالبسة التي سيجري تصنيعها وستكون من «النخب الاول» ليست مخصصة للاستهلاك المحلي، بل سيجري تصديرها لدول اوروبا وامريكا على انها صناعة امريكية مئة بالمئة!

## STOP

علمت «الحدث» ان رئيس تحرير صحيفة الاهالي الاسبوعية الناطقة باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» اسامة الرنتيسي يعتزم طلب شهادة وزير الداخلية عوض خليفات، في القضية المرفوعة ضده وضد الاهالي من قبل الحكومة على خلفية ما نشرته الاهالي خلال «احداث الخبز» في شهر آب العام الماضي.

وقال الرنتيسي لـ «الحدث» انه يدرس مع محاميه «اديب حواتمة» دعوة الوزير خليفات كشاهد لدى المحكمة بعد تصريحاته الايجابية الاخيرة حول موضوع الاحداث!

## مجرد سؤال

قال الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية انه لابد من الجرأة للتصدي لمن هم على رأس بعض المؤسسات الحكومية. ممن عينوا لظروف سياسية في السابق او لاسباب لم تعد موجودة الآن. فهؤلاء لم سيعايشوا الجديد وصبغوا كوادرهم في المؤسسة بصبغتهم وبقوا على ارثهم القديم، ويجب ازاحتهم لمواجهة الترهل الاداري.

السؤال هل تملك الحكومة والوزير كمال ناصر تحديداً هذه الجرأة.

## اواكس

طير النائب بسام العموش سؤالا الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يتساءل فيه عن مصير «خدمة العلم» اين وصلت؟!

وقال النائب العموش في سؤاله: ان عدة اتصالات قد وصلته من ابناء الاردن يتساءلون عن خدمة العلم اين وصلت؟ وهل سيتم الغاؤها؟ او هل سيتم تخفيض مدتها؟ وفيما اذا ستحسب «المدة» التي يقضيها المواطنون في خدمة العلم لاغراض الضمان الاجتماعي والتقاعد والخبرة.

وطالب النائب العموش بسرعة الرد على سؤاله لاهمية الموضوع لدى قطاعات عريضة من ابناء الشعب الاردني!

## تحد اعلامي

تحدى وزير الاعلام مروان المعشر ان يكون هناك تدخل حكومي منذ استلام حكومة الكباريتي مقاليد الحكم في مجالس ادارات الصحف اليومية الثلاث او في توجيه سياساتها التحريرية.

تحدي المعشر هذا جاء رداً على اتهامات تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان التي ادعت بوجود تدخل حكومي وامني في الصحف اليومية.

بقي ان يشار الى ان رؤساء تحرير الصحف اليومية قد اتصلوا بالمعشر مؤكدين عدم صحة ما ورد في التقرير.

## الصندوق الاسود



كشفت برقية طيرها احد مواطني مدينة اردنية لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وحطت نسخة في ادراج «الحدث» عن «بلاوي» تجري في المدينة تحت سمع وبصر الجهات المسؤولة.

واتهم المواطن بعض المتنفذين في مجلس بلدية المدينة بالاستيلاء على اراضي الخزينة بصورة مباشرة وغير مباشرة عند طريق اقاربهم، حيث تم الاستيلاء على ارض المدرسة وارض المقبرة الاسلامية وغيرهما!

كما «البلدية» بالمحاباة وتفشي الفساد الوظيفي فيها.. موضحا ان العديد من موظفي البلدية المثبتين في سجلاتها على انهم على رأس عملهم يعملون في نفس الوقت على خطوط الباصات او في مصالح المتنفذين الخاصة!

## صيد الحدث

يكتبها: الصياد

### ٤٢ قرارا للنخب السياسية

اجتماع النخب السياسية الذي عقد الاسبوع الماضي في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي وشاركت فيه العديد من الشخصيات المعارضة اصدر «٤٢» قرارا، على خلفية قضية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والقدس.

ابرز هذه القرارات كانت الدعوة الى عقد مؤتمر وطني اردني لنصرة القدس، يعقد اواخر الشهر الجاري، واقامة مسيرة جماهيرية تنطلق من امام الجامع الحسيني يوم ١٤ الشهر الجاري وتنتهي بمهرجان خطابي في الساحة الهاشمية ومسيرة اخرى تنطلق من الشونة وحتى جسر الملك حسين يوم ٢١ اذار الجاري. واتفق المجتمعون على ان يكون يوم ٢١ اذار يوم التضامن الاردني مع القدس.

●●●

### جمعية تدعو لتهويد فلسطين

كشف بيان للحزب الديمقراطي العربي المسيحي - تحت التأسيس - عن خطوات تقوم بها جمعية تسمى - مسيحيون من اجل اسرائيل - لاستقدام نحو ٥٠ الف يهودي اوكراني الى اسرائيل بمناسبة اليوبيل الذهبي لقيامها.

ونفى البيان الذي وزع على الصحف ووصل الحدث نسخة منه ان يكون لهذه الجمعية او غيرها من الجمعيات والمنظمات المشابهة صلة بالمسيحية، سيما وانها تدعو الى تهويد وصهينة فلسطين والبلاد العربية.

وحذر البيان من خطورة هذه الجمعية التي تعلن ادبياتها المختلفة سعيها الى مد سلطة الدولة اليهودية المباشرة الى مختلف انحاء الدول العربية حيث تدعو الجمعية الى اعتناق التفسير الصهيوني للمسيحية والتنازل عن الارض العربية للمستوطنين الصهاينة بحجة ان هذا يعني استجابة لرسالة المسيح والمسيحية الحقيقية.

وطالب الحزب العربي المسيحي كافة البطريركيات والمطرانيات المسيحية الى استنكار الجمعية المذكورة وتقديم مصالح الشعب العربي مسلمين ومسيحيين على اية اعتبارات اخرى.

●●●

### خليفات «بق البحصة» متاخرا

وصف مصدر برلماني مخضرم فضل عدم كشف هويته تصريحات وزير الداخلية عوض خليفات بانها متأخرة ومتأخرة جدا.

وانحى المصدر البرلماني باللائمة على الوزير خليفات لانه اختار الوقت غير المناسب قبيل انفضاض دورة البرلمان وقبيل التعديل الحكومي «ليبق البحصة» محاولا تبرئة ذمته مما جرى!!

وقال المصدر البرلماني ان تصريحات الوزير خليفات.. عدا عن انها متأخرة لا تعفيه من المسؤولية!

●●●

### انخفاض اسعار الدخان

على مدى اسبوع كامل شهد سوق «الدخان المهرب» انخفاضا كبيرا في اسعاره تعدى الـ ١٠٠ فلس لبعض الانواع.

وقال متعاملون في بيع وشراء الدخان في وسط العاصمة عمان ان السوق جرى اغراقه مؤخرا بالعديد من انواع الدخان الاجنبي المهرب مما ادى الى انخفاض اسعاره، كما ادى ذلك الى تضرر شركات التبغ المحلية التي قامت احداها قبل اسبوع بفصل عشرات العاملين لديها عن العمل!

### ٥ اصابات فقط!

شكك الوزير مروان المعشر في دقة تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وخاصة ما يتعلق بالاصابات التي لحقت بالمتظاهرين في احداث الجنوب!

وقال وزير الاعلام ان عدد «الاصابات» لم يتعد الخمس اصابات وكانت بسيطة وقد غادر المصابون المستشفى بسرعة.

واعتبر «المعشر» ان تقرير المنظمة قد صب في معظمه لصالح الحكومة ولم يكن مسيئا اليها!

●●●

### علاج لـ ١٠٠٠ حالة مرضية!

اقام نادي حماية الطبيعة في نهاية الشهر الماضي يوما طبيا مجانيا في مخيم غزة القريب من مدينة جرش، شارك فيه عدد من الاطباء من مختلف الاختصاصات.

ووفق مصادر النادي، جرت معاينة نحو ١٠٠٠ حالة مرضية صرفت لها الادوية التي تبرع بها عدد من شركات الدواء الاردنية.

●●●

### استنكار بلقاوي

تدرس احدى العائلات الاردنية البلقاوية اصدار استنكار لأحد ابنائها الذي يعمل في سفارة «اسرائيل» في عمان.

وحسب مصادر العائلة فان عددا من العقلاء يحاول الاتصال مع والد الفتى المطبع لردعه عن العمل بالسفارة. كما يفكر آخرون بأن يصعدوا الحملة ويتبرأوا منه اذا لم يقم بتقديم استقالته!

●●●

### دان قد توقف حافلاتها

تدرس شركة باصات «دان» الاسرائيلية ايقاف رحلات باصاتها اليومية الى الاردن!

وقالت مصادر شركة باصات «دان» ان عدد المسافرين على متن باصاتها يوميا لا يتجاوز الـ ١٥ مسافرا فقط.

وكانت شركة اسرائيلية للنقل قد اوقفت خطها العامل بين تل ابيب والقاهرة بعد ١٥ عاما لنفس الاسباب وهي قلة عدد المسافرين.

## بلا قافية

● باسل طلوزي

### عمى ألوان!!

بعد اغتيال مقالتي الاخيرة في «الحدث» بحجة انها تجاوزت «الخطوط الحمراء» بدأت اخشى ان اكون مصابا بـ «عمى الألوان»، لا سيما وان الامر تكرر كثيرا في الآونة الاخيرة، فقررت مراجعة طبيب عيون للتأكد من سلامة نظري!!

ادرت مفاتيح تشغيل السيارة وانطلقت باتجاه الطبيب. وفي الطريق اجتزت اشارة ضوئية برتقالية فاستوقفني رقيب سير وحرر لي مخالفة بحجة انني خالفت قوانين المرور، حاولت اقناعه بأن الاشارة كانت برتقالية وليست «حمراء»، لكنه تصلب بموقفه. ثم عدت فتراجعت عن توسلاتي حين تذكرت بأنني قد اكون مصابا بعمى الالوان، فعلا!!

صادفت في طريقي دائرة المطبوعات والنشر، حدقت مليا في الداخلين والخارجين، فاستوقفتني مفارقة غريبة: كان الناس يدخلون بتمام اعضائهم. لكنهم حين يخرجون يكون ثمة عضو مبتور منهم: بعضهم بلا رؤوس وآخرون بلا اذرع. وكان ثمة رجل خارج يضغط ما بين فخذيه!! فزاد اضطرابي خشية ان اكون مصابا بـ «عمى الاعضاء» ايضا. خصوصا وان احدا سواي من المارة لم يكترث لتلك المشاهد الدموية!!

مررت امام مبنى رئاسة الوزراء فتناهى الي صوت «الكباريتي» وهو يكرر عباراته عن اهمية «العودة الى الارض». وكان ثمة صوت مقابل له - يبدو انه صوت مواطن ما - يقول: «ولكن الارض تحتاج ادوات لا نملكها كالتراكتور والحبوب والبيوت البلاستيكية والمعول والرفش». وما ان نطق بالكلمة الاخيرة حتى رأيته يطير «مرفوشا» من نافذة الرئاسة، ففهمت حينها معنى «العودة الى الارض» حسب مفهوم الحكومة، لا سيما حين مررت بالقرب من «مقبرة سحاب»!!!

المهم، وصلت طبيب العيون ولنا في اوج الاضطراب بعد تلك الاحداث المروعة التي داهمتني في الطريق.

وبعد اجراء فحوصات مضنية تغيرت ملامح الطبيب. ولاحت الاسى في نظراته. اجلسني على كرسي قبالته، وبدأ يحدثني عن سخافة الحياة وضرورة احتمال مآسيها، ثم حدجني بنظرات ثاقبة واردف:

- سأكون صريحا معك: انت تحتاج الى سلسلة عمليات جراحية قد تستغرق سبعة وثلاثين عاما - حسب عمري - والى جلسات علاج طبيعي مطولة، والى اعادة تأهيل قد تستمر خمسين عاما، والى صيدلية متنقلة. وانصحك بالكف عن الكتابة والتفكير والحب والقلق والتمرد و... و...!!

ذهلت تماما من تلك اللطمات المتتابعة، وسألته متلعثما: هذا يعني انني مريض يا دكتور؟!

فأجاب واثقا: نعم.. فأنت «سليم» تماما!!!■

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

قسم التحرير: أنور الخطيب، عمر عتيق، خالد ابو الخير، بثينة السراحنة

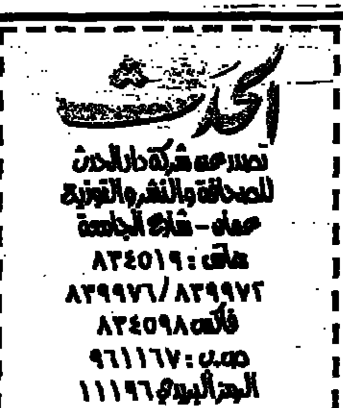
الرسامون: سمير الرمحي، بهاء سلمان

قسم الفني: سهيل التويتي

التصوير: علي تيم، فراس الحديدي

مدير التوزيع
عبدالله ابو فرحان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

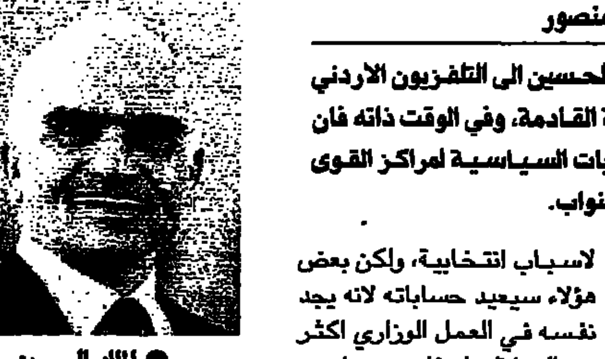


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

## حديث الملك قلب الحسابات السياسية.. وسياسيون يكشفون لـ الحدث «الطبخة» القادمة

# الكباريتي يشكل حكومة جديدة!



الحدث - كتب نضال منصور

**رسم حديث جلالة الملك الحسين الى التلفزيون الاردني معالم جديدة للمرحلة السياسية القادمة، وفي الوقت ذاته فان حديثه قلب الكثير من الحسابات السياسية لمراكز القوى والاحزاب والعديد من الوزراء والنواب.**

ويكتسب حديث الحسين عن مواصفات الحكومة القادمة وشخصية رئيسها والمهمات التي سيتولاها قبيل زيارته الهامة لواشنطن اهمية خاصة لان الصالونات السياسية والبرلمانية منشغلة بهذا الوقت في حديث التعديل الوزاري التقليدي قبيل الانتخابات البرلمانية.

اولى القضايا الهامة التي حسمها حديث الحسين هي موضوع فصل النيابة عن الوزارة، فبعد هذا التأكيد العلني لجلالته بأن هذا التداخل بين العمل النيابي والوزاري تسبب في مظاهر سلبية بات في حكم المؤكد بأن «الحكومة» سواء التي ستخضع للتعديل في القريب او تشكيلها من جديد، وحتى ما بعد الانتخابات البرلمانية ستكون بدون نواب.

هذه المسلمة التي بات يدركها النواب وحتى الوزراء ستدفع باتجاهين الاول: تقليص عدد الوزراء الذين كانوا يعتزمون تقديم استقالاتهم لخوض الانتخابات القادمة، ووفق تقديرات وزراء بالحكومة فان التوقعات السابقة على خطاب الحسين كانت ترجح استقالة ما يقارب ١٩ وزيرا من الحكومة لاسباب انتخابية، ولكن بعض هؤلاء سيعيد حساباته لانه يجد نفسه في العمل الوزاري اكثر من النيابة، ولهذا سيعدل عن استقالته لعله يبقى في الفريق الوزاري الجديد.

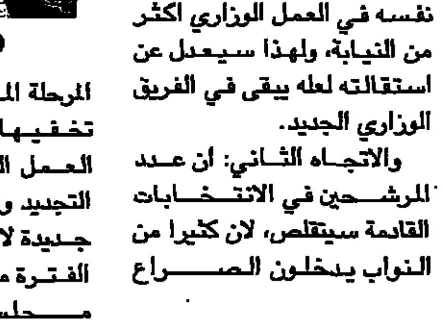
والاتجاه الثاني: ان عدد المرشحين في الانتخابات القادمة سيتقلص، لان كثيرا من النواب يدخلون الصراع

### تقليص عدد الحقائب الوزارية ودمج للوزارات

البرلماني املا في الوصول الى السلطة التنفيذية التي تخطف البريق اكثر وتحقق المصالح الخاصة اكثر.

ويبدو ان حديث جلالة الملك قد حسم امرا لا يقل اهمية عن فصل النيابة عن الوزارة وهو من هو الرئيس القادم؟!

فقد اعتبر المراقبون السياسيون ان حديث الملك عن «شخص عمل بنفس الحماس الذي عمل به رئيس الوزراء في المرحلة الماضية مع جسارة لا تخفيها الزوابع وصدق في العمل العام» يعني اعادة التجديد والثقة للكباريتي لمرحلة جديدة لا تنحصر فقط في الفترة ما بين نهاية اعمال مجلس النواب وحتى الانتخابات النيابية المقبلة، بل ستستمر لمرحلة اكثر من ذلك وهي مرتبطة بانجاز برنامج عمل الحكومة الذي اتخذ ملامح جديدة رسمها جلالته في احاديثه مؤخرا.



● الملك الحسين

● الكباريتي

وضمن هذه المعطيات فان مصادر رفيعة المستوى تتوقع ان يتجه الرئيس عبدالكريم الكباريتي الى تشكيل حكومة جديدة، ولن يلجأ للتعديل الوزاري بعد اخذ الضوء الاخضر من الحسين ويشجعه على هذا الاتجاه ان الحكومة الجديدة لن تكون حكومة انتقالية الى حين اجراء الانتخابات النيابية خاصة مع مبدأ فصل النيابة عن الوزارة.

واذا توجه الكباريتي نحو تشكيل حكومة جديدة، فان المرجح ان لا «تطبخ» بسرعة مثلما كان متوقعا لو اقتصر الامر على التعديل، فالحكومة الجديدة بمواصفاتها ستكون حكومة برنامج وعلى الرئيس اختيار الفريق بدقة بعيدا عن ضغوطات الحسابات البرلمانية التي خضع لها عند تشكيله الفريق الوزاري الحالي.

سياسيون مقربون من دائرة صناعة القرار بدأوا منذ الآن بمحاولة تحديد ملامح الحكومة الجديدة التي سيرأسها

### استقطاب زعامات الاحزاب بعد نتائج الانتخابات

الكباريتي وتوصلوا الى استخلاصات اهمها التالي:

١- ان اكثرية الفريق الوزاري الحالي سيخرجون من الحكومة في التشكيل الجديد، ولا يتوقع ان يبقى اكثر من عشرة وزراء من الفريق الحالي.

٢- ان الكباريتي سيولي عناية خاصة في اختياره لوزيري العدل والداخلية اللذين سيكونان على اتصال بعملية الانتخابات على الرغم من وجود لجنة قضائية تشرف على الانتخابات.

٣- ان الفريق الاقتصادي الحكومي الذي رافق منذ سنوات اعادة الهيكلة وبرنامج التصحيح الاقتصادي والتوجه نحو الخصخصة سيبقى بعض اعضائه، وفي نفس الوقت فان فعاليات اقتصادية مشهوداً لها بالكفاءة من القطاع الخاص ستنضم للحكومة.

٤- ان الحكومة القادمة ستشهد اختصارا كبيرا لعدد الحقائب الوزارية، وكذلك فان الوزارات اما ستشهد دمجاً لها، او ان تكون اكثر من وزارة بقيادة وزير واحد.

ولكن السؤال الذي سيبقى هاما وملحا.. ماذا عن الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية، وكيف ستتعامل مع المتغيرات السياسية حينها؟!

السياسيون يعتقدون ان الحكومة الجديدة حتى وان كانت ليست انتقالية وان كان مبدأ اشراك النواب غير موجود، الا انها مطالبة بالتعامل مع القوى الجديدة المؤثرة تحت القبة.

وهنا يقول هؤلاء ان الكباريتي سينتظر النتائج فان كانت القوى المؤثرة في البرلمان معبرة عن احزاب سياسية وبالتأكيد سيكون «للاخوان المسلمين» حضور، ومن المتوقع ان يحوز ائتلاف احزاب الوسط «الحزب الوطني الدستوري» مقاعد جيدة، فان الرئيس الكباريتي قد يتجه

### ٢٠ وزيرا خارج التشكيل واهتمام باختيار وزيري العدل والداخلية

نحو استقطاب زعامات هذه الاحزاب من خارج البرلمان بما فيها «الاخوان» ان حسموا امرهم بالمشاركة لخلق توائم مع الحكومة وانسياب في عملها وبرامجها بدون «مطبات» برلمانية، ويعتقد السياسيون ان المضي في هذا الاتجاه يعني اقتراب الحكومة نحو حكومة ائتلاف حزبي بقيادة رئيس مستقل وفريق تكنوقراط.

وبكل التقديرات ومهما كانت التوقعات فان الرئيس الكباريتي بحديث الملك اخذ مجددا الضوء الاخضر للاستمرار!!○

---

## برقيات مناشدة للحسين بالتدخل لحل الازمة

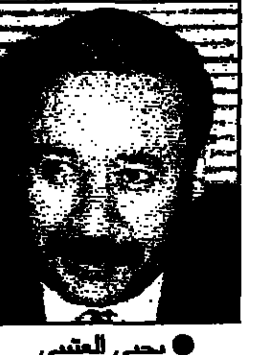
# الشخانبة يوقف ميزانية مركز التعويضات ويوصي بحله!!

الحدث - خالد ابو الخير

**اشتعلت الخلافات مجددا بين وزارة العمل ومركز تعويضات متضرري حرب الخليج. مع قرب وصول التعويضات المتوقع وصولها خلال ايام**

وفي ظل هذا الوضع المتوتر، بادر عدد من العائدين الى رفع برقيات مناشدة لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير الحسن بالتدخل لحماية المركز.

وجاء في البرقية التي رفعتها امينة ابو الرب، عضو اللجنة العليا للتعويضات، المدير الفني للمركز وخالد حمدان عضو لجنة المستثمرين، الى جلالة الملك ان رسالة جلالته الى رئيس الوزراء قد احيت الامل في نفوسهم بعد ان وصل الامر الى انكار جهود بعض ابناء الحسين المخلصين الذين واصلوا الليل بالنهار في خدمة الوطن وعملوا من خلال التعويضات على انقاذ الاف الاسر في عمل فريد شهدت له المحافل الدولية وانكره بعض المسؤولين بحجة ان من قاموا بهذا العمل ليست لهم صفة رسمية (ليسوا موظفين حكوميين) وانكروا عليهم اخلاصهم لوطنهم وقيادتهم الهاشمية، وسعوا مؤخرا الى انكار حتى وجودهم وذلك بابعادهم عن العمل الذي ابدعوا فيه خدمة للوطن ولنصف مليون مواطن، وكأن العائدين لا تكفيهم معاناتهم وخسائرهم المتلاحقة بحيث يستكثر عليهم بعض المسؤولين ان يعمل نفر منهم في تحصيل تعويضاتهم التي هي جزء يسير من حقوقهم وخسائرهم.



● يحيى العتيبي

وعبر العائدون في برقياتهم عن املهم بأن يحقق الحسين لهم امنيتهم بزيارة المركز الذي هو بالاصل مبادرة هاشمية مباركة اهداها سمو الامير الحسن الى نصف مليون مواطن، ليرى جلالته عظم الانجاز وكثرة الاعباء والمهمات رغم صغر المكان وقلة عدد العاملين فيه وليطلع على حجم المعاناة وكثرة العراقيل التي يريدون بها احباطهم وحرمانهم من كل امل في الرقي بهذا الوطن.

● الشخانبة

وكان السبب في تفجر الخلافات بين الوزراء والمركز قيام وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة برفع تنسيب الى مجلس الوزراء بحل المركز استنادا الى ان امينه العام «يحيى العتيبي» ليس موظفا حكوميا معينا وان موظفيه ليسوا كذلك، وبالتالي ليس للمركز او للموظفين اية صفة رسمية.

واقترح الوزير، الذي اوقف ايضا ميزانية المركز، على الرغم من موافقة وزارة المالية عليها باعتبارها سلفة مستردة من الامم المتحدة، في تنسيبه لمجلس الوزراء ان تقوم وزارة العمل بكافة الاعمال المتبقية للتعويضات.

وتجدر الاشارة الى ان وتيرة الخلافات بين الوزارة والمركز قد تصاعدت مؤخرا، حيث واصل الوزير رفضه لسفر العتيبي الى جنيف لمتابعة التعويضات هناك، بينما حضرت وفود جميع الدول المتضررة.

### الكباريتي: سنطالب بتحصيل كل فلس من حقوق الاردنيين

## مبررات وزير العمل لحل مركز التعويضات

حصلت الحدث على النقاط الخمس التي تضمنها الكتاب المرفوع من وزير العمل الى رئيس الوزراء ويوصي فيه بحل المركز، وتعرضها فيما يلي:

١- لا يتوفر لدى وزارة العمل اي وثائق رسمية بتعيين يحيى العتيبي امينا عاما.

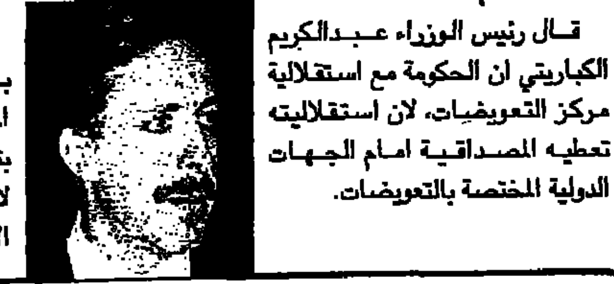
٢- تعلمون دولتكم ان استحداث مثل هذا المسمى يتم ضمن الية رسمية متبعة توشح بالارادة الملكية السامية.

٣- لا يتوفر لدى وزارة العمل اي وثائق تتعلق بتعيين الموظفين العاملين لدى المركز والبالغ عددهم ثلاثة عشر.

٤- المركز المذكور قائم دون نظام داخلي.

٥- الجزء الاكبر من عملية التعويضات قد تمت، فأرجو ان اقترح لدولتكم ان تتولى وزارة العمل من خلال جهازها متابعة هذا الموضوع.

### الكباريتي لـ الحدث: ندعم استقلالية المركز دعماً مطلقاً



قال رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ان الحكومة مع استقلالية مركز التعويضات، لان استقلاليته تعطيه المصداقية امام الجهات الدولية المختصة بالتعويضات.

واكد الكباريتي في تصريح خاص بـ الحدث قبل ايام ان الحكومة تدعم المركز دعما مطلقا وانها ستطالب بتحصيل كل فلس من حقوق الاردنيين لان ذلك يصب في النهاية في مصلحة الاردن.



---

● النائب بسام حدادين

### ميثاق شرف انتخابي

وقعت الاحزاب المغربية قبل فترة وجيزة، ميثاق شرف مع الحكومة، بهدف حماية نزاهة الانتخابات وحيادية السلطة التنفيذية، وبارك الحسن الثاني ملك المغرب هذه الخطوة.

جميع الاحزاب المغربية في المعارضة وفي الحكم وقعت هذا الميثاق.

ولمن لا يعلم، فالتجربة الديمقراطية والحزبية في المغرب راكمت تراثا متقدما جسر العلاقة بين الحكم والاحزاب الى حد مناقشة تعديلات دستورية معها، وكادت المعارضة المغربية ان تشكل الحكومة.

ما الذي يمنع ان نقتدي بهذه الخطوة الحميدة، وتدعو الحكومة التي ستشرف على الانتخابات النيابية القادمة الى حوار مع جميع الاحزاب الاردنية وتبحث معها سبل حماية نزاهة الانتخابات وحيادية السلطة التنفيذية والتوقيع على ميثاق شرف جماعي.

اقترح على الاحزاب الاردنية كافة، ان توقع هي اولا ميثاق شرف بينها، كي تتعاضد لحماية نزاهة الانتخابات وخوض معركة شريفة، يحترم فيها عقل المواطن والقانون.

لحزابنا الاردنية، يجب ان تكون حاضرة في حياتنا السياسية والعامة، وعلى الحكومة - اي حكومة - ان تشركها في مناقشة كل ما يهم الوطن والمواطن من قرارات وتوجهات. ولا يجوز ان تظل الاحزاب على علاتها محط نقد وتقريع فقط، دون ان نبحث عن يد العون والمساعدة التي قدمت لها.

فهل تشهد المرحلة القادمة تطورا للعلاقة بين الاحزاب والحكومة - اي حكومة - وسيسجل بكل التقدير للحكومة التي ستنفتح على الاحزاب لانها على (عجرها وبجرها) المؤسسات الوطنية التي ستقود مستقبلا تجربتنا الديمقراطية والمستقبل لها.

---

على رؤوس الاشهاد

● النائب بسام العموش

### صحوة الصحوة

لا شك ان الصحوة الاسلامية التي تملأ الكرة الارضية طولا وعرضا تحتاج الى صحوة، لاننا لا نريدها صحوة حجاب فقط ولكننا نريدها صحوة لباب وعقل ايضا. ان هذه الصحوة التي يسير خلفها جيش من الملايين البشرية وتضم في تنظيماتها الافاً مؤلفة من الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعات والمحامين والصيادلة والمفكرين والصحفيين والسياسيين.. الخ ومن الرجال والنساء، هذه الصحوة يجب ان تأخذ منا العناية والاهتمام الذي يليق بها. فنحن نعلق عليها امالا كبيرة فهي الجهة التي ترجو الشعوب انقاذا عبرها لا على طريقة الانقاذ الجزائرية ولا على طريقة الاغتيال الذي لا يغير ولا يسمن ولا يغني من جوع. هذه الصحوة تحتاج الى رجال يفهمون الواقع ويتعاملون معه بعيدا عن نقل ما لا ينقل من التاريخ، وبعيدا عن نقل آراء اشخاص هم رجال ونحن رجال. الصحوة الراشدة هي التي يقودها رجال راشدون يفهمون ان الحلال هو الاوسع والاكبر وان الحرام هو الدائرة الضيقة التي لا تليق بالانسان.

الصحوة لا تكون صحوة اذا حملت قوائم التحريم على عباد الله بحيث تظهر الدين للناس وكأنه سجن لا تنفس فيه، الصحوة لا تعد بما لا تقدر عليه، ولا تغرق الناس في الخيال.

الصحوة الراشدة هي التي تسعى لحل مشكلات الناس الى ان تصل الى الحل الجذري بقيام دولة الاسلام الراشدة.

رجال الصحوة ليسوا ملائكة وليس مطلوبا منهم ان يكونوا كذلك، الصحوة لا تمارس التخدير ولا تطلب من الناس ان يتركوا دنياهم بل تطلب منهم ان يصلحوا دنياهم واخراهم.

الصحوة تؤمن باليسر ولا تدعو الى العسر. الصحوة لا تحرق المراحل ولا تقفز قفزا بل عليها ان تؤمن بالتدرج والتدريج.

الصحوة الحقيقية لا تقدس الرجال بل تقدرهم وبالتالي فان قادتها ليسوا فوق النقد وليسوا معصومين لان العصمة للانبياء فقط. الصحوة لا تنكر التطور العلمي بل تتعامل معه وتستفيد منه. الصحوة لا تعيش احلاما بل تصلح واقعا. الصحوة ليست لجنس الذكور دون الاناث لانها تفهم ان هذا الاسلام قام على اكتاف المؤمنين رجالا ونساء وتحت عنوان (الذين آمنوا).

باختصار فان الصحوة التي نريدها ولها المستقبل هي الصحوة العاقلة الراشدة الواعية التي تفهم الواقع وتتفاعل معه.

---



فلاش

### الفقير... ابن عم الكلب

■ محمد خالد

هذه ليست شتيمة... انه نظام دولي، يتكلم الاغنياء في العالم - دولا وافرادا - لغة متقاربة... ويحملون هما مشتركا هو كيفية المحافظة على اقلية تملك اكثر... واغلبية تملك اقل...

ولقد حرص الاغنياء في كل المجتمعات ان يقدموا للفقراء «تفاحة الخطيئة»:

«الفقر ارث الهي»......

ولكن معلم الفقراء الاول (الجوع) كان يقول لهم: الفقر ارث اجتماعي... ومن تصادم هاتين النظريتين وتناقضهما تولدت كل الحروب الاهلية... وتعلم الفقراء ان الانسان هو الذي يبني المجتمع... والانسان هو الذي يغيره...

يقول المثل الانجليزي: (ان تجد في تفاحتك دودة كاملة، افضل من ان تجد نصف دودة)... ومن داخل تفاحتهم كشف الفقراء خطورة اللعبة: فالارث الالهي مقدس لا يمس... اما الارث الاجتماعي فقابل للتغيير... والفقر والغنى مسألة انسانية وليست قضاء وقدرا... وازاء هذا الوعي من قبل الفقراء، بدل الاغنياء تكتيكهم فقالوا: ايها الفقراء الملاعين... اننا نقبل القسمة الجائرة التي تريدون فرضها علينا... حسنا امنحونا الجنة.... واعطونا البنوك».

على مستوى الدول يتحدث الشمال الغني مع الجنوب الفقير بنفس اللغة تقريبا... العالم الاول والعالم الثالث... وبالمناسبة فالعالم الثالث ليس منطقة جغرافية فحسب، بل هو التصنيف السري للبشر باعتبارهم من الدرجة الثالثة... وما الاستعمار الا التطبيق العملي لفكرة الارث الالهي في احقية الدول الغنية بنهب المواد الخام للدول الفقيرة... فالنفط -

## شمعون شامير يتحدث عن «١٥» شركة اسرائيلية تعمل في الاردن

# الاسرائيليون يخترقون الاسواق

الحدث - كتب انور الخطيب

**يعترف احد ناشطي مقاومة التطبيع مع «اسرائيل» «ناجي علوش» بحصول اختراق وتغلغل اسرائيلي في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية في الاردن، مؤشر .. على محدودية النجاح التي حققتها لجنة حماية الوطن ومجابهة التطبيع التي شكلتها احزاب المعارضة الاردنية قبل اكثر من عامين للحيلولة دون نجاح عملية التطبيع الشعبي بين الاردن و«اسرائيل».**

حجم التغلغل الاسرائيلي في مختلف القطاعات في الاردن ما زال مبهما ومجهولا. فمن خلال عدة جولات قامت بها «الحدث» على مقار لحزاب المعارضة الاردنية واتصالات مع رموز لجنة مجابهة التطبيع بحثا عن اجابة على سؤال اين وصل الاختراق الاسرائيلي في الاردن؟ رد العديد منهم بأن ليس لدى اللجنة او لحزاب المعارضة فكرة حقيقية على مدى الاختراق واين وصل.

ويقول «ناجي علوش» وهو نائب للامين العام لحزب العمل القومي «حق» اننا بحاجة الى مزيد من الدراسة للاجابة على مثل هذا السؤال لان توفر المعلومات بهذا الشأن ليس سهلا. كما ان تعاون الاجهزة الرسمية معنا لتوفير مثل هذه «المعلومات» امر في غاية الصعوبة.

ويجد مئات من انصار مقاومة التطبيع ايديهم مكتوفة عن العمل وسط معلومات تنشر بين فينة واخرى في وسائل الاعلام.. عن مصانع اسرائيلية تبنى، او مزارع تستأجر، او محلات تجارية تتعامل بالبضائع والسلع الاسرائيلية.

ويكتفي اعضاء اللجنة بمتابعة مثل هذه «المعلومات» في مختلف المحافظات وايصالها للجنة الرئيسة في عمان – الا ان المفاجأة الاكبر كانت بعدم وجود «ارشيف حقيقي» يوضح حجم «الخروقات» التي حصلت بالشارع الاردني!! فحتى المعلومات التي في حوزة «اللجنة» وهي محدودة – مستقاة من وسائل الاعلام المحلية او وسائل الاعلام «الاسرائيلية».

ويراهن ناشطون في مجال مقاومة التطبيع على تنامي الوعي الشعبي الرافض للتعامل مع «اسرائيل» كطريقة لمجابهة التطبيع، الا ان وسائل مناهضة التطبيع التي وفرتها او توفرها اللجنة لا زالت وسائل بدائية غير فاعلة.

فحملة توزيع «الملصقات» مثل: «قاطعوا البضائع الاسرائيلية» لم تجلب نتيجة ملموسة! وقد خفت «الحماس» لتوزيعها بعد مرور اكثر من عامين على توقيع معاهدة السلام بين الاردن و«اسرائيل».

وان كان النجاح الذي حققته احزاب المعارضة ولجنة مقاومة التطبيع في محاصرة معرض الصناعات الاسرائيلية الذي عقد في عمان قبل اشهر – وما وصفه ناشطون في مقاومة التطبيع من فشل المعرض في تحقيق اهدافه بعد تضامن ارباب العمل ورجال الاعمال مع المعترضين، على اقامة المعرض – نقطة تسجل في صالحهم، فان تصريحات «شمعون شامير» سفير «اسرائيل» في العاصمة عمان لصحيفة هآرتس الاسرائيلية قبل ايام من ان هناك «١٥» شركة اسرائيلية تعمل في عمان مع شركاء اردنيين هي ضربة بالصميم لمقاومو التطبيع في الاردن!

وفي الوقت الذي يكتفي مقاومو التطبيع بقدراتهم المحدودة على رصد وتسجيل حالات الاختراق الاسرائيلي للشارع الشعبي الاردني، فان المعلومات تتوالى عن «النجاحات» التي تحققها القطاعات الاسرائيلية للتواجد في الشارع الاردني، كما ان عدة اتفاقيات رسمية وقعت او هي في طور التوقيع بين الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية، والتي كان ابرزها اتفاقية «النقل» والكهرباء والتعاون بين الجانبين في مجالات التنقيب عن المياه والتبادل السياحي والتعاون في انتاج وبيع مادتي البروم والبوتاس على طرفي نهر الاردن بين شركة البوتاس الاردنية ونظيرتها «الاسرائيلية».

ولعل «الفشل» الاكبر الذي سجل لمقاومي التطبيع في الاردن هو عدم «مقدرتهم» على منع التطبيع السياحي في القطاع الخاص – فمعظم مكاتب السياحة في الاردن، وقعت عقودا مع مثيلاتها في «اسرائيل» لتبادل المجموعات السياحية، كما ان المواطنين الاردنيين الذين زاروا «اسرائيل» بموجب «فيزا» من سفارتها بعمان يعدون بمئات الالوف!!

كما تنشط عدة جمعيات ونواد مؤيدة للتطبيع وتحظى بتسهيلات رسمية في العاصمة عمان. وفي محافظات الشمال – مدينة اربد – تحديدا، كحزب السلام في اربد، والذي يرأسه الدكتور شاهر مبارك خريس الذي فشل في استضافة السفير الاسرائيلي «شمعون شامير» في اربد، اضافة الى جمعية اخرى تحت اسم ابناء ابراهيم يرأسها دكتور من آل الحوراني وبعض افراد الحركة الشعبية في اربد والذين يؤيدون السلام بين الاردن و«اسرائيل».

وتبدو لجان حماية الوطن ومجابهة التطبيع بلا حول ولا قوة لها، مع اضطراد وزيادة حالات التطبيع والتعامل مع اسرائيل في مختلف القطاعات، خاصة ان اسئلة عديدة تجد نفسها محتارة في الاجابة عليها، كالاتفاق على مفهوم محدد للتطبيع وهل ان زيارة الوطن فلسطين من خلال تأشيرة اسرائيلية تطبيع ام لا!

ومن الواضح ان اللجنة التي تهيمن عليها احزاب المعارضة تفتقر للادوات والامكانات اللازمة للوصول الى الشارع الشعبي وتحصينه ضد اخطار التطبيع مع اسرائيل، كما ان حماس فروع لجان المجابهة في المحافظات لم يعد كالسابق في ظل توجه رسمي نحو تعزيز العلاقة مع اسرائيل.. وفي ظل حالة الفقر والبطالة وعدم ايجاد حلول جاهزة وبديلة تقنع المواطنين بعدم التطبيع مع اسرائيل!!

يبقى الرهان الاكبر كما يقول ناشطون في مجال مقاومة التطبيع على وعي المواطن الاردني الذي يدرك ان اتفاقية السلام مع اسرائيل لم تحقق له «الشهد» واللبن المرجو، بل ان الاوضاع الاقتصادية تفاقمت بعد توقيع الاتفاقية وان الرهانات بحصول انتعاش اقتصادي قد اهيل عليها التراب الامر الذي سيدفع المواطن الاردني الى الدفاع عن صناعته واقتصاده في وجه غزو اسرائيلي موجه لاختراق السوق الاردني ومن ثم الاسواق العربية من خلال الاردن!!

● شمعون شامير

---

### منع السفير الاردني من حضور لقاء الرئيس العراقي مع ابو الراغب والدباس

# بغداد تعترف بـ «٦٢» سجينا وتخفي اسماء الموقوفين واعدادهم!!

على الرغم من الزيارات الرسمية لوفود وزارية اردنية، للعاصمة العراقية، فان العلاقة بين بغداد وعمان، ما زالت دون المستوى، وتمر بمرحلة مد وجزر.

ويبدو في هذا الاطار، ان العلاقات الشعبية بين الدولتين الجارتين، وعلى مستوى النقابات، والاحزاب، والهيئات الاجتماعية، لم تنجح بعد في رفع درجة حرارة العلاقة الرسمية، وزاد الامر تعقيدا، تطور الاحداث على صعيد السجناء الاردنيين في العراق، واعلان بغداد عن اصدار حكم الاعدام بحق ثلاثة اردنيين، ادين اثنان منهم بقضايا تهريب، بينما ادين الثالث بقتل السائق في السفارة الاردنية الشهيد عمر صبح اثناء توجهه الى بغداد حاملا الحقيبة الدبلوماسية.

اما القضايا الخلافية بين بغداد وعمان، فتمثلت بأربع قضايا، ما زالت تلقي بظلالها على العاصمتين. وهي قضايا معاملة السفير الاردني في بغداد، ومحضر التحقيق مع قتلة السائق الاردني، وعدد السجناء والموقوفين الاردنيين في السجون العراقية، وموضوع الاعدامات بحق الاردنيين المتهمين بقضايا تهريب.

فعلى صعيد السجناء فان الشارع السياسي الاردني في عمان، يتحدث عن الاف السجناء الاردنيين في السجون العراقية، الذين يقال بأن الحكومة العراقية ترفض تسليم قائمة بأسمائهم واعدادهم. اضافة الى ان السلطات العراقية وعلى ما يبدو تفرق في انظمتها وقوانينها بين الموقوفين، والمسجونين.

ووفق المعلومات القادمة من بغداد، فان عدد السجناء الاردنيين الذين تعترف بهم بغداد يقدر بـ (٦٢) سجينا اردنيا، في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن الاف الموقوفين.

وجاءت قضية محضر التحقيق في مقتل السائق الاردني عمر صبح، لتزيد من حدة التوتر، فعمان لديها شكوكها من مجرى التحقيق، وتستغرب في الوقت ذاته رفض بغداد تسليم محضر التحقيق لها، خاصة وان الشهيد صبح دبلوماسي، الامر الذي يعني ان الحكومة العراقية مسؤولة عن سلامته وامنه مسؤولية مباشرة.

والاردن الذي يصر على معرفة مجريات التحقيق، وتسلم المحضر وفقا للاعراف الدولية، رغم رفض بغداد لذلك، يخشى على ما يبدو من ان يكون الذي صدر بحقه حكم الاعدام ليس المتورط الحقيقي في هذه القضية!

ولذلك فان عمان، استدعت السفير العراقي المعتمد لديها، وقدمت له مذكرة تطلب فيها عدم تنفيذ احكام الاعدام، وتزويد الاردن بمحضر التحقيق. فقضية التهريب لا تتطلب اصدار حكم بالاعدام وبهذا الشكل المتسارع، وفق الرؤية الاردنية.

اما السفير الاردني في بغداد، فان الانباء تتحدث عن تقييد حريته بشكل متعمد، كما انه يمنع من اللقاء مع اي وزير عراقي!

وذكر قادمون من بغداد، ومشاركون في الوفد الاردني الذي زار العراق مؤخرا، انه واثناء زيارة الوفد الاردني برئاسة المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة، وهاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية، ولقائهم بالرئيس العراقي صدام حسين للتباحث في موضوع النفط العراقي، منع السفير الاردني المعتمد في بغداد من الدخول معهما الى القصر الجمهوري، الامر الذي اثار تساؤلات عديدة في عمان.

من جانب اخر التقت الحدث رئيس لجنة الشكاوى في المنظمة العربية لحقوق الانسان عبدالجبار ابو غربية.. الذي كان ضمن وفد المنظمة التي زارت السجناء الاردنيين في العراق في شهر حزيران الماضي.

حيث جاءت مشاركة وفد المنظمة الذي ضم الدكتور وليد مرقة، ورجائي نفاع، وعبدالجبار ابو غربية، لايمان المنظمة بأن ما يتعرض له الشعب العراقي هو انتهاك صارخ لحقوق الانسان، ويتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واعلان طهران عام ١٩٦٨، وقرار الجمعية العامة الخاص بالسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية، واتفاقية منع الابادة الجماعية، وحقوق الطفل.

يقول ابو غربية: قررنا بداية زيارة السفير الاردني في بغداد بسام قاقيش، وسألناه بداية عما يتردد في الصحف بأن اعداد المعتقلين بالالاف. فنفى ذلك، وقال: ان عدد الاردنيين المحكومين في السجون العرقية (٤٤) سجينا، وقد صدرت بحقهم احكام مختلفة بتهم مختلفة، وانه ليس بينهم اي سجين سياسي.

وقد اخبرنا السفير – يتابع ابو غربية – انه يزورهم باستمرار، ويقدم لهم المواد الغذائية كالسكر والزيت والرز، وقمر الدين والشاي والشوكلاتة.

وهنا – يقول ابو غربية – سألناه عن عدد الموقوفين وفق تقديراته حتى الآن (حزيران من عام ٩٦)، فقال السفير: ان الحكومة الاردنية تقدر عددهم بين ٣٠ – ٣٥ موقوفا، وانه لم يتمكن من زيارتهم.

فقلت للسفير: ما رايك بأن نزور الموقوفين اذن؟

فقال: هذا جميل ويا ريت.

يضيف عبدالجبار ابو غربية: بدأت اجراءاتنا الاولية، بأن توجهنا للاستاذ المحامي شبيب المالكي وزير العدل العراقي الذي اكد لنا ان الموقوفين ووفق القوانين العراقية، يتبعون لوزارة الداخلية، في حين ان المسجونين المحكومين يتبعون وزارة العمل، وانه غير معني بالدرجة الاولى بهذه المسألة.

ويتابع: لقد وجدناها فرصة مناسبة للاستفسار عن مصير قتلة ثلاثة من السائقين الاردنيين على الطريق بين عمان وبغداد، فأخبرنا الوزير انهم الآن في المحكمة، وان احدهم قد القي القبض عليه اثناء محاولة هروبه للاردن!

توجهنا من وزارة العدل الى وزارة الداخلية، حيث التقينا مع وزير الداخلية لطيف نصيف جاسم، ومع الدكتور عبدالرازق الهاشمي مدير مكتب الخارجية منسق زيارة الوفد الشعبي الاردني الى بغداد وقتها.

وبالفعل تمكنا من زيارة مركز شرطة الرصافي، حيث تم تجميع كافة الموقوفين الاردنيين هناك والبالغ عددهم (٢٢) موقوفا، في الوقت الذي اعلمنا فيه بأن الموقوف رقم (٢٣) قد تم ارساله بحراسة ليقدم امتحانه في الجامعة ولم نتمكن من الالتقاء به.

ولقد خيرنا بين ان نلتقي بهم بشكل جماعي ام فردا فردا، ففضلنا اللقاء الجماعي حيث كنت والاستاذ رجائي نفاع من التقى الموقوفين.

وبعد ان عرفناهم على انفسنا، استفسرنا عن التهم الموجهة لهم، حيث تبين لنا ان ستة منهم مطلوبون للانتربول الاردني، وواحد مطلوب لانتربول الامارات، وآخر لحيازته دولارات مزيفة، واثنان مشتبه بهما بسرقة بيت العقيد ابو الطيب قائد قوات الـ ١٧. والآخرون بتهم مختلفة من اشتباه بالقتل الى خلافات عائلية.

واكد عبدالجبار ابو غربية ان الشكوى الوحيدة التي تلقيناها منهم، كانت المطالبة بسرعة انجاز معاملات تسليمهم للانتربول بالنسبة للمطلوبين للاردن والامارات. ولقد طلبنا من مستشار وزير العدل على النجيدي الاهتمام بقضية (الانتربول) وخاطبنا الجهات المسؤولة بهذا الامر، وقال: لقد خرج غالبيتهم الآن، ومنهم من زارنا وشكرنا.

وقد اخبرنا المسؤولون العراقيون – يقول ابو غربية – ان هناك ثمانية موقوفين في المحافظات الاخرى، الا اننا اعتذرنا عن زيارتهم لبعد المسافة وضيق وقت الوفد المخصص للزيارة الا ان الرقم كان ينسجم مع اقوال السفير الاردني.

ونفى ابو غربية لـ الحدث وجود علم لدى المنظمة، بعدد واسماء الموقوفين والذين يقدر عددهم وفق ما اشيع بالالاف قائلا: اثناء زيارتنا لبغداد سمعنا عن هذا الرقم، الا ان سفيرنا في بغداد قال عكس ما قالته واشاعته الصحف. داعيا المواطنين لتقديم اية معلومات حول اي مواطن اردني في العراق لمتابعة قضيته.

---

### عقلانيو فتح انتصروا على عاطفييها وساندوا مجلي

# كمال ناصر: لم اساند الديسي ورفضت لقاء محامي الضفة قبل الانتخابات

الحدث - عمر عزبي

باعلان اللجنة المركزية للانتخابات، فوز المحامي حسين مجلي نقيباً للمحامين الاردنيين للدورة الرابعة في تاريخ النقابة. يتوقف الماراثون الانتخابي معلناً فوز الاتجاه العقلاني من انصار تيار فتح في النقابة على الاتجاه العاطفي فيه.

ففي الوقت الذي اعلنت فيه بعض الصحف عن دعم لانصار فتح للمحامي حسين مجلي، ركزت صحف اخرى على دعمهم لمرشح (فتح) المحامي زهدي الديسي، ووصلت القراءة التخيلية للبعض باعتباره مرشح منظمة التحرير الفلسطينية؟!! مما يؤكد وجود اختلاف في الرؤى المهنية والسياسية لدى هذا التيار.

الحدث.. تقدم لقارئها خفايا اللقاءات والمناقشات الحادة بين انصار فتح قبل توجههم لصناديق الاقتراع. حيث تبين لـ الحدث وجود خلافات واجتهادات تسببت بانقسام انصار هذا التيار السياسي على نفسه عدة انقسامات.

وبداية، فان خمس مظلات سياسية رصدتها الحدث رفعت في سماء نقابة المحامين وهي مظلة التيار القومي التي ضمت المحامين حسين مجلي، ومحمد ابو جبارة، ونعيم المدني، ومحمد البشابشة، ومظلة البعث القريب من العراق الذي ضم المحاميين علي الضمور، وسلطان الشواقفة، ومظلة التيار الاسلامي التي اظلت المحامين زياد خليفة، احمد طبيشات، امين خوالدة، وعدنان الرشدان واحمد ابو السمن، ومظلة انصار فتح التي اظلت المحامين زهدي الديسي، احمد ابو عرقوب، ريحي الاسمر، ياسر بكر، ومحمد السمهوري، اضافة لمظلة المستقلين التي قادها المحامي عمر ضمرة.

وتشير المعلومات التي تتبعتها الحدث، الى اهمية القرار الذي يتخذه انصار هذا التيار على سير العملية الانتخابية. اذا عرفنا انهم يمثلون سدس العدد الكلي لاعضاء النقابة البالغ ٣١٣٨ محامياً ومحامية. اضافة الى دورهم في السابق في انجاح المحامي حسين مجلي نفسه، وانجاح الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية.

وكشفت المعلومات عن انقسام انصار فتح داخل النقابة الى اتجاهين رئيسيين، الاول هو الاتجاه العقلاني الذي وقف بقوة خلف مرشحه المحامي حسين مجلي وهؤلاء يشكلون الاغلبية. والاتجاه الثاني وتمثل بالتيار العاطفي الذي دعم وبقوة ايضاً المحاميين صالح العرموطي، وزهدي الديسي. مع التذكير ان عدم وجود اجماع على مرشح واحد يعني وفق الرؤية الفتحاوية، منافسة حادة ومعركة حاسمة بين الاتجاهين داخل التيار الواحد!

اما سر الانقسام، وعدم توحد الموقف، فيعود وكما علمت الحدث الى عدة قضايا تصب بالمحصلة في (العقل) الفتحاوي او في القلب الفتحاوي.

فمؤيدو المحامي حسين مجلي يرون انه الشخصية القيادية القادرة على ابقاء نقابة المحامين مستقلة، لما يتمتع به من تكتيكات نقابية وسياسية لا تبعده كثيراً عن الثوابت العامة وفق رؤية التيار العقلاني. ويرون فيه كذلك انه يمثل مدرستهم السياسية في العمل المهني باعتبار انه لم يحظ بإجماع التيار القومي واليساري. ويرد هذا التيار على الذين يقولون بتحويل مجلي للنقابة الى (صالون) خاص بطبقة معينة من المحامين بقولهم: ان تاريخ نقابات المحامين في العالم، وفي الاردن، يدل على ان النقابة انشئت في ظل اجواء ارستقراطية .. ورغم اننا لسنا مع توغل الارستقراطية، الا اننا واثقون بان مجلي قادر على منح النقابة (هيبتها).

وهم يشيرون الى انه ومنذ ١٩٩٦/٤/١٦ عندما جاء مجلي نقيباً في الانتخابات التكميلية، فانه تم تفعيل اللجنة التأديبية، ونظر في ٤٠٠ قضية مما يعزز قدرة مجلي على الحفاظ على هيبة النقابة وفق رؤية الاتجاه العقلاني في فتح.

الا ان السبب الحقيقي الذي دفع هذا الاتجاه لدعم مجلي، فهو موضوع اموال محامي الضفة الغربية في صندوق النقابة فالتيار العقلاني دعم مجلي بقوة لقناعته بقدرته القيادية في اتخاذ قرار بهذا الشأن.

ويقول انصار هذا الاتجاه: لم يملك اي نقيب سابق الجرأة في اتخاذ قرار يمنح محامي الضفة حقوقهم المالية، لارتباط ذلك بابعاد سياسية، الامر الذي يعني تدخل السلطة التنفيذية في الموضوع.

وبالتالي، فان استراتيجية الرؤية العقلانية تقول بضرورة انتخاب نقيب يتمتع بعلاقات طيبة مع السلطة التنفيذية، ويحظى قراره باحترامها خاصة في موضوع فصل الاموال. وهذا الامر لا يتواجد وفق رؤيتنا الا لدى المحامي حسين مجلي، وهذه الرؤية كما يقول انصار هذا الاتجاه تمثل استراتيجية متعارفا عليها.

اما الاتجاه العاطفي، فلقد دلت المؤشرات الاولية انه يميل نحو العقلانية في موضوع المهنية النقابية، الا ان رغبته بالتجديد، ومنح الشباب فرصة جيدة دفعته لدعم المحامي صالح العرموطي، والمحامي زهدي الديسي.

وانتقد هذا الاتجاه تشريعات التقاعد التي شرعها مجلي، معتبرين التقاعد لا يخدم فئة الشباب، وانما يخدم كبار المحامين. كما اعتبروا موقفه من العراق، وتقربه من السلطة التنفيذية من القضايا التي تسجل عليه.

ويرى هذا الاتجاه ان مطالبة العرموطي بتفعيل نصوص القوانين، هو المطلب الحقيقي للشباب، ولذلك فهم تنبأوا بان كبار المحامين سنًا لن يمنحوا اصواتهم للعرموطي لما يعنيه تفعيل القوانين من تأثير عليهم خاصة في القضايا المالية والدفع للصندوق بما يتناسب مع دخول المحامين، حيث يدفع المحامي الآن (٤٠–٥٠ ديناراً فقط) للصندوق.

وكشفت مصادر نقابية لـ الحدث ان هذا التشتت لدى انصار حركة فتح لم يغلف بالطابع السياسي، وانما المهني فقط في ظل غياب واضح للقوى السياسية، وتزايد اعداد الشباب الخريجين الذين يجنحون نحو الاستقلالية والعاطفة، مما يعني ان العلاقات الشخصية هي التي تحكمت في سير العملية الانتخابية.

الا ان السر الحقيقي لانقسام انصار فتح بين تيارين وثلاثة مرشحين، يعود وكما اكدها اكثر من مصدر نقابي الى شعور هؤلاء المحامين بخذلان كبير جراء تسلم النقيب الاسبق الدكتور كمال ناصر لحقيبة وزارية، والذي نفى بدوره لـ الحدث مؤازرته للمحامي زهدي الديسي.

كما فضل عدم لقاء محامي الضفة الغربية الذين طلبوا لقاءه اثناء قدومهم لعمان حتى تنتهي معركة الانتخابات حسب قوله، وحتى لا يفتح المجال للحديث عن دور ما له في توجيه الاصوات الانتخابية وتقول هذه المصادر ان كمال ناصر هو سبب انقسام المحامين من انصار فتح لمشاركته في الحكومة وتأييده للتطبيع مع اسرائيل، ملمحين الى ان ورود انباء عن مؤازرته لزهدي الديسي ساهم بصورة او اخرى في فشل الاخير من الجولة الاولى.

وكانت اللجنة المركزية للانتخابات قد اعلنت فوز النقيب مجلي في الجولة الثانية التي انحصرت بين المحامين صالح العرموطي وحسين مجلي، حيث شارك في الجولة ٢٢٨٤ محامياً ومحامية، وفاز مجلي بعد حصوله على ١٢٣٨ صوتاً مقابل العرموطي الذي حصل على ٩٩١ صوتاً.

ويذكر ان انصار فتح قد صبوا اصواتهم في الجولة الثانية لصالح المرشح حسين مجلي في الوقت الذي انسحب فيه زهدي الديسي، ودعا انصاره لدعم المرشح صالح العرموطي، وقد علق لحد انصار مجلي على النتيجة بقوله: نعم.. لقد فاز مجلي.. وهذا مطلباً، لكن المهم ان الانتخابات اثبتت تقدم التيار العقلاني من انصار فتح على التيار العاطفي فيها.

● كمال ناصر

---

### فلاش

## الفقير... ابن عم الكلب

محمد خالد

هذه ليست شتيمة... انه نظام دولي، يتكلم الاغنياء في العالم – دولا وافرادا – لغة متقاربة... ويحملون هما مشتركا هو كيفية المحافظة على اقلية تملك اكثر... واغلبية تملك اقل...

ولقد حرص الاغنياء في كل المجتمعات ان يقدموا للفقراء «تفاحة الخطيئة»:

«الفقر ارث الهي»...

ولكن معلم الفقراء الاول (الجوع) كان يقول لهم: الفقر ارث اجتماعي... ومن تصادم هاتين النظريتين وتناقضهما تولدت كل الحروب الاهلية... وتعلم الفقراء ان الانسان هو الذي يبني المجتمع... والانسان هو الذي يغيره...

يقول المثل الانجليزي: (ان تجد في تفاحتك دودة كاملة، افضل من ان تجد نصف دودة)... ومن داخل تفاحتهم كشف الفقراء خطورة اللعبة: فالارث الالهي مقدس لا يمس... اما الارث الاجتماعي فقابل للتغيير... والفقر والغنى مسألة انسانية وليست قضاء وقدرا... وازاء هذا الوعي من قبل الفقراء، بدل الاغنياء تكتيكهم فقالوا: ايها الفقراء الملاعين... اننا نقبل القسمة الجائرة التي تريدون فرضها علينا... حسنا «خذوا الجنة... واعطونا البنوك».

على مستوى الدول يتحدث الشمال الغني مع الجنوب الفقير بنفس اللغة تقريبا... العالم الاول والعالم الثالث... وبالمناسبة فالعالم الثالث ليس منطقة جغرافية فحسب، بل هو التصنيف السري للبشر باعتبارهم من الدرجة الثالثة... وما الاستعمار الا التطبيق العملي لفكرة الارث الالهي في احقية الدول الغنية بنهب المواد الخام للدول الفقيرة... فالنفط – بنظر الشمال – سلعة ارسلها الله بالصدفة في بلاد الجنوب ولكنها سلعة استراتيجية للحضارة الغربية ومن غير المسموح به ان تقوم الدول المنتجة للبترول (العالم الثالث) بالتحكم في تدفق هذا النفط الى تلك الحضارة، ولا تحديد اسعاره من طرف واحد، وخاصة الطرف الفقير... وبالمقابل لا يتورع الغرب عن استخدام القمح كسلاح ضد الشعوب الفقيرة لارغامها على الخضوع لسيطرته...

يقول العالم الاول للعالم الثالث: ما لديكم... لنا ولكم

ما لدينا... لنا وحدنا

عندما قطع العرب النفط عام ١٩٧٣ قال كيسنجر «هؤلاء العرب يتوهمون ان النفط ملكهم».

هذا هو باختصار تاريخ امبراطوريتين غربيتين استعمرتا اسيا وافريقيا قرنا من الزمن هما بريطانيا وفرنسا... حيث جاء المبشر اولا وتبعه التاجر ثم الجندي....

وكل حروب الاستقلال في العالم الثالث كانت لاخراج هذا الثالوث بنفس الترتيب الذي دخل به.

تحديث الاستعمار جاء على يدي الامبراطورية الشابة (امريكا) التي ورثت الامبراطوريتين القديمتين ليكون الاستعمار الجديد اكثر عصرية بما يتلاءم مع نهاية القرن العشرين.

فالمبشر والتاجر والجندي جرى استبدالهم برجل انيق يتكلم بهدوء ويتصنع التواضع والنعومة... هذا الرجل هو رئيس البنك الدولي... وسلاحه محفظة اوراق صغيرة مدون عليها ديون العالم الثالث...

والبنك الدولي هو نادي الدول الغنية... وبما ان امريكا تملك ٨٠٪ من هذا النادي، فانها تشعر بحقها في حكم العالم وصياغة نظامه الجديد... ومن هذا النادي يجري قصف الدول الفقيرة بالديون والفوائد التي تقصم الظهر... وعندما تصرخ منه الدول طالبة الرحمة، فان اقصى ما يقدمه البنك الدولي هو «قشة» جدولة الديون... وشروط الجدولة غالبا ما تكون تفكيك القطاع العام ووقف التخطيط الاشتراكي ورفع الدعم عن السلع الضرورية للفقراء... وتصفية المعارضة الوطنية، ورهن المواد الخام، وذلك يمكن تلخيصه بضرورة رهن الاجيال القادمة لسداد الديون والفوائد الفاحشة...

ان السيد المهذب رئيس البنك الدولي لا يجرح كبرياء الدول الفقيرة بأن يذكرهم بأن «الفقير هو ابن عم الكلب»... ولكنه يقول لهم ما هو اسوأ:

"خذوا الديون وارهنوا اولادكم"

ومثل خاتمة معظم الافلام السينمائية: «الفقراء يخسرون... دائما».

---

### مؤشر الحدث

شاكر الجوهري

## أقدس شريف وقدس غير شريف..؟!

«القدس الشريف» هي التي ارتأى ياسر عرفات ان يتحدث عنها اثناء اول زيارة رسمية يقوم بها للولايات المتحدة، دون ان يحدد للمتلقي الفلسطيني والعربي والمسلم مساحة «القدس الشريف» التي يعنيها، ويريدها عاصمة للدولة الفلسطينية.

والغالب الظن ان ما حال بين عرفات وتحديد مساحة «القدس الشريف» التي يريدها، تواضع هذه المساحة. وهذا ما يمكن استنتاجه فور ان نعرف ان المساحة الاجمالية للقدس الشرقية التي جرى احتلالها في العام ١٩٦٧ تبلغ ٦،٥ كيلومترات مربعة فقط تشمل المسجد الاقصى وكنيسة القيامة داخل البلدة القديمة، والتي نعتقد ان عرفات اطلق عليها تسمية «القدس الشريف».

وكأن الرئيس الفلسطيني اراد ان يقول لمضيفيه الاميركيين انه لا يريد ان يكبر حجره من اجل ان يصيب.

او كأنه يريد ان يقول لهم انه ملتزم بـ «وثيقة ابو مازن – بيلين» بشأن الحل النهائي التي تسلم باسرائيلية القدس.. غربيها وشرقيها، وتطلق عليها تسمية اورشليم، وتقضي بانشاء قدس بديلة في العيزرية وابو ديس تحتفظ بذات الاسم باللغة الانجليزية (Al - Quds) مع رفع العلم الفلسطيني او الاردني على المقدسات داخل البلدة القديمة من المدينة.

هذه الوثيقة، كما نعلم، اودعت نسخة منها لدى الرئيس الاميركي عقب قمة شرم الشيخ، وتعهد كلينتون بعد فوز نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية ان يعمل من اجل الزامه بها.. لكنه لم يلتزم حتى الآن.. بل ان قرار اقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم يمكن ان يشكل تهديدا للامكانية الحقيقية للالتزام بتلك الوثيقة التي تتوافق مع «وثيقة ليتان – بيلين» التي تضمنت القواسم المشتركة للحل الفلسطيني النهائي كما يراها الليكود والعمل.. ذلك ان الاستيطان في جبل ابو غنيم يؤكد الوضع النهائي للقدس بشكل متصل بمشروع الطريق السريع رقم ٨٠ الذي يجري العمل به حاليا. ويقسم جنوب شرق القدس، ويتجه شمالا مجتازا ابو ديس ليتصل مع الطريق رقم ٤٥ الذي سيتجه غربا نحو تل ابيب.. مارا الى الجنوب من رام الله. كما ان شارعا قصيرا يمكن انشاؤه لربط بيت لحم مع الطريق رقم ٨٠ ليستقبل حركة السير مباشرة من بيت لحم الى ابو ديس متجاوزا باقي انحاء القدس، لتعود الحركة وتتصل بالطريق المؤدي الى رام الله.

كل هذه المشاريع، بما في ذلك مشروع توسعة مستوطنة معاليه ادوميم شرقي القدس، يمكن ان تصب في اتجاه تنفيذ «وثيقة ابو مازن – بيلين». كما انها يمكن ان تصب في الاتجاه المعاكس ايضا، وذلك حسب النوايا الاسرائيلية. غير ان هذه التقاطعات هي التي تجعل بعض المصادر تتحدث عن تفاهم اسرائيلي – فلسطيني ضمني على البناء في جبل ابو غنيم دون اثارة ضجة كبيرة، وليتزامن ذلك مع توسعة اعادة الانتشار في اول المراحل الثلاث لاعادة الانتشار في الضفة الغربية التي تم الاتفاق عليها بشكل متزامن مع اتفاق الخليل الاخير.. لتشمل المرحلة الاولى ١٠٪ من اجمالي الريف الفلسطيني.

ما يعزز هذا التحليل والاستنتاج هو حديث عرفات عن «القدس الشريف» الذي يوحي بأن هناك تقسيما آخر للقدس وفقا للقاموس الرسمي الفلسطيني يقسمها الى مقدس شريف نريدها، وقدس غير شريف لا نريدها..!

والا كيف يكون الرد الفلسطيني على البناء في ابو غنيم بتصغير الحجر الفلسطيني الى حد «القدس الشريف»، في حين ان المستوطنة الجديدة يأتي قرار اقامتها في اطار مشروع القدس الكبرى.. مترو بوليتان التي تقرر المخططات الهيكلية مساحتها الاجمالية بسبعين ونصف كيلومتر مربع تشكل ما بين ١٥٪ الى ٢٠٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية المحتلة وتشكل فاصلا وحاجزا جغرافيا وسياسيا بين شمال الضفة (نابلس، جنين، رام الله، البيرة، طولكرم، قلقيليا.. الخ) وجنوبها (الخليل، بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور)..؟

مثل هذا التساؤل المشروع، وحين يكون في الاكمة ما بها يسهل على العقل استيعاب كيف يمكن التعامل مع زيارة الرئيس الفلسطيني لواشنطن باعتبارها زيارة ناجحة في الوقت الذي تعاملت فيه ادارة البيت الابيض مع قضية البناء في جبل ابو غنيم على اساس المواقف المعلنة التالية:

●● ابداء القلق للقرار الاسرائيلي البناء في جبل ابو غنيم لما قد يسببه ذلك من اثارة لغضب الشارع الفلسطيني قد يهدد مسيرة السلام. والتحدث مع الاسرائيليين بهذا الشأن دون ضمان الاستجابة الاسرائيلية.

●● رفض بحث القضية في مجلس الامن الدولي والامم المتحدة باعتبارهما ليسا المكان المناسب للبحث في مسائل ثنائية اسرائيلية – فلسطينية.

●● استخدام «الفيتو» ضد مشروع القرار الاوروبي.

●● تركيز الضغط الاميركي على القيادة الفلسطينية كي تتجنب اندلاع اعمال عنف ضد القرار الاسرائيلي.

ومثل هذا الموقف الاميركي يمكن ان يدلل على ان العلاقات الفلسطينية – الاميركية قد غدت «سمن.. وعسل».. او ربما «عشق بلا حدود»!

---

## مدير عام المؤسسة الاستهلاكية عبدالهادي المحايري لـ الحدث:

# لدينا نقص في الموظفين ونعمل على خفض الكلفة التشغيلية

الحدث - خاص

يتعرض مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية عبدالهادي المحايري لحملة طخ شعواء هذه الايام، بسبب العقوبات التي اتخذها بحق عدد من الموظفين الذين ثبت وجود عجز مالي لديهم.
الحدث التقت «المحايري» الذي يوصف بأنه اكثر المدراء العامين تشددا وكان هذا الحوار.

انت اكثر المدراء العامين تشددا.. هل هذه تهمة ام حقيقة؟

– ان موقعي كمدير عام لمؤسسة تقوم بعمليات تجارية تظهر نتائجها في ٣٢ سوقا.. وتتعامل بالمال العام يوميا وبمبالغ تصل الى مئات آلاف الدنانير، يتطلب مني احكام الرقابة لحماية هذا المال.. ومبعث التشدد هو الحرص على تطبيق الانظمة والتعليمات والالتزام بمتطلبات العمل الوظيفي السليم. وعلى الرغم من حجم المسؤولية الا انه لم يجر اتخاذ اي اجراء مع اي جهة لها علاقة بادارة المؤسسة الا بعد استنفاد كافة وسائل التنبيه والتحذير التي نص عليها نظام الخدمة المدنية والاقناع والتفاهم ايضا، وذلك.. قبل اتخاذ الاجراء الذي قد يرى فيه البعض تشددا، ونكون بذلك، قد عملنا بالرأي القائل: آخر العلاج.. الكي.

* لوحظ ان العقوبات التي انزلتها بحق البائعين وامناء الصناديق في المؤسسة، كانت قاسية.. ولا تتناسب مع الاخطاء التي ارتكبوها.. ومن ذلك معاقبة من ثبت وجود عجز لديه بمقدار ٥٠ فلسا مثلا.. بالخصم من رواتبهم؟

– بالنسبة لهذا الموضوع.. الصحيح ان هناك ملفا لكل موظف، ويتم التدرج بالعقوبة حسب نظام الخدمة المدنية، والقصد من العقوبة هو الردع.. فاذا لم يرتدع الموظف المخالف.. نضطر حينئذ لاتخاذ الاجراء الذي يليه في العقوبة.. علما بأنه لم يتخذ اي اجراء، خصوصا في حالات وجود عجز بمبالغ غير عادية او غير مبررة الا بعد القيام بتشكيل لجنة تحقيق لاعطاء الفرصة الكاملة للموظف للدفاع عن نفسه وابداء وجهة نظره وبالتالي.. يتم تحديد العقوبة على اساس نتائج التحقيق. اهم ما في الموضوع ان العقوبة ليست هدفا في حد ذاتها، وكما هو الحال في اي مجتمع في الدنيا.. هناك الصالح والطالح.. ولولا ذلك، لما وجدت الانظمة والقوانين والعقوبات.

* تعرضت مؤخرا لحملة (طخ) شعواء وصلت للصحف من قبل بعض الموظفين.. ما رأيك بذلك؟

– صدري واسع يحتمل كل الطخ، وانا شخصيا اعتبر نفسي ابا واخا لاي موظف وبابي مفتوح لهم.. لكي يبدون رأيهم بكل اريحية وأن يتظلموا اذا وقع عليهم اي ظلم. وقد خصصت يوما في الاسبوع لهذه الغاية. واريد ان اؤكد هنا انني على استعداد لسماع اية شكاوى ومناقشتها مع اي موظف.. بكل موضوعية.

**نفتش عن البضائع المسربة وابقينا الاسعار كما هي**

* هل حققت المؤسسة ارباحا في العام الماضي.. علما بأنها منيت في سنوات سابقة بخسارة؟

– المؤسسة لا تهدف الى الربح التجاري.. ولدينا قرار من مجلس ادارتها ينص على ان لا يتجاوز الربح الصافي ٢ – ٣٪. والمؤسسة في الواقع خدمية، تهدف الى خدمة قطاع معين من المجتمع وهم موظفو الدولة، وبالتالي.. وحتى النسب المعطاة للمدير العام للتسعير تلجأ فيها الى تسعير المواد بالحد الادنى، بهدف تحقيق الوفر لصالح المستفيدين، واي فائض من الارباح يمكن تحقيقه يذهب عادة الى خزينة الدولة.. وفي نفس الوقت.. نسعى للحيلولة دون حدوث خسارة.. لكي لا يكون هناك دعم مباشر لعملنا. الواقع ان اي ربح مغال فيه يتنافى مع وجود المؤسسة. في العام ١٩٩٦ لم نحقق اي ربح، وكنا حريصين نتيجة للظروف التي مرت على الاردن وتغيير اسلوب دعم القمح ان تكون اسعار المواد ضمن حدود الكلفة، واحيانا اقل منها للمواد التي تعتبر ضرورية للمستفيدين واستطعنا بمفاوضات شاقة مع الشركات التي تأثرت منتجاتها بقرار تغيير اسلوب الدعم، الابقاء على الاسعار كما هي ودون اي رفع.

* ومع هذا.. لوحظ ان اسعار بعض المواد قد ارتفعت؟

– هذا سؤال مهم.. الحقيقة اننا نشتري المواد بموجب عطاءات وبالتالي لا نستطيع ان نخسر او ان نبيع بخسارة، لان ذلك يتعارض مع قانون المؤسسة وانظمتها، لذلك تنعكس اي زيادة في الاسعار على المشتريات التي تتم بموجب عطاءات، على الاسعار التي تبيع بها، الا اننا نبذل جهدا كبيرا في محاولتنا لتثبيت الاسعار مع الشركات... ما امكننا ذلك. ومن ضمن خططنا للعام ١٩٩٧

**لم نحقق ارباحاً عام «٩٦» ولا نريد دعماً مباشراً**

تخفيض الكلفة الادارية والتشغيلية بحيث ينعكس ذلك تخفيضا على الاسعار للمستفيدين.

* لدينا معلومات ان بعض الموظفين كانوا يقومون بالاتصال بالمسؤولين ليعلموهم بأن البدلات الايطالية قد وصلت للمؤسسة فيهبون لشرائها، وان المؤسسة كانت تتعاقد على نوعين من هذه البدلات.. بسعرين مختلفين، وان البدلات الفخمة كانت توضع في غرفة خاصة في سوق المؤسسة الرئيسي، ووصلتنا مؤخرا معلومة تقول ان بعض الموظفين باعوا البدلات المستوردة لحساب المؤسسة الى تجار معينين؟

– الآن.. يتم التعاقد بسعر موحد لجميع البدلات ومن نوعية واحدة من حيث جودة القماش والتفصيل وما الى ذلك. ويتم الاعلان في الصحف عن وصولها ويتم الاعلان عن تاريخ بدء البيع، ولا يتم بيع بدلة واحدة قبل الاعلان عن ذلك، ويتم التعاقد على البدلات حسب تقديرات المؤسسة لمعدلات الاستهلاك وهي بالتالي متوفرة باستمرار ومتاحة لاي مستفيد. وهي تعرض حاليا في مكان واحد متاح الدخول اليه لجميع المستفيدين.

اما ما يتعلق باحتمالية تسرب بعض البدلات للتجار، فهنا ارغب بأن اوضح بأن الكمية التي يتم التعاقد عليها تخضع لعاملة جمركية ويتم التخليص عليها بالعدد والرقم، ويتم تسليمها للمؤسسة على هذا الاساس وتحت اشراف الجمارك، وبالتالي لا يمكن ان تكون هناك بدلات قد تسربت للقطاع الخاص. اما اذا كان المقصود ان من يقوم بالشراء من المؤسسة من المستفيدين، يقوم ببيعها لبعض المحلات التجارية، فأنا لا انفي احتمال حدوث ذلك.. وتبقى الامور بين المستفيد وضميره.

ولكن المؤسسة ودائرة الجمارك تقومان بجولات تفتيشية الكشف على اية بضائع قد تكون قد تسربت من المؤسسة، ونحن نقوم فور ورود اية معلومات لدينا بذلك، بابلاغ دائرة الجمارك لاتخاذ الاجراءات بحق مرتكبيها بموجب قانون الجمارك وهي اجراءات حازمة. كما ان معدلات بيع البدلات لدينا لا تشير الى احتمال وجود تسرب منها بشكل محسوس ومؤثر. ولدينا قيود بأسماء المشترين وتاريخ الشراء ونحن نحدد ايضا عدد البدلات المسموح بشرائها للمستفيد الواحد.. وهي بحدود بدلتين.

* من ابرز الاتهامات التي كالها الموظفون لعطوفتك.. قضية تجميد مديرية الرقابة الادارية في المؤسسة وذلك بعدم توفير الكادر الكافي لها للقيام بالمهام المنوطة بها؟

– الحقيقة ان هناك نقصاً في الموظفين في هذه المديرية ولكن طلباتنا محكومة بما تقرره دائرة الموازنة العامة وتعليمات الدولة.. لكننا نسعى لتفعيل هذه المديرية عبر وضع البرامج المحددة لتحديد اعمال كل قسم من اقسام الرقابة، واقوم شخصيا بمتابعة ذلك، وقد تم مؤخرا تعزيز مديرية الرقابة والتفتيش بشكل عام بمعظم احتياجاتها من الموظفين، لتمكينها من اداء دورها بفاعلية كبيرة.. لكنني ارغب هنا بالاشارة الى ان مديرية الرقابة والتفتيش ليست الجهة الرقابية الوحيدة التي تدقق وتراقب اعمالنا، فهناك شركة تقوم بتدقيق حسابات المؤسسة، اضافة الى ما يقوم به ديوان الرقابة والتفتيش الاداري من جهد وانا هنا.. ارغب بأن اقدر للديوان تعامله الحضاري ليس مع المؤسسة فقط وانما مع جميع مؤسسات الدولة. واتقدم بالشكر من الدكتور عبدالشخانبة رئيس الديوان على ذلك، اضافة الى ما يقوم به ديوان المحاسبة من جهد كبير.

* تعرض سوق العقبة قبل فترة الى سرقة كبيرة، وقبلها حدثت سرقة في سوق مادبا.. ومؤخرا حدث امر مشابه في سوق الزرقاء، ترى ما هي اجراءاتكم لوضع حد لهذا المسلسل؟

– نقوم ببحث اي حادثة من هذا القبيل مع المدراء المعنيين.. ونقوم بمعالجتها، والحقيقة ان ميدان العمل واسع جدا وانه رغم كل التعليمات والتعميمات التي عالجت الكثير من نواحي عمل المؤسسة الا انه ما دامت هناك ثغرات.. فلا بد ان تحدث مثل هذه المشاكل. نحن نستخلص العبر ونحاول جهدنا منع حدوث مثل هذه المشاكل بكل الوسائل الممكنة.

* شكرا لعطوفتك..

– شكرا لـ «الحدث» التي اثمن لها حرصها على تحري الدقة والموضوعية.

## السياسة الداخلية والخارجية والخصخصة عناوين نيابية لمواجهة الحكومة

# النواب بدأوا معركتهم الانتخابية تحت القبة!

الحدث - محرر الشؤون البرلمانية

تبدو الايام القليلة الباقية من عمر مجلس النواب في دورته الاخيرة، اياما حافلة بالكثير، وتنبي عن «مواجهة» ساخنة، سيقودها النواب الذين بدأوا بحزم امتعتهم تمهيدا لمغادرة قبة البرلمان في الثلث الاخير من شهر اذار الجاري، «والحكومة» التي خرجت وعلى مدار اكثر من «٣٦٠» يوما هي عمرها منتصرة في جميع مواجهاتها مع السلطة التشريعية.

عناوين «المواجهة» الحكومية البرلمانية تتركز في ثلاث قضايا بادر العديد من النواب وخاصة نواب المعارضة في تجميع «التواقيع» لطلب طرحها على جدول اعمال جلسات البرلمان الاولى هي مناقشة قضايا سياسة الحكومة الخارجية، حيث دعا اكثر من «١٥» نائبا الى جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية اضافة الى مسألة مناقشة سياسة الحكومة الداخلية.

القضية الثالثة والتي قام خليل حدادين بتجميع تواقيع النواب عليها لمناقشتها تحت القبة هي ما اسماه بقضية «الخصخصة».

وعادت المواجهة الساخنة مجددا على خلفية مقاطعة نواب المعارضة لجلسات البرلمان والمطالبة بسحب السفير الاردني من اسرائيل، بعد قرار الحكومة «الاسرائيلية» بالاستيطان في جبل ابو غنيم بالقدس! حيث تهدف المعارضة البرلمانية من خلال المقاطعة الى ايصال صوتها للشارع ضد استمرار العلاقات الاردنية الاسرائيلية


السرور

في مسارها الطبيعي.

ويكشف نائب معارض الاسباب التي دفعت بالنواب الى طلب مناقشة السياسة الخارجية «للحكومة» بما يقال عن وجود توجه حكومي بتوقيع معاهدة دفاع مشترك مع «اسرائيل» وهي «التوجه» الذي استبعده الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي خلال جلسة مجلس النواب في الظروف الراهنة والاوضاع التي تمر بها مسيرة السلام في المنطقة.

كما يشغل بال «النواب» المتابعين لسياسة الحكومة الخارجية، علاقة الاردن بالعراق تحديدا وضرورة تعزيزها وتعميقها حرصا على المصالح الاقتصادية للاردن.

ويقول النائب خليل حدادين ان مناقشة السياسة الخارجية للحكومة اصبحت


الكباريتي

مسألة ملحة، بل وبغاية الاهمية، لضرورة «فرملة» التوجه الحكومي نحو «اسرائيل» ما دام ان «العدو» ما زال مستهترا لم يتغير ويقوم بتهويد القدس.

اما ابرز «القضايا الداخلية» التي ستحتل اهتمامات اعضاء مجلس «النواب» فهي قضايا الفساد، والحريات العامة. حيث من المتوقع ان يشن النواب هجوما على الحكومة واتهامها بالتراجع عن الحريات العامة وفشلها في كف يد «الحيتان» عن الاموال العامة.

ومن المتوقع ان يغتنم العديد من اعضاء مجلس النواب الفرصة للحديث عن هموم مناطقهم الانتخابية والوعود الحكومية التي لم تلب في هذا الصدد.

تبقى قضية «الخصخصة» حيث يرى العديد من اعضاء مجلس النواب، ان «الحكومة» تمشي بخطوات متسارعة في اتجاه «الخصخصة» وحصر الثروة بيد فئة قليلة من المواطنين.

ويقول النائب خليل حدادين ان الحكومة تقوم الآن ببيع املاك ومقدرات الدولة الى الشركات والمؤسسات الاجنبية عبر سلسلة القوانين الاقتصادية المعروضة امام البرلمان داعيا الى سياسة اقتصادية بديلة تخدم الطبقات الفقيرة في البلاد.

ويقول محللون برلمانيون تعليقا على هذا التصعيد النيابي الذي يأتي في اللحظات الاخيرة من عمر المجلس حيث من المتوقع ان تشهد «قبة البرلمان» عدة جلسات ساخنة، تأتي «كمبادرة» من هؤلاء النواب لمخاطبة قواعدهم الانتخابية، واعادة الصلة وما انقطع بين النواب وناخبيهم تمهيدا للانتخابات النيابية القادمة!

وتتساءل اوساط سياسية ونيابية عن «الجدوى» المنتظرة من سلسلة هذه الجلسات والمناقشات ومجلس النواب في ايامه الاخيرة، وان اي مطلب خدماتي لا يمكن تحقيقه لعدم وجود مخصصات له في موازنة الدولة التي اقرها البرلمان!!

وتوقعت هذه الاوساط ان تنجح «الحكومة» في امتصاص الهجوم النيابي الاخير، بل وتحويله لصالحها، من خلال تعداد انجازاتها على كافة الاصعدة داخليا وخارجيا.

جدير بالذكر انه بموجب النظام الداخلي لمجلس النواب، فانه على رئيس المجلس ادراج الطلب في اول جلسة للبرلمان حيث يحدد موعد لمناقشة هذه «المواضيع» في مدة لا تتجاوز الاربعة عشر يوما. الا اذا رأى المجلس ان «الموضوع» المقترح غير صالح للنقاش فيجوز استبعاده!



### الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

## الجياع!!

ذات عام... اشتكى مزارعو الصين من الدمار الذي تلحقه مناقير اسراب الطيور بحقولهم، واعلن هؤلاء المتضررون ان خسائرهم السنوية بلغت عشرات الملايين من الدولارات، وهكذا فقد طالبوا حكومتهم بايجاد حل لهذه الآفة التي حلت بزراعتهم.. فما كان من احد خبراء البيئة الا ان اسدى بنصيحة مفادها ان قيام جموع المزارعين باحداث ضجيج يومي بواسطة قرع العلب الحديدية الفارغة بالحجارة مما سيعمل على افزاع اسراب الطيور فتقرر الهجرة نحو مناطق بعيدة عن حقول الصين... وكان للمزارعين ما ارادوا، الا ان النتائج المذهلة التي سببتها هجرة الطيور، جعلت مزارعي الصين يبكون ندما على ما فعلوه، اذ ان دود الارض وجد ان فرصته مواتية للانقضاض على كل ما هو اخضر في غياب المناقير التي كانت تلتقط الديدان غذاء لصغارها داخل الاعشاش... وهكذا فقد اكتشف مزارعو الصين ان خسائرهم التي بلغت عشرات الملايين، ارتفعت لتبلغ مئات الملايين!! ..

وها انا ذا اتذكر قصة مزارعي الصين كلما شاهدت جموع الاطفال الفقراء وهم يغوصون داخل حاويات القمامة بحثا عما يمكن بيعه بقروش مجموعها يقل كثيرا عن ثمن كيلوغرام من الخبز المدعوم..

بطبيعة الحال انا لا اشبه اطفال الفقراء بالطيور التي تحدث الدمار. لكنني اتساءل ترى لو ان جموع الاغنياء قررت احداث ضجيج كالضجيج الصيني في محاولة لافزاع الفقراء، وحثهم للابتعاد عن مهنة الغوص داخل الحاويات وفي ذات الوقت يقرر عمال النظافة الاعلان عن اضراب طويل الامد؟!! ما الذي سيحل بالاحياء التي تدعي النظافة بعدها؟!

اعتقد بانها ستغوص عن بكرة ابيها داخل محيط من القذارة على اثر غياب جياع الغواصين!!

يا الله كم نحن بأمس الحاجة لكم ايها الجياع!!!

نقطة... وفقرة جديدة حروفها من الدمع!!!

■ سلامة العكور

## فشل ذريع في تنظيم سوق العمل

كنت قد تفاءلت وشعرت بالارتياح عندما اعلن معالي وزير العمل عن برنامج او خطة لتنظيم سوق العمل والحد من تزايد تدفق العمالة الوافدة..

وعندما تحدث معالي وزير العمل عن خطة لوضع حد ادنى للاجور، ازداد تفاؤلي ظنا مني بأن العمالة الاردنية ستأخذ فرصتها في العمل وباجور معقولة نسبيا..

لكن اعتراف مصدر مسؤول في وزارة العمل فضل عدم ذكر اسمه بفشل وزارة العمل في ايجاد حل عملي لمشكلة تزايد تدفق العمالة الوافدة للاردن قد خيب املي وبدد تفاؤلي واحيا شكوكي في امكانية تنظيم سوق العمل واعادة فرص العمل لمستحقيها من العمالة الاردنية..

وعندما نقرأ بأن عدد العمال الوافدين للعمل في الاردن يزيد عن «٤٥٠» الف عامل ينتمون الى جنسيات مختلفة (لاحظوا يوجد في الاردن اكثر من «٤٥٠» الف عامل وافد)، فاننا نشعر بالاحباط واليأس من امكانية تحقيق الاصلاح المنشود الذي يدعو له جلالة الحسين وولي عهده الحسن.

ذلك الاصلاح الذي ركز عليه كتاب التكليف السامي لهذه الحكومة، والذي اولاه البيان الوزاري التركيز اللازم والاهتمام الذي يستحق..

لكن العجز الفاضح في تحقيق مثل هذا الاصلاح الجذري يظهر للعيان اولا بأول في مؤسسات الدولة وفي دوائرها واجهزتها..

الخبراء الاقتصاديون عندما يقدرون الرواتب والاجور والعمولات التي تتقاضاها العمالة الوافدة سنويا انها تزيد عما مقداره «٣٥٠» مليون دولار اي ما نسبته «٢٠٪» من حجم الناتج القومي!! وهذا امر جلل لا يجوز السكوت عنه بأي حال من الاحوال..

وعندما نعرف بأن اصحاب العمل من الشركات والتجار والمزارع والمخابز ومحطات الوقود والسوبرماركتات واليانصيب، قد نجحوا في تضليل وزارة العمل بحصولهم على اذونات او تراخيص عمل للعمالة الوافدة تزيد كثيرا عن احتياجهم، فاننا ندرك اسباب طغيان تدفق العمالة الوافدة لهذا البلد لاقتناص فرص وحقوق العمالة الاردنية.. وندرك اسباب عجز وزارة العمل عن تنظيم سوق العمل.. وندرك اسباب تزايد حجم البطالة في صفوف العمالة الاردنية..

وهنا ينبغي التأكيد مرة اخرى على ان مصادرة فرص وحقوق العمالة الاردنية العاطلة عن العمل لحساب العمالة الوافدة وبالتالي لحساب اصحاب العمل الجشعين الذين يفضلون العمالة الوافدة التي تقبل اجورا زهيدة ولا تطالب بضمان اجتماعي او تأمين صحي او غيره، انما هو نهج غير وطني فهو يلحق الضرر باقتصادنا ومقدراتنا ويزرع اسباب الجريمة والانحراف وقد يتسبب بانفجارات امنية خطيرة..

## لضمان الاستقرار السياسي

# مساع دولية لدعم الاقتصاد الفلسطيني!!

الحدث - فتح منصور

**معظم التحركات الاقتصادية والسياسية التي شهدتها الايام القليلة الماضية تسير في سياق توجه عربي ودولي لانعاش الوضع الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية التي تعاني من ركود واضح سيؤدي استمراره الى الاضرار بالعملية السلمية برمتها حيث يبحث المواطنون والفعاليات الفلسطينية داخل اراضي السلطة عن الثمار الاقتصادية التي كثر الحديث عنها على انها اهم الفوائد من العملية السلمية.**

وفي اطار هذه الجهود يأتي الاتفاق المصري الفلسطيني الذي تم توقيعه في مصر لتشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة في ختام اعمال اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة كخطوة على طريق اتفاق تجاري يهدف لمضاعفة حجم التبادل التجاري وازالة العوائق امامه، اضافة لتنظيم النقل والتجارة والترانزيت.

ويهدف الاتفاق الى تشجيع اقامة شركات مصرية - فلسطينية مشتركة في جميع مجالات الاستثمار، كذلك دراسة انشاء منطقة تخزين جمركية في منطقة رفح ومنطقة صناعية مشتركة على الحدود كما سيقدم الجانب المصري المساعدات الفنية للجانب الفلسطيني لانشاء مؤسسة للمواصفات والمقاييس وسيقوم باعداد برامج تدريبية للكوادر الفلسطينية.

وفي نفس الاطار جاء اجتماع مجموعة طابا الخماسية الذي يضم الاردن ومصر والسلطة والولايات المتحدة الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي من اجل بحث سبل الغاء المعوقات التي تواجه حركة التجارة الاردنية والمصرية مع السلطة وتسهيل التجارة الفلسطينية عبر مصر للخارج وتم الاتفاق خلاله على عقد اجتماع للدوائر الجمركية في مطلع شهر ايار القادم لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالرسوم الجمركية والاجراءات المتبعة على الحدود وانعكاس ذلك على الاتفاقيات الثنائية والدولية للجانب الفلسطيني.

وعلى صعيد التحركات الدولية لدعم الاقتصاد الفلسطيني يأتي اتفاق ضمان الاستثمار الذي وقعته مؤسسة الاستثمارات الامريكية (OPIC) مع الصندوق العربي للاستثمار بهدف توظيف استثمارات طويلة الاجل في عدد من دول الشرق الاوسط ومنها اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

● عرفات

لكن ابرز الخطوات كانت اتفاق الشراكة الفلسطينية الاوروبية الذي وقعه الرئيس عرفات في بروكسل مع الاتحاد الاوروبي الذي ينص على تقاضي تعريفات مخفضة عن الصادرات الفلسطينية، الامر الذي سيبقي الاتحاد كأهم ممول للكيان الفلسطيني.

الاتفاق الذي وقع باسم منظمة التحرير يمتاز بمراعاته للوضع الانتقالي الذي تعيشه السلطة الفلسطينية ويهدف بشكل اساسي لتعزيز العلاقات الفلسطينية الاوروبية والتركيز على تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحتوي الاتفاقية على بنود عديدة من ضمنها: فتح ابواب التصدير امام السلع الفلسطينية الى اوروبا وبالعكس مع منح امتيازات استثنائية لمدة محدودة بالجمارك والشحن للسلطة، كذلك توفير الحرية في التجارة الزراعية والسمكية لمصلحة الطرفين، ودعم الجهود الذاتية للسلطة لتحقيق الاستثمار الاقتصادي والتطوير الاجتماعي بالتركيز على القطاعات التي تعاني من المشاكل.

ويهدف الاتفاق ايضا الى تطوير وتشجيع الاستثمار في فلسطين وخلق بيئة مستقلة للاستثمار بالاضافة الى التعاون من اجل تقوية القطاع المالي الفلسطيني.

واضافة الى دور الاتحاد الاوروبي يبدو ان المانيا بدأت بالتحرك المستقل في هذا الاتجاه فقد قالت مصادر موثوقة للحدث بأن زيارة وزير الخارجية الالماني (كينكل) ستتركز على قيام المانيا بدور اقتصادي فاعل في المنطقة لا سيما انه اعلن في مؤتمره الصحفي الذي عقد في عمان عن عدم نية حكومته القيام بدور سياسي في العملية السياسية الجارية. وقد اشارت تلك المصادر الى انه من المتوقع ان تتمخض الزيارة عن فوائد اقتصادية ودعم اقتصادي للسلطة الفلسطينية.

التحركات التي نشطت مؤخرا لن تتوقف، فالجهود المبذولة والتي ستبذل تأتي ضمن اطار توجه دولي يسعى لتعزيز عملية السلام والاستقرار السياسي عن طريق تحقيق نمو اقتصادي يحول دون فلتان الوضع السياسي.

## ٧٣ شركة وطنية تعمل في الخليج

# مساع خليجية لتوحيد سوق التأمين

في اطار المساعي التي تقوم بها دول مجلس التعاون الخليجي لانشاء سوق تأمينية لدول مجلس التعاون الخليجي فانه من المقرر ان تعقد هيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية اجتماعاً خلال الاسبوع القادم حيث يتوقع محللون اقتصاديون طرح موضوع الشركة الخليجية لاعادة التأمين التي تدرسها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تهدف الى اعادة التأمين برأس مال قوي تمكنها من العمل على المستوى الدولي.

وتقوم الامانة العامة لمجلس التعاون حالياً ببحث مشروع مشترك مع مؤسسة الخليج للاستثمار لانشاء الشركة المقترحة، التي تحتاج الى اسنادات ملزمة من قبل جميع شركات التأمين الوطنية والعاملة في المنطقة ولذلك فالشركة الجديدة المقترحة بحاجة الى ان تقدم خدمات مماثلة او افضل من الخدمات التي يقدمها معيدو التأمين العالميون.

قد اتخذ المجلس الاعلى لمجلس التعاون قراراً بفتح الاسواق المالية امام مواطني دول المجلس كما تضمنت اجتماعات هيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية اجتماعاً للجنة الفنية الرئيسية للهيئة بالاضافة الى اجتماع المجلس التنفيذي والجمعية العمومية الموسعة.

وقد تركزت مناقشات الهيئة التي تضم في عضويتها ٤٣ شركة وطنية في اسواق التأمين الخليجية حول نشاطات الهيئة خلال العام الماضي وتحديد خطة مستقبلية للعام الحالي، وتأتي اجتماعات الهيئة الخليجية التي عقدت في بداية الشهر الجاري في ابو ظبي في اطار انشطة تأمينية اخرى مهمة من ابرزها عقد مجلس الاتحاد العربي للتأمين اجتماعا له وللمرة الاولى في دولة الامارات في الثاني من اذار حيث بحث عدة مواضيع تتصل بتطوير وتنمية وتكامل انشطة التأمين في الدول الخليجية والعربية.

كما عقد في بداية الشهر الجاري في ابو ظبي خمسة اجتماعات متتالية لمجمعات التأمين العربية والتي تشمل.. مجمع تأمينات الحريق والتأمين البحري والطيران واقسام السفن والهندسة.

والجدير الذكر ان ٧٣ شركة تأمين وطنية تعمل في الخليج منها ٣٨ شركة للتأمين المباشر في المملكة العربية السعودية و ١٩ شركة في الامارات وست في البحرين اضافة الى شركتين لاعادة التأمين وثلاث شركات تأمين مباشر في كل من قطر وسلطنة عمان، وتمتلك هذه الشركات معظم اقساط التأمين في دول المجلس بسبب اسناد معظم الاعمال الحكومية في الدول الاعضاء الى شركات التأمين الوطنية

### نيجيريا تسعى للقبض على العصابات والغرف الخليجية تحذر اثرياءها

# ٢٥٠٠ رسالة احتيال على اثرياء خليجيين

تمكنت السلطات الامنية النيجيرية من القاء القبض على عدد من مواطنيها الذين يمارسون عمليات الاحتلال بواسطة الرسائل مع رجال اعمال خليجيين.

وكانت ملايين من الرسائل الوهمية قد عادت في نهاية العام الماضي للتدفق على المؤسسات التجارية ورجال الاعمال الخليجيين لا سيما الكويتيين بعد توقف استمر لعدة اشهر. وتحمل هذه الرسائل التي تقف وراءها عصابات النصب النيجيرية مشاريع توهم الشركة المستقبلة بانها ستفوز بعشرات الملايين من الدولارات دون عناء يذكر.

وفي الوقت الذي ابلغ فيه القائم باعمال سفارة نيجيريا في الكويت سومايلا ادادو غرفة دبي امس ان حكومة بلاده عازمة على مواصلة جهودها لوقف عمليات الاحتيال، فقد دفعت الشكاوى الخاصة بهذه الرسائل اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة الى تحذير جميع الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والتجار في مجموعة دول مجلس التعاون من الانسياق وراء هذه الاكاذيب ومن مغبة الوقوع ضحايا لعمليات رسائل الاحتيال التي تصلهم عن طريق البريد العادي. من قبل النيجيريين وكانت. غرفة دبي قد ابلغت العام الماضي الشرطة في الامارة والانتربول عن تلك الرسائل المشبوهة وخاصة بعد ان ازدادت عمليات الاحتيال عن طريق الرسائل لتصل الى اكثر من ٢٥٠٠ قضية خلال الاعوام الثلاثة الماضية حيث نجحت هذه العصابات في سلب مبالغ ضخمة من الاثرياء الخليجيين تقدر بعدة ملايين.

### اخبار الشركات

# ٥٠٩ الاف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية للصحافة والنشر (الدستور) لعام ١٩٩٦

بلغ مجمل ايرادات الشركة لهذا العام ٦.١٦٢ مليون دينار مقارنة مع ٥.٩٣٩ مليون دينار محققة ارتفاعاً بنسبة ٣.٧٥٪ وقد حققت صافي ربح قبل الضرائب والمخصصات بلغ ٥٠٩ الاف دينار مقارنة مع ٧٠٥ الاف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ٢٨٪ ويعزى هذا التراجع الى ارتفاعا كلف الانتاج واهمها ورق الصحف والمصاريف الادارية العمومية والبيع والتوزيع ومن المتوقع مع ارتفاع اسعار بيع الصحف منذ بداية العام الحالي بنسبة ١٦.٧٪ وارتفاع ايرادات الاعلان بسبب الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧ ان تشهد تطوراً كبيراً في الاداء خلال عام ١٩٩٧.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٦.٤٤٧ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٤.٢٤٦ مليون دينار وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٨ في مبنى الشركة - طريق الجامعة.

## مركز حبيبة التجاري

# لؤلؤة الرابية.. وملتقى النخبة

قبل اربع سنوات تأسس مركز حبيبة التجاري في اجمل وافضل موقع في ضاحية الرابية ليكون ملتقى النخبة، حيث تتوفر فيه معظم المواد الاستهلاكية وبأنسب الاسعار.

يقول السيد محمد محمود حبيبة «ابو خالد» صاحب المركز ورجل الاعمال الناجح انه بعد خبرة ثلاثين سنة في مجال التجارة والمراكز التجارية في ولاية كاليفورنيا في اميركا عاد الى الوطن ليساهم في نهضته، فاستثمر امواله في هذا الصرح التجاري الكبير، حيث يتألف المركز من ثلاثة ادوار واسعة يشتمل الدور العلوي على الادوات المنزلية بجميع انواعها، اما الدور الارضي فهو عبارة عن سوق مركزي تتوفر فيه جميع المواد التموينية واللحوم والاسماك والالبان والاجبان وغيرها. اما الدور السفلي فهو يحتوي على احدث موديلات الاحذية والملابس الرجالية والنسائية والاطفال.

ويضيف ابو خالد ان العطور الموجودة في المركز هي عطور فرنسية اصلية من ماركات عالمية مشهورة.

وعن اسباب الاقبال الشديد من قبل الناس على المركز يوضح ابو خالد ان المعاملة الجيدة للزبائن وتميز بضائعنا بجودتها واسعارها يرضي اذواق الجميع مما ينعكس علينا بالنجاح.

اما عن كثرة تردد الزوار الاجانب على المحل فيقول ان ذلك يعود لوجود الفضيات لدينا وهي صناعة تركية من افضل الانواع.

ولاحظنا في السوق المركزي كثرة انواع وكميات العصير فسألناه عن السبب فقال ان المركز يحتوي على جميع انواع العصير من ايطاليا وقبرص وجنوب افريقيا ومصر والسعودية بالاضافة الى العصير المحلي وذلك لنرضي جميع الاذواق.

واختتم السيد محمد محمود حبيبة حديثه بالقول اننا نقوم بخدمات التوصيل للمنازل، ونستقبل الزبائن من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا ويتوفر امام المركز مواقف للسيارات، ونرحب بالجميع ونقول لهم ان زيارة واحدة لمركز حبيبة التجاري تكفي لتكونوا زبائن دائمين.



### تحليل مالي

# شركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة

● بقلم : صقر عبد الفتاح

**شركة إتحاد أصحاب السيارات الشاحنة**

| | 1996 | 1995 | 1994 | 1993 | 1992 | 1991 | 1990 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رأس المال المدفوع | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 300,000 |
| عدد الأسهم المكتتب بها | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 600,000 | 300,000 |
| القيمة السوقية للسهم 12/31 | 6.00 | 5.70 | 6.75 | 6.60 | 5.20 | 4.44 | 5.42 |
| صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة | 1,518,904 | 1,216,000 | 1,117,383 | 1,099,677 | 974,864 | 738,674 | 821,820 |
| مجموع الموجودات | 2,973,230 | 3,011,640 | 2,387,220 | 2,369,964 | 2,827,037 | 2,812,158 | 1,570,749 |
| صافي الربح | 547,304 | 339,274 | 266,907 | 321,375 | 382,959 | 211,310 | 230,890 |
| نسبة توزيع الأرباح | 35% | 35% | 40% | 30% | 20% | 30% | 40% |
| القيمة الدفترية للسهم B.V. | 3.53 | 3.03 | 2.86 | 2.82 | 2.62 | 2.23 | 3.74 |
| عائد السهم الواحد EPS | 0.912 | 0.565 | 0.445 | 0.536 | 0.638 | 0.352 | 0.77 |
| العائد على الاستثمار % | 18.40 | 11.26 | 11.32 | 13.56 | 18.89 | 10.49 | 13.75 |
| العائد على حقوق المساهمين % | 25.82 | 18.67 | 15.64 | 19.00 | 24.32 | 15.78 | 20.58 |
| مضاعف سعر السهم (مرة) P/E | 6.58 | 11.86 | 15.17 | 12.31 | 8.15 | 12.61 | 7.04 |
| ريع السهم | 5.83 | 5.22 | 5.92 | 4.54 | 3.84 | 6.75 | 7.38 |
| معدل المديونية | 25.37 | 36.36 | 22.90 | 24.23 | 14.69 | 25.79 | 32.88 |

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

**الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996**

8.000
7.000
6.000
5.000
4.000
3.000
2.000
1.000
0.000

Dec-85 Jun-86 Dec-86 Jun-87 Dec-87 Jun-88 Dec-88 Jun-89 Dec-89 Jun-90 Dec-90 Jun-91 Dec-91 Jun-92 Dec-92 Jun-93 Dec-93 Jun-94 Dec-94 Jun-95 Dec-95 Jun-96

شهر / سنة

تأسست الشركة بتاريخ ٧٤/٦/١٦ لغايات نقل كافة البضائع والمواد، والوساطة من والى المدن الاردنية وخارجها وبالكمسيون ويبلغ رأسمالها الحالي ٦٠٠ الف دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد مصطفى ابو قورة ونائب الرئيس السيد /كمال ابو عساف وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد/ مصطفى هاشم عكيلة.

### الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٢٠٪ ، ٠.٧٪، ١٦.٩٣٪ (٠.٥٤٪)، ٢٧.٨٪، (١.٣٪) على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢.٩٧٣ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٢٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٩.٣٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات ٦٠٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٥٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الموجودات الثابتة ١٥.٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٥.٧٪ لعام ١٩٩٥.

### الايرادات

تطور مجمل ايرادات الشركة للاعوام من ٩١ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٤٠.٤٪، (١٥٪)، ٤.٠٪، ٦.٦٪ ٤٢٪ على التوالي حيث حققت لهذا العام رقماً قياسيا في تاريخ الشركة بلغ ٧٥٠ الف دينار شكلت ايرادات النقليات ٤٣٪ من مجمل الايرادات حيث حققت ارتفاعاً عن العام الماضي بنسبة ١٥٣٪ وشكلت ايرادات الايجارات ٩.٣٪ من مجمل الايرادات وشكلت ايرادات الاستثمارات ٣٦٪ من مجمل الايرادات محققة ارتفاعاً عن العام الماضي بنسبة ١٢.٢٪.

### المصاريف

بلغ مجمل المصاريف لهذا العام ١٢٧ الف دينار مقارنة مع ١٣٨ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة ترشيداً في الانفاق بنسبة ٨٪.

### الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات رقماً قياسياً لهذا العام بلغ ٦٣٢ الف دينار مقارنة مع ٣٨٩ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٦٠٪ هذا وقد اوصى مجلس الادارة للهيئة العامة العادية بالموافقة على توزيع ارباح نقدية بنسبة ٣٥٪ كما اوصى الهيئة العامة غير العادية بالموافقة على زيادة رأسمال الشركة الى ١.٢٠٠ مليون دينار عن طريق رسملة ٦٠٠ الف دينار من الاحتياطيات وتوزيع سهم مجاني مقابل كل سهم.

### توصيات ، ملاحظات

● حققت الشركة معدلات نمو ممتازة على مدار السبع سنوات الماضية وكان عام ١٩٩٦ عاماً متميزاً في الاداء لكافة بنود الميزانية (راجع جدول التحليل المالي).

● قامت الشركة على مدار الاعوام الثلاثة الماضية بتأسيس محفظة استثمارية بالاسهم طويلة الاجل بدأت نتائجها تؤثر بشكل ملحوظ على مجمل ايرادات الشركة.

● بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٣/٤ ٦.٩ مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات البالغ ١٦.٨ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي).

## يا طالب الدبس

# مغتصبون!!

■ جهاد الرنتيسي

يروي صنع الله ابراهيم في الفصل الاول من روايته «شرف» قصة الولد الذي جندته عصابات التسول، وحينما حاول الهرب قام احد قادتها باغتصابه كي لا يفكر بالهرب مرة اخرى.

ربما فات روائينا العظيم القول باننا نخضع لذات القوانين التي تحكم علاقة العصابة بالولد.

واعتقد انه كان سيصل للنتيجة التي وصلت اليها بعد قليل من التفكير، وهي اننا ننقسم بين مغتصبين واتباع لمغتصبين، فمهما بالغنا في «التطهر» لن نتمكن من عزل انفسنا عن المستنقعات البشرية التي تحاصرنا من كل الجهات، ولا تكتفي باقل من كسر رؤوسنا والقائنا خلفها.

●●●

قبل ايام قليلة مثلا تعرضنا للاغتصاب على يد القسم الصحفي في السفارة الاسرائيلية.

فقد تمكن عبر نشراته التي لا تتوقف فاكسات الصحف عن تفريخها من اقناع بعض صحفنا بقانونية مستعمرة ابو غنيم التي لم يتم البدء ببنائها بعد.

واستطاعوا قبل ذلك اقناع صحفي «محترم» بأن الفلسطينيين باعوا مدنهم وقراهم ولم يخرجوا الا بعد ان حصلوا على الثمن.

ولعل هذا الاغتصاب الاخطر من نوعه فهو يستبيح الحقيقة والذاكرة والتاريخ ولا يبقى لنا ما نتعكز عليه اذا ما فكرنا في مواجهة عجزنا.

●●●

ولا تزال قطعان «المضبوعين» تشن حربها ضد سورية، يدفعها الى ذلك احساسها بدونيتها بعدما كسرت انوف افرادها.

يعلمون جيدا بأن حجارتهم لا تصيب اعالي الاشجار، ويتوهمون القدرة على تقديم دمشق لاسيادهم المغتصبين على طبق من الفضة، ويفهمون بأنهم يتصيدون في الماء العكر، ولكنهم يتلذذون في التطاول على واجهات نهوض من حق الاجيال القادمة ان تستظل بها.

ولذلك لا ارى ان هذه الحالة اقل خطورة من سابقتها، فهي تعني التهيؤ النفسي للاغتصاب وبمعنى اخر الاستعداد لاغتصاب الذات.

●●●

معادلة الاغتصاب هذه لا تقتصر على السياسة، بل تتغلغل في ادق خصوصيات مؤسساتنا الاجتماعية، ولا تنحصر في التفكير الاستراتيجي، فهي تتخلل حياتنا اليومية ايضا، فاخصاء الذات الذي يمارسه البعض ضد انفسهم يندرج تحت يافطة الاغتصاب، حتى وان حاول اصحابه التستر خلف الياقات البيضاء والظواهر الصوتية.

●●●

اتوقف عند هذا الحد مضطرا ولكني لا استطيع التوقف عن البحث في هذه الظاهرة.. وسأظل اتعامل مع ضحاياها بقليل من الاحترام.. حفاظا على ما تبقى لهم من حس انساني.

---

## قيادات «الاخوان» في الاردن والسعودية بدأوا تحركهم لانجازها

# صفقة مصالحة الاسد والاخوان المسلمين

الحدث - خاص

**اكدت مصادر اسلامية اردنية وجود اتصالات جديدة بين نظام الحكم في سوريا وقيادات جماعة الاخوان المسلمين السوريين التي تتواجد في كل من السعودية والاردن. وقالت المصادر ان هذه الاتصالات يجريها منذ رمضان الماضي امين يكن احد القيادات السابقة في الجماعة، بطلب من النظام، علما انه الوحيد من قيادات الاخوان الذي يقيم داخل سوريا وغير معتقل.**

يكن وفقا لمصادر وثيقة الاتصال مع قيادة الجماعة كان قد اجرى اتصالات هاتفية من داخل سوريا في رمضان الماضي مع ابرز قيادات الجماعة الحالية والسابقة في السعودية والاردن، وطلب بشكل محدد عقد لقاء مع كل من علي صدر الدين البيانوني المراقب العام الحالي للجماعة، وعدنان سعد الدين المراقب العام الاسبق المعروف بتشدده، والذي يتولى منذ سنوات الامين العام للتحالف الوطني لانقاذ سوريا الذي يوجد مقره في بغداد.

ومن دمشق توجه يكن ابتداء الى السعودية في رمضان الماضي، وبعد انتهاء شهر رمضان وصل الى الاردن حيث التقى فعلا مع البيانوني وسعد الدين كل على انفراد. كما انه لجتمع مع قيادة الاخوان المسلمين السوريين بحضور سعد الدين الذي لم تعد له صفة تنظيمية تربطه بالجماعة بعد ان انشق عنها عام ١٩٨٣ على قاعدة الخلاف بشأن الحوار مع نظام الحكم في سوريا. وكان سعد الدين قد فشل في الاحتفاظ بمنصب المراقب العام في ذلك العام بسبب فارق بسيط في الاصوات، غير ان التنظيم الدولي للجماعة اعترف بالمراقب العام الجديد (في حينه) المرحوم عبدالفتاح ابو غدة الذي توفي مؤخرا. وقد عادت الجماعة للتوحد خلال ٩٣/ ٩٤ غير ان سعد الدين لم يعد الى تنظيمها.

خلال هذه اللقاءات قال يكن انه يطرح مبادرة من عنده لتحقيق المصالحة مع نظام الحكم في سوريا. واشار الى انه قد استمزج راي الجهات الرسمية السورية التي طلبت منه ان يواصل تحركه على بركة الله.

غير ان القيادات الاخوانية التي شكت في ان تكون السلطات السورية، والرئيس الاسد شخصيا هو صاحب هذه المبادرة، طرحت على يكن السؤال التالي: ما هو المطلوب من الاخوان المسلمين؟ ذلك لن قيادات وكوادر الاخوان يقيمون اما في المنافي خارج سوريا او داخل السجون السورية. وكان الرد الذي قدمه يكن يتلخص في الامور التالية:

اولا: انه هو شخصيا صاحب المبادرة بالدعوة للتصالح.

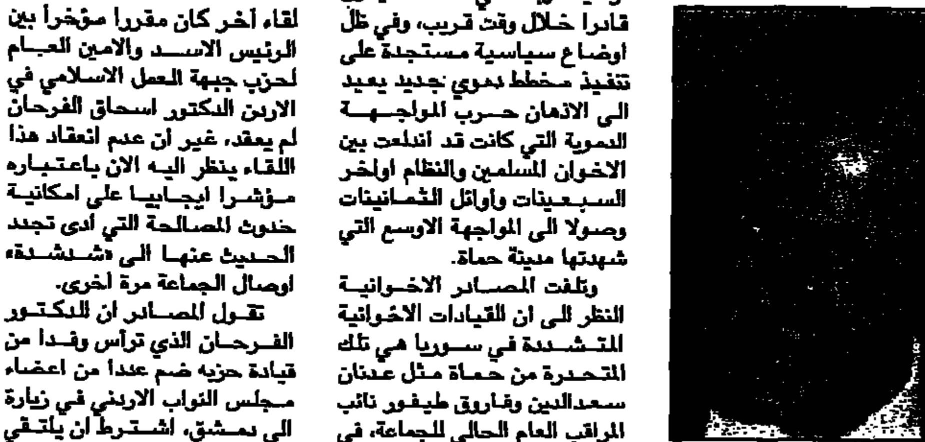
ثانيا: ان القيادة السورية وافقت من حيث المبدأ على فكرة الحوار.

ثالثا: من لجل اقناع القيادة السورية بامكانية تحقيق المصالحة يتوجب وقف الهجوم الاعلامي للجماعة على نظام الحكم في سوريا بما يؤدي الى تشكيل جسور من الثقة بين الجانبين.

رابعا: لقد مضى وقت طويل على اعتقال الآلاف من كوادر واعضاء الجماعة وسفر آلاف اخرى خارج سوريا. وقد آن الاوان للجماعة كي تتحرك من لجل وضع حد لكل هذه المعاناة المتصلة، ولدي احساس بامكانية تحقق ذلك الآن.

انتقال السلطة:

غير ان تقييم قيادة الجماعة ان ما طرحه يكن لم يكن سوى عملية جس نبض يقوم بها بتكليف من نظام الحكم في سوريا، وباشراف شخصي من الرئيس حافظ الاسد الذي اعلن مؤخرا انه اجريت له عملية جراحية لاستئصال غدة البروستاتا. لكن قيادة الجماعة تعتقد ان الوضع الصحي للرئيس قد يكون اكثر سوءا مما تم الاعلان عنه رسميا حتى الآن، حيث ظهر في اللقاءات الاخيرة على شاشة التلفزيون السوري بشكل يبدو معه بالغ الانهاك، خاصة خلال اللقاء الصحفي المشترك الذي عقده مع


● حافظ الاسد

الرئيس المصري حسني مبارك. ويعاني الرئيس الاسد منذ نهاية السبعينات من مرض سرطان الدم (اللوكيميا). وتشك قيادة الجماعة في ان المرض ربما يكون قد تطور لدى الرئيس الآن، وان حياته ربما تكون قد اصبحت في خطر داهم يستدعي اعادة سريعة لترتيب اوراق النظام بما يكفل انتقالا مأمونا للسلطات الى نجل الرئيس الدكتور بشار الاسد.

ووفقا لتقديرات قيادة الجماعة فان الانتقال الآمن للسلطات يتطلب ان تؤخذ في الاعتبار مسألتان متلازمتان:

الاولى: المعادلة الطائفية داخل سوريا، حيث ليس من السهل تقبل الطائفة السنية فكرة توارث الرئاسة داخل الطائفة العلوية.

الثانية: الموقف العملي او التحرك المنتظر من جماعة الاخوان المسلمين التي طرحت نفسها خلال السنوات الماضية باعتبارها المعبر السياسي عن الطائفة السنية، وذلك في حال حدوث انتقال للسلطة.

تدريب في تركيا:

وتتقاطع مع ذلك ايضا عمليات التخريب والتفجير الاخيرة التي شهدتها سوريا، واخطرها حادث تفجير حافلة الركاب التي وقعت ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة في موقف باصات حي البرامكة.. خاصة وان الاجهزة الامنية السورية التي لم تنجح حتى الآن في تحديد الجهة التي تقف وراء هذه العمليات، تملك معلومات تفيد ان عدنان سعدالدين يقوم بتدريب عناصر اسلامية متشددة على السلاح داخل معسكرات في تركيا. وبالتالي فانه قد يكون قادرا خلال وقت قريب، وفي ظل اوضاع سياسية مستجدة على تنفيذ مخطط دموي جديد يعيد الى الاذهان حرب المواجهة الدموية التي كانت قد اندلعت بين الاخوان المسلمين والنظام اواخر السبعينات واوائل الثمانينات وصولا الى المواجهة الاوسع التي شهدتها مدينة حماة.

وتلفت المصادر الاخوانية النظر الى ان القيادات الاخوانية المتشددة في سوريا هي تلك المتحدرة من حماة مثل عدنان سعدالدين وفاروق طيفور نائب المراقب العام الحالي للجماعة، في حين ان القيادات الاخوانية المعتدلة هي المتحدرة من حلب مثل البيانوني المراقب العام الحالي للجماعة والمرحوم الشيخ ابو غدة المراقب العام السابق للجماعة.

لهذا تعتقد القيادات الاخوانية انه جرى التركيز على ضرورة ان تشمل المبادرة عدنان سعدالدين الذي لا يزال له نفوذ داخل الجماعة من خلال نائب المراقب العام الحالي.

وترى القيادات الاخوانية تحولا لافتا في هذه المبادرة لدى نظام الحكم في سوريا الذي ظل يتباطأ في انجاز المصالحة مع الاخوان المسلمين طوال السنوات الماضية، حيث كانت «الجماعة» تطلب من جانبها انجاز المصالحة المطلوبة. وفي هذا الاطار طلبت قيادة الجماعة توسط العديد من الجهات لدى دمشق مثل حزب جبهة العمل الاسلامي في الاردن وحركة «حماس»، ونجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي في تركيا وفتحي يكن الامين السابق للجماعة الاسلامية في لبنان. وفي كل هذه الحالات وغيرها لم يكن نظام الحكم في سوريا يقدم ردودا نهائية، خاصة وانه كان يرى ان الجماعة تعاني من الضعف والترهل.

وتعيد قيادة الجماعة الى الاذهان كيف وجهت العام الماضي دعوة للشيخ ابو غدة لزيارة سوريا واللقاء مع الرئيس الاسد، وكيف ان الرئيس لم يلتقه بعد ان ظل ينتظر اللقاء لاسابيع عدة، مما جعله يعود الى الرياض دون ان يتم اللقاء.

التفاوض المقبل:

وتشير قيادات الاخوان الى ان لقاء آخر كان مقررا مؤخرا بين الرئيس الاسد والامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي في الاردن الدكتور اسحاق الفرحان لم يعقد، غير ان عدم انعقاد هذا اللقاء ينظر اليه الان باعتباره مؤشرا ايجابيا على امكانية حدوث المصالحة التي ادى تجدد الحديث عنها الى «شدشدة» اوصال الجماعة مرة اخرى.

تقول المصادر ان الدكتور الفرحان الذي ترأس وفدا من قيادة حزبه ضم عددا من اعضاء مجلس النواب الاردني في زيارة الى دمشق، اشترط ان يلتقي الرئيس الاسد اثناء الزيارة كي يتباحث معه في قضية المصالحة مع جماعة الاخوان السوريين. وقد اعلم قبيل توجهه الى دمشق بموافقة الرئيس الاسد على اللقاء به. غير ان الوفد بعد ان وصل دمشق والتقى مع كبار المسؤولين السوريين بمن فيهم نائب الرئيس عبدالحليم خدام، لم يحدد له اي موعد للقاء الرئيس الاسد، كما لم يقدم اي اعتذار عن اتمام اللقاء. وانتهت الزيارة دون تقديم اي ايضاح من الجانب السوري. وفي اليوم التالي لعودة الوفد الاردني الى عمان، اعلن في دمشق ان عملية جراحية قد اجريت للرئيس الاسد الذي استؤصلت له غدة البروستاتا. وتستنتج القيادات الاسلامية من ذلك ان الحالة الصحية للرئيس لم تكن تسمح لاعضاء الوفد الاردني بعيادته في المستشفى.

## الفرحان انتظر لقاء الاسد في دمشق وعملية استئصال بروستاتا للرئيس افشلت الترتيبات

وعلى ذلك، فان القيادات الاخوانية تعتقد ان عملية جس النبض التي قام بها امين يكن مرشحة الآن لان يتبعها تفاوض حقيقي مع نظام الحكم في سوريا على شروط المصالحة.

ومن جهتها، فان قيادات الاخوان السوريين ابدت تجاوبا مع المبادرة. بل ان عدنان سعد الدين المعروف بتشدده قدم ليكن اجابة مرنة وذكية في ذات الآن. فقد ابلغه انه سيلتزم بالقرار الذي تتخذه قيادة الجماعة. وهي الاجابة التي من شأنها ان تحرج قيادة الجماعة باتخاذ قرار ايجابي، وتعفي سعدالدين نفسه من مسؤولية اتخاذ قرار بالرفض في حالة فشل المبادرة.

المصالحة مع بغداد:

ولكن، هل تقود المصالحة مع سعدالدين الى مصالحة بين دمشق وبغداد ايضا؟

وهل الرئيس الاسد في وارد اعادة ترتيب بعض الاوراق الخارجية للنظام؟

تبدي المصادر الاخوانية السورية شكا عميقا في امكانية حدوث ذلك، خاصة لان الرئيس الاسد الذي يخوض مواجهة مع الولايات المتحدة في الوقت الحالي بسبب توقف مسار المفاوضات مع اسرائيل، لا يريد ان يخوض مواجهة اخرى مع واشنطن بسبب العراق في حالة اقدامه على اعادة العلاقات مع بغداد وفتحه الحدود معها.

وترى هذه المصادر ان اطلاق سراح الدبلوماسيين العراقيين الذين كانوا موقوفين في لبنان على خلفية حادث اغتيال معارض عراقي بارز وتعمد ارسالهم الى بغداد عن طريق دمشق كان عملا يهدف الى الضغط السوري على بعض الاطراف الاقليمية والدولية بامكانية اتمام المصالحة مع العراق والتلويح بالورقة العراقية، ولكن دون استخدامها بالكامل في هذه المرحلة.. ذلك لن دمشق ليست في وارد التصعيد مع الاطراف الاقليمية والدولية المعنية بالورقة العراقية، كما انها لا تزال تنظر الى بغداد باعتبارها منافسا هاما على الدور الاقليمي السوري ذاته في حالة اعادة تأهيل نظام الحكم في العراق ورفع العزلة عنه.

---

■ د. جهاد البرغوثي

## الموقف المطلوب!

* ليس هناك مجال للشك بأن جيلنا شب من طوق الطفولة الى كامل الرجولة دون المرور بمرحلة الشباب، وقد كبر قبل اوانه من زخم الاحداث وفداحة الهزائم وعمق الاحباط.

* كنت ازور العقبة - الميناء الهادئ الجميل آنذاك عام ١٩٥١ والناس يصطادون السمك من الشاطئ دون الذهاب الى عمق البحر، وكانت ام الرشراش امامي والمستعمرات تبنى وتتوسع من حولها - وكنا بين الفترة والاخرى نلتقي مع اهلنا القادمين من الناصرة في منطقة حدودية!! قرب جنين لنتقبل بعض الشيء من مشاعر النكبة والفرقة - وامضيت جزءا من دراستي في طولكرم واليهود يعملون في ارض المثلث العربي المحتل سيما سكة الحديد المارة الى تل ابيب ياكلها الصدأ - كل ذلك وفي مخيلتي خروجنا من يافا في نيسان عام ١٩٤٨ وكنت طفلا مع اهلي وآخر من ترك الديار - وقد استقبلتنا عمان الاخاء والعروبة وكان امتدادها الى الدوار الثاني غربا.

* اقول كل ذلك والاحداث تمر امامي كشريط سينمائي وانا ارى الآف المسلمين والمسيحيين واليهود من حركة السلام يصلون يوم الجمعة على جبل ابو غنيم البوابة الوحيدة المفتوحة لغاية الآن من حول القدس - متحدين الشرطة الاسرائيلية والقرار الاسرائيلي والفيتو الامريكي امام العالم اجمع.

* اذكر انني وفي طريقي الى الولايات المتحدة الامريكية ومصطحبا زوجتي بعد معاهدة السلام - وعند مرور الملكية الاردنية فوق القدس لم استطع ان اكبت شعوري وغرقت في البكاء - والقدس تنادي احباءها وعشاقها ومصليها ان يفكوا قيدها ويحرروها من عار الاسر، وما من مجيب.

* صحيح ان مصيبتنا كبيرة ونحن نرى اسرائيل تحيط بنا من كل جانب، ومسلسل الفيتو الامريكي مستمر رغم ما يدعون به بدعمهم للسلام - فهي هناك امام ام قيس شمالا وهناك امام العقبة جنوبا وهناك على الضفة الاخرى من البحر الميت في الوسط - نراها من غرندل على جبال الشراه ونراها في جبل الشيخ - نراها في كل مكان.

* والآن، فهي تحاول ان تسرق عاصمتنا الروحية التي بارك الله ما حولها وسرى اليها الرسول العظيم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم اتى اليها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذن فيها للمرة الاخيرة بلال الحبشي.

- هل ستبقى هناك قضية اذا ضاعت القدس!!

- هل ستبقى هناك سلطة فلسطينية بدون القدس الشريف عاصمة فلسطين الحبيبة الاسيرة!!

- هل ستبقى للعروبة والاسلام كرامة بعد ضياع القدس!!

* ان الاكاذيب اليهودية في ان ارض ابو غنيم قد اشترتها الوكالات اليهودية والتي تروجها الدعاية اليهودية غير مقبولة، ومن المعروف قانونيا ان البيع والشراء في عهد الاحتلال باطل.

* ماذا علينا ان نفعل كفلسطينيين واردنيين وعربا ومسلمين؟؟

* الاردن له دور رئيسي واساسي ومقبول لدى الجميع، فالاردن له مكانته الدولية واحترامه من كافة الامم، ولذا فتكثيف الجهد الاردني مطلوب الآن على المستوى القيادي والحكومي والشعبي اكثر من اي وقت مضى، وذهاب الوفد الكبير برئاسة دولة ابو عون هو البداية الصحيحة.

* على الفلسطينيين في الشتات تحريك اقلام الكتاب الاحرار ليكتبوا في المجلات والجرائد العالمية عن تحدي اسرائيل لاوروبا والعالم العربي والاسلامي - تحديهم لارادة الشعوب بدعم من العنجهية الامريكية المحدودة الرؤية والمتصهينة في خدمة اسرائيل.

* وعلى السلطة الفلسطينية ايقاف المرافق المشتركة والايعاز للمفاوضين الفلسطينيين داخل وخارج الارض المحتلة بالتوقف عن التفاوض ولو الى حين، ومناشدة العالم عبر القنوات الدبلوماسية وغيرها بوجوب بطلان القرار الاسرائيلي ومدى تاثير ذلك على عملية السلام برمتها.

* اما الشعب الفلسطيني في الداخل صاحب التضحيات الكبيرة، فما عليه - وهذا ما قدر له - الا العودة الى انتفاضة عارمة، تبدأ سلميا اذا عوملت بالسلام وتصبح مسلحة اذا جوبهت بالعدوان مع المحافظة على علاقتهم مع حركة السلام الاسرائيلية والتنسيق معها.

* ولا اظن اننا سنبقى متفرجين وكأن الامر لا يعنينا - وقد تحركت اوروبا قبلنا - وما جموع الآلاف التي صعدت الى جبل ابو غنيم الا بداية الاحتجاج التي ستشعل روح الانتفاضة العارمة من جديد بإذن الله.

---

## فتوى الزوابري تحصد المنشقين وخربان يعلن الحرب على هدام وكبير

# اخطر تقرير عن حمام الدم الجزائري!!

الحدث - الجزائر - خاص

**معظم المؤشرات التي احاطت بالوضع الجزائري خلال الاسابيع الماضية تتجه نحو الكشف عن فصول لم تزل غامضة من الازمة التي تواجهها البلاد منذ سنوات.**

**فقد جرت العادة على تمحور القراءة السياسية حول الصراع بين الجماعات المتطرفة ومؤسسات المجتمع المدني، ويجري التعرض بين حين واخر لصراعات جانبية تنشب بين قادة الجماعات.**

ولكن الواضح من خلال التطورات الاخيرة ان انقلابا سيحدث في الاولويات بحيث يتقدم نزاع الجماعات خارطة التطورات السياسية.

فالتقارير الواردة من الجزائر تؤكد على ان الاحداث التي وقعت في شهر رمضان الماضي انحصرت في ولايات العاصمة والبليدة والمدية.

وتعنى هذه الحقيقة التي توقفت عندها اجهزة الامن الجزائري مطولا ان قطر «دائرة الدم» الرمضانية لم يتجاوز الـ ٨٠ كلم في الوقت الذي تراجعت اعمال العنف في بقية الولايات بشكل ملحوظ.

واختلفت العمليات التي وقعت في الجزائر العاصمة عن العمليات التي وقعت في ولايتي البليدة والمدية، ففي ولاية الجزائر العاصمة جرى تفخيخ سيارات، وفي المدية والبليدة قامت الجماعات باعمال ذبح وتنكيل وبتر اعضاء.

وتعيد التقارير التي حصلت عليها الحدث الاختلاف بين العمليات التي وقعت في العاصمة، والعمليات التي شهدتها المدية والبليدة الى انتماء عنتر زوابري امير الجماعات المتطرفة الى تلك المناطق.

وتشير التقارير الى ان ٩٠٪ من القتلى الذين سقطوا في المدية والبليدة اقارب للزوابري والمنشقين عنه.

ففي منطقة شبلي التابعة للبليدة ذبح «٨» افراد من بينهم الزوجة الاولى وشقيقات خالد سحالي الذي كان من اعوان عنتر زوابري وانشق عنه منذ اشهر.

وفي منطقة قطيطن التابعة للمدية ذبح «٢١» شخصا بينهم «١٥» امرأة، جميعهم من اقرباء عناصر في الجبهة الاسلامية للجهاد في الجزائر، التنظيم الذي شكله المنشقون عن الجماعة الاسلامية.

كما تم خلال هذه العمليات قتل جميع افراد عائلة علي بن حجار احد امراء الجبهة الاسلامية للجهاد، الذي انشق عن الجماعة بعد عام من انضمامه اليها، بالسلاح الابيض وبترت اطراف العديد منهم.

ولعل في ذلك ما يرجح مسؤولية عنتر الزوابري عن العمليات التي اتخذت طابع تصفية الحسابات، لا سيما وأن الامير الوطني للجماعات، والذي خلف جمال زيتوني كان قد اصدر فتوى «اصيلة» تحلل قتل اقرباء وذوي المرتدين، تم نشرها في منشور «الجماعة» السري.


● زروال
● عباس مدني

وكان محمد السعيد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة الانقاذ «ناب عن مدني عدة اشهر بعد اعتقاله» وعبدالرزاق رجام ومحفوظ طاجين وعبدالوهاب العمارة اول ضحايا هذه الفتوى الذين تزعموا تيار «الجزارة» في الجماعة المسلحة، وقدموا لمحكمة خاصة بتهمة الاختراق، وتم ذبحهم.

وتربط التقارير بين ما حدث في المدية والبليدة والصراع الذي تدور رحاه بين قيادات الجبهة الاسلامية المحظورة، الموجودين خارج البلاد.

فمن ناحيته يرى قمر الدين خربان المسؤول عن توفير الدعم اللوجستي ان مسؤولية انور هدام رئيس الهيئة البرلمانية ورابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية انتهت بانتهاء المدة القانونية للهيئات، ومن ناحيتهما يرفض هدام وكبير ترك موقعيهما.

وفيما يتعلق بتفجيرات الجزائر العاصمة لا تخفي قطاعات سياسية واسعة اعتقادها بأن هذه العمليات جاءت لتصب زيت التوتر الامني على نار غلاء الاسعار في شهر رمضان، والتغطية على الصراع التناحري بين اجنحة التطرف.

وتؤكد معطيات الوضع الجزائري احتمالات استمرار التقاتل الدموي في البليدة والمدية والصراع السياسي في الخارج لحسم الخلافات على المواقع.

---

## برلمان المعارضة الايرانية يعقد دورته ببغداد

# رجوي يدعو لانتخابات تحت اشراف دولي

اكد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية (البرلمان في المنفى) ان نتائج استطلاعات الراي قامت بها المقاومة مؤخرا داخل البلاد قد اشارت الى تاييد اكثر من ثلثي ابناء الشعب الايراني لزعماء وخط سير المعارضة. واضاف رجوي متحديا النظام بان يجرب حظه من خلال انتخابات رئاسية حرة ديمقراطية تحت اشراف الامم المتحدة حتى يثبت عكس هذه الحقيقة.

جاء ذلك خلال اول دورة شاملة وموسعة لبرلمان المقاومة الايرانية والذي اقيم بقاعة بهارستان في احدى قواعد مجاهدي خلق في العراق وبحضور مريم رجوي الرئيسة المنتخبة من قبل المجلس وبمشاركة ٤٨٧ من اعضاء ورؤساء لجان المجلس وممثلي للتنظيمات الاعضاء فيه كما حضر اجتماعات الدورة مجموعة من عائلات الشهداء والشخصيات الايرانية المقيمة في الخارج بالاضافة الى شخصيات فنية ورياضية ايرانية.

ووصفت الدورة بأن تصدير الارهاب والتطرف هو الاداة الرئيسية لسياسة النظام الخارجية كما وأن سياسة الحوار النقدي التي ينتهجها الاتحاد الاوروبي بأنها محكومة بالفشل وخاصة بعد قضية محكمة ميكونوس ورفع النظام في ايران مبلغ الجائزة المخصصة لمن يقتل سلمان رشدي التي اثارت الراي العام الاوروبي ضد هذه السياسة في الوقت الذي حيا فيه المجلس الرئيسة المنتخبة من قبله مريم رجوي لدورها الكبير في النمو السياسي للمقاومة الايرانية ولما تقوم به في تعريف الطبيعة الديمقراطية لمجلس المقاومة كما كشفت على الصعيد الدولي وبامثل طريق خطر التطرف الاسلامي الذي يشكل قلب وعقل النظام الايراني.

وتطرقت دورة مجلس المعارضة الى ما اسمته بمسرحية الانتخابات الرئاسية القادمة معتبرة بانها ليست لها اية شرعية بالنسبة للشعب الايراني والمقاومة مؤكدة بانها ستلقى مقاطعة حازمة وشاملة من قبل المواطنين مشيرة الى ابعاد رفسنجاني عن السلطة في وقت قريب وازدياد حدة الصراعات الداخلية بين زمر النظام وخاصة بعد احتدام التناقض بين الشعب والنظام في مختلف المجالات بعد ان تم تكثيف الضغوط والقيود على الشباب والنساء ومحاولات تصفية المثقفين والكتاب جسديا وممارسة القمع ضد رجال الدين مستعينين بوزارة المخابرات التي لا تحدها اية حدود او قيود للاستفادة من موارد وادوات جميع الاجهزة الحكومية والمؤسسات التابعة لها في داخل وخارج البلاد.

وقال البيان الختامي للدورة: ان رفع المشانق في الشوارع والهجوم على مكتب مجاهدي خلق في بغداد واغتيال عدد من الشخصيات الايرانية للمعارضة في عدة مدن وعواصم عالمية لم يكن من شأنه الا المزيد من شحذ عزائم الشعب الايراني من لجل المقاومة.

وفي هذا الاطار ذكر البيان ان الخوف من تصاعد عمليات ونشاطات المقاومة خلال الاشهر الاخيرة قد دفع النظام الى وضع قواته المرابطة في المنطقة الحدودية في حالة تأهب ١٣٥ مرة خلال شهر كانون الثاني الماضي فقط.

واطلع المشاركون الذين قدموا من عدة دول على وقائع تمرين عسكري ميداني «هدير الحرية» لجراه جيش التحرير للمقاومة بالقرب من الحدود الايرانية كما التقى المشاركون بمجموعة من المتطوعين القادمين من ايران للالتحاق في صفوف جيش المقاومة.



## راس خليلي وراس سلطي

■ عائشة الخولجا الرازم

جاءت من فلسطين تتوكأ على عكاز الصبر، واستقلت سيارة اجرة من الجسر الى عمان، وطوال الطريق، وسائق السيارة يحاول ان يستفسر منها عن الاهل في فلسطين المحتلة، لكنه لم يدرك انها عاجزة عن النطق باي شرح وتفصيل، وعاجزة عن وصف للحالة حين لجابته: في بداية الطريق يا ولدي كنا نتسلح بالمسافات وكان في نهاية كل مسافة محطة، اما الآن فالموضوع اطول من طريق الجسر الى عمان....

وحينما صمتت ووضعت رأسها بين كفيها واغمضت عينيها لم يشاهد السائق انهار الحرقة واللوحة تتهمر من عينيها.

بعد وصول السيارة الى عمان فوجئ السائق بانها فاقدة لوعيها، فارتبك وتساءل، ماذا عساني افعل تجاه سيدة لا يرافقها احد في رحلتها؟ وتوقف ليستعين برجل امن يقف في الشارع.. فبللا وجهها بالماء وساعداها على شرب كوب من اللبن؛ بعندئذ اشار الشرطي على السائق بالتوجه الى اقرب مركز للامن لانها بنت منهكة مريضة... تصحو تارة وتروح في غيبوبة تارة اخرى سأل الشرطي السائق: الم تخبرك شيئا على الاطلاق؟ فقال السائق: طلبت مني توصيلها الى «جبل الجوفة» في عمان... ولم تذكر لي الاسم المنشود... وحينما اردت الاستفسار عن الاهل في فلسطين.. لجابت: اصمت يا ولدي ان الموضوع اطول من طريق الجسر الى عمان!.. وفي طريقنا الطويل صرخت صرخة «كانها نادت على شخص» اسمه... محمود... ونامت فورا.......

انطلقت السيارة الى اقرب مركز امني والرجلان يتحدثان عن هذه الزائرة الحاضرة من ارض الثورة والنم والتحدي... وكانا يحللان نظرية الارض في محور عملية

[illegible]

## المسؤول عن ملف الهويات في بيت الشرق يحذر من عمليات التطهير العرقي:

# اسرائيل سحبت ٦٧٠ هوية منذ بداية العام

## ● شكلنا لجنة خاصة بالاردنيين وننسق مع السفير الاردني في اسرائيل

الحدث - اياد خليفة

**مخطط بدأت اسرائيل بتنفيذه يهدف الى تهويد كامل لمدينة «القدس» من اجل فرض سياسة الامر الواقع على المفاوض الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية، فمن حفر النفق تحت قبة الصخرة الى قرار نتنياهو في بناء مستوطنة جبل ابو غنيم ومرورا بقضية سحب الهويات من المواطنين المقدسيين التي وصلت ذروتها منذ اربع سنوات.**

وللوقوف على ما وصلت اليه هذه القضية التقت الحدث مع المسؤول عن ملف الهويات في بيت الشرق د. عزمي ابو السعود وكان معه الحوار التالي:

* الى اين وصلت عملية سحب للهويات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية من المواطنين المقدسيين؟

– سحب الهويات ما زال مستمرا وقد وصل اليوم الى ذروته ونستطيع ان تقول ان هذا العام شهد معدلا للسحب يساوي ثلاثة اعوام سابقة ففي ٩٤ و٩٥ و٩٦ تم سحب اكثر من الف هوية ومنذ بداية هذا العام حتى اليوم كان هناك ٦٧٠ حالة سحب لهويات المقدسيين.

* هل فرضت هذه العملية نوعا من الهجرة على السكان المقدسيين؟

– هذا هو التحدي الحقيقي فلقد انتقلنا الى العمل الجماهيري وابتعدنا عن القانون الاسرائيلي الفاقد للمصداقية وانتقلنا الى توحيد المشكلة بحيث تكون مجموعة تواجه القرار اسهل من ان يواجهها فرد واحد، واستطعنا ان نجهز على القرار الذي يفرض عليهم المغادرة خلال ١٥ يوما ولم ينفذه اي من الفلسطينيين او الاردنيين المتزوجين من فلسطينيات، وعليه فان القرارات الاسرائيلية تتراجع الآن لكن ما زال الموضوع مفتوحا.

* هل خضعت هذه العملية لتمييز بين مسلم ومسيحي ام انها كانت عملية عشوائية؟

– هذه عملية لا يوجد فيها تمييز من جانبنا لكن يوجد تمييز من الجانب الاسرائيلي، فهم ينظرون الى قدس يهودية بكل معنى الكلمة وخاصة بعد قرارات المحكمة العليا (العدل) والتي استطاعت اسرائيل من خلالها ان تغير وتبرمج سياسة جديدة وهي سياسة التهجير وصولا الى ما تسميه التطهير العرقي.

* وهل يوجد تركيز جغرافي في تفريغ بعض المناطق على حساب اخرى؟

– لا يوجد اي تفريق في قرى ومناطق القدس حيث ان هناك مقايضة في الخطوط العريضة في بلدية القدس الاسرائيلية (بلدية اولمرت وكولت) التي تقول ان حدودي كما اراها انا وليس كما كانت على زمن الحكم الاردني للمدينة اي توحيد القدس وابراز الكثافة السكانية حتى يستفيدوا من وجود اقل عدد ممكن واقل مكان ممكن حيث ان المساحة الكاملة تقسم الى ٧٥٪ يعطى الاسرائيليون الحق في البناء بها و١٤٪ للفلسطينيين و١١٪ خط اخضر لا يجوز البناء فيه. واليوم يتبعون طريقة فتح الشوارع التي تصل بين مناطقهم في القدس وبذلك يكونون قضوا على ما تبقى لنا من اراضي.

* شهدت قرية حزمة مؤخرا مواجهات مع قوات الاحتلال. هل تعتقد انه امام الاصرار الفلسطيني على الصمود امام سحب الهويات تتخذ اسرائيل خطوات اخرى وهي للمواجهة وخلق المشاكل من اجل تفريغ المدينة من سكانها؟

– نحن الآن في قمة المواجهة من جانب الامور اللاقانونية والاجراءات اللاانسانية التي تنتهجها اسرائيل من اجل ان تصل الى مساعيها وتصل الى مرادها ولا يهمها كيف، فالحصار الاقتصادي والسياسي والامني اوصل المقدسيين الى الحضيض من جانب اخر مارسوا الضغط النفسي من خلال مشاكل الهويات وربطها بمركز الحدود والدعوى بأن كل من يسكن داخل الخط البلدي (الاسرائيلي) هو فقط الذي يتمتع بكامل الحقوق المدنية والانسانية مع اجحاف بحق من يسكن خارج هذه الحدود وخاصة ٧٠ الفا يسكنون في الرلم ومناطق السلطة الفلسطينية و٥٠ الفا موجودين خارج حدود الدولة العبرية مثل الاردن والدول الاخرى.

يحاولون ايصالنا الى ٥٠ الفا اي جعل الفلسطينيين اقليات، هذا هو الهدف الاساسي للتهويد حتى لا يحق لك المطالبة بحق سياسي.

بذلك يرون ان اعطاءنا العاصمة يعني خلق لبنان اخرى ويعتقدون ان الشعب بعد ذلك يقبل بالقيادة الاسرائيلية للمدينة.

* هل نستطيع ان نقول ان هذه العملية خطوة اضافية لتهويد القدس؟

– حزمة هي احدى القلاع الصامدة في الحدود الامامية لبلدية القدس (الاسرائيلية) اهلها طيبون جدا ويواجهون مشكلة مستعمرة (غبعات زنيف) التي وجدت فوق اراضيها هدف هذه المستعمرة الاستيطان والتوسع الاستيطاني بهدوء، هذا التوسع وصل الى مناطق بطن الواد، هذه المناطق عائدة لعائلات الخطيب وعسكر واوقف هذا التوسع الذي كان في جميع الاتجاهات الممر الآمن بين القدس واريحا الذي منع ضم حزمة الى مستوطنة اسرائيلية، هذا التشابك بين حزمة والمستوطنة فتح الباب امام المناوشات والتحرشات بين الطرفين، وهذه المناوشات خلقها الاسرائيليون من اجل فتح ملف ضد الوجود العربي يبدو انه من مخططاتهم التي اعتدنا عليها.

* ما هو الدور الذي يقوم به بيت الشرق وهل تم تشكيل لجان متخصصة للتصدي لعملية سحب الهويات؟

– تم تشكيل لجان شعبية وجماهيرية من المعذبين والذين تم سحب هوياتهم. هناك لجنة سحب الهويات التي انشاها مركزنا بعد مؤتمر نوقشت فيه



● عزمي ابو السعود

**العمل وضع قانون (١١١أ) والليكود بدأ تنفيذه**

التطورات وهي بقياداتي حيث تتم المتابعة اولا بأول وكيفية الرد المباشر عن طريق اللاعنف ولجنة اخرى هي (لجنة الضحايا الاردنيين الفلسطينيين) والتي اسميناها العائلات المهجرة وهؤلاء اردنيون يتزوجون من فلسطينيات حيث اتوا وسكنوا القدس وبعد ان باعوا كل ما يملكون في الخارج وبعد ٢٤ شهرا من الاقامة في القدس انذرتهم المحكمة الاسرائيلية للمغادرة خلال ١٥ يوما حسب قانون جديد.

● فيصل الحسيني

وقد تبنى بيت الشرق هذه القضية من خلال دعم هذه العائلات وقدم الرعاية الصحية والتعليمية والقانونية، علما بأن اعضاء هذه اللجنة من العائلات المتضررة هذا الشيء دفع السفير الاردني في اسرائيل للمشاركة في القضية بالاضافة الى مراسلة الصليب الاحمر والامم المتحدة وجميع المنظمات المعنية والمهتمة بالاضافة الى اخواننا العرب في الداخل للمساعدة في حل القضية.

اتير شؤون اللجنتين، واقدم لهم النصح والارشاد بالاضافة الى الخطط من اجل الاتصال بمركزنا في اسرع وقت واقل جهد، وبدأ العمل في المركز في آب ٩٤ اي عند بدء سحب الهويات وفق قانون ١/١١ الذي يهدف الى تفريغ المدينة من العرب الذي يقول باننا دخلنا زائرين الى القدس ونخضع لقوانين الزائر الاجنبي.

واقول ان العمل هو الذي وضع هذا القانون والليكود هو الذي بدأ في التطبيق.

* ما الخطوات التي قامت بها هذه اللجان؟

– تم ارسال دعوة رسمية للسفير الاردني للقاء مشترك في بيت الشرق مع فيصل الحسيني والمتضررين، وعليه تم تنسيق رسمي وفق بروتوكول دبلوماسي للمواجهة بين المتضررين والحسيني والسفير الاردني.

وفي خطوة اخرى تم التنسيق لعمل جماهيري لحض كل انسان على عدم المغادرة والانصياع للقرارات الاسرائيلية التي تفرض المغادرة خلال ١٥ يوما وتم متابعة اللجان من قبل مركزنا بتغذية هذه المجموعات ماديا واقتصاديا وصحيا وتعليميا، وبخصوص لجنة الهويات تم عقد ندوات وجلسات مع المجلس التشريعي واعضاء الكنيست العرب وبعض السفراء والبعثات الاوروبية وتم متابعة القضية عن كثب قانونيا من خلال لجنة تتكون من ١٤ محاميا مختصا جندناهم لهذه القضية، وتعقد اجتماعات بصورة مستمرة وتجري فيها مشاورات قبل اي جلسة من اجل التشاور والخروج بنتيجة طيبة، خاصة وان المحاكم تم تسييسها رسميا.

اللجان كلها تعمل كطاقم واحد وتحت اجنحة مركز السلطة المدنية وليس لها اي ارتباط مع السلطة الفلسطينية، فالعمل اليوم عمل جماهيري مقدسي.

* كيف يتم استقبال (الضحايا) في بيت الشرق؟

– في البداية كل قضية لها خصوصية لان الاسرائيليين لا يعتمدون قانونا واضحا ومعينا في سحب الهويات لذلك نحن نناقش كل قضية وبالتفاصيل المملة مع اي مواطن يأتي الينا حيث لدينا قسم المحامين باختصاصات مختلفة. ونتابع القضية وقد جاءتنا قضايا مستعجلة استطعنا ان ننتصر لها خلال ساعات قليلة، وفي الجانب الاجتماعي وخاصة عند العائلات الاردنية حيث يتم

**على المفاوض الفلسطيني ان يتروى حتى لا يقع في الخطأ**

سحب الهوية وجواز السفر والتأشيرة حتى يصبح الشخص بدون وجود وعليه يتم انتدابه لباحثة اجتماعية تتابع معه موضوع السكن والعيش ويتم صرف تأمين صحي شامل له ويتم متابعة القضية عن كثب عن طريق مجموعات داخلية ويتم اعطاؤه اوراقا رسمية عن طريق بيت الشرق وان تم اعتقاله فان ارقام الهواتف النقالة لاعضاء اللجان والمحامين تعطى للضحايا واكثر من مرة تم الاتصال بنا في اوقات متأخرة وكنا نحل المشكلة فورا.

* بعض المؤسسات هل تلعب دورا في تثبيت السكان؟

– ينسق مركزنا مع مؤسسات م. ت. ف الموجودة مثل الاوقاف والجمعيات الخيرية والتعليمية والمؤسسات الاجنبية. باختصار نكرس عمل هذه المؤسسات ونجمعه ليكون قاعدة لصد هجمة تهويد القدس.

* اداء السلطة القائم كيف سيكون وما هي الاوراق التي بيد السلطة لتدخل الى مفاوضات الحل النهائي؟

– لن يضيع حق وراءه مطالب، وبعيدا عن الشعارات نحن نعلم انه يوجد دودة داخل الصخر يعطيها ربنا رزقها، نحن لن نموت لاننا اصحاب حق والقدس عاصمتنا شاء من شاء وابى من ابى، ومع هذا الزخم لا بد ان يكون هناك عمل جماهيري وللعلم وللاحترام فالمجهود الذي نقوم به وخصوصا في بيت الشرق والتآلف والتجانس مع العمل الجماهيري المشترك ومع المؤسسات، وقضية المقدسيين مصنفة بالمجموعة الاردنية الفلسطينية التوأمة والمجموعة التي هي خارج حدود بلدية اولمرت والمجموعة التي لديها مشاكل جمع شمل والمجموعة التي عندها اطفال ومجموعة ١٦ سنة، هذه المجموعات التي اعددناها ورقة رابحة بيد المفاوض الفلسطيني لانها مشكلة جماعية وليست مشكلة فرد، واي قرار يتخذه الاسرائيليون نحتويه لاننا في النهاية ننظر نحن الى خارطة محافظة القدس والتي هي من عين قارة حتى بيت جالا. وهذا الموضوع تم عندما كانت المفاوضات حول القدس وقت الانتخابات، والزمونا بحدود والزمناهم بحدود وحدودنا التي انتصرت لان القدس ليست ١٧٠ الفا بل ٤٠٠ الف فلسطيني، واهم شيء صد الدعايات التي زرعها الاحتلال بهدف تحطيمنا، نحن في القدس اقوياء ونستطيع تغيير اي قرار يتم اصداره من اعلى منصب في اسرائيل، فما زلنا نبني رغم صكوك الهدم وانا ادعو المفاوض الفلسطيني الى التروي بعض الشيء وعدم التسرع وخاصة في هذه الفترة المحرجة وان نتعلم من كل الاخطاء التي وقعنا بها في السابق وان نعمل بعيدا عن وثيقة ابو مازن بيلين لان القدس هي عاصمتنا ولو كلفنا هذا حياتنا ولن نوافق على ابو ديس والعيزرية عاصمة لنا، لان القدس هي ارتباطنا وملتقانا.

نعلم ان هناك هجرة شبابية اسرائيلية مضادة من القدس الى تل ابيب عكس الشباب الفلسطيني الذي بدأ يهاجر الى القدس هذا التناقض يعطينا مؤشرا اننا سننجح وعلى المفاوض التريث والصبر ولو لمئة عام قادمة واؤكد ان جماهير القدس خلفه وتدعمه قلبا وقالبا حتى نستعيد عاصمتنا الابدية.

وانا كمطلع وعضو وفد ومختص في النزاع العربي الاسرائيلي وخصوصا حول القدس وموضوع الديمغرافيا اقول ان التحدي فعلا هو جبل ابو غنيم فلو استطاعت اسرائيل ان تنفذ مخططاتها فيه فهذا يعني انها سوف تتمادى اكثر في الايام القادمة.

اشواق

## جوهرة التاج

■ ممدوح ابو دلهوم

** ما زلنا نحتفل، بفرح غامر، بذكرى يوم التعريب، بذكرى يوم من ايام الاباء الهاشمي، وجوهرة (حسينية) غالية، من جواهر التاج (الهاشمي) المفتدى، وبعد، ويحلو للمشوار، فقد لوى الحسين على الامر العظيم، وبيت النية النشمية، منذ بدايات المسيرة، للنجاة بشعبه العربي الطيب، من اصفاد التبعية وقيود الاجنبي، ليس لانه لا يصح الا الصحيح فقط، ولا لاننا لن نرى شمس الحرية وعتم الاجنبي يغطي سماءنا وحسب، لا بل والى ذلك كله، لانه كان يعلم، انه من المستحيل ان ترتفع الهامات، وتسمو الهوية، وتصفو التوأمية – بين القائد والشعب، دون ان تكون الارض خالصة لاهلها الابرار الطيبين، ودون ان يكون الامر الاردني منوطا باهله (لا) بالاجنبي الغريب/ الاستثناء، ودون ان يكون الاستقلال كاملا (لا) منقوصا، وبالفعل (لا) بالشكل، وعليه، كانت الفكرة، كانت الخطوة/ الغضبة، وكان التعريب.. وتحرير الجيش العربي/ الاردني، من ربق السيادة الاجنبية، وعودة الخلافة لاهلها الاحرار – مما يعرفه الجميع، ومما هو دور ثان في بعد الاستقلال، ذلكم الحدث العظيم، فرحذاك، الذي كان شغل الدنيا وحديث الناس، والذي كان عناوين ومنشيتات الصحافة المصرية، للمثال حسب.. فما اروي الحكاية المقدسة، فتحت عنوان: «سلمت يداك يا حسين» كمانشيت رئيسي لصحيفة الجمهورية المصرية، جاء مقال رئيس تحريرها آنذاك، الرئيس المصري الراحل (انور السادات). اجل.. لقد اعاد جلالته، بالتعريب، الهوية، لجيشه العربي/ الاردني، نقية/ اصيلة، بحكمته النابهة، وبصيرته النافذة، وهاشميته الملهمة.. بدروسها واخلاقها ورجالها، وبالرسالة التي انيط بها، وانيطت به، هو لها اهلا، وهي له اصلا. كيف لا وهو فارس التعريب، الحسين.. الذي يوائم في حكمه، بين كل المعادلات السياسية والمدارس الفكرية والطروحات الانسانية والنهضوية، بتلكم الزعامة/ الكاريزما/ الرمز، وكاقدم زعيم تشد الرحال الى انسانيته، ومن بين برديه تؤتى الحكمة، ومنه يتعلم القادة والزعماء – كما قال يوما (جيمي كارتر) الرئيس الاميركي الاسبق، كيف لا وهو المرجع الاول، في علم الحكم وفن القيادة، رجل الساعة وكل ساعة منذ التعريب حتى السلام، يتعامل مع التغيير، في عالم يحكمه العقل يوما، وتحكمه الضرورة يوما آخر، ناهيكم، يا اهل، بالقوة وما لف لفها من لحاييل السياسة ولخواتها المتحفزات!، وفي ضميره، من قبل ومن بعد، امة.. هي خير الامم، واردن.. هو الصدر الاعظم للامة الاكرم، لاجلهما، ولاجل غد اكرم في عالم اقل عنفا، لا بد من المزج بين العقل والضرورة، وفي آن، بين امانة الرسالة وتواضع الامكانيات والامل العظيم، في عصر – كما اشرت، يحكمه الضجيج والتغيير وذوبان الجدران والثنائيات والمصطحبات والغلوبلزم او العولمة وغيرها من مفردات التحولات في هذا العالم الصاخب، ذلك كله.. اجل، يعلمه سيد الرجال، يعانيه ويفهمه ويتعامل معه، لذلك و.. منذ البدايات، كان بهاشميته: الفكر والقيادة والنظرية، كان بوعيه المبكر والذي كان اول من عرفه فيه، الجد المؤسس طيب الله ثراه، فنحن ثم، والعالم اجمع. وبعد، والحديث باسل والحكاية طويلة والساح متواضعة، حسبي التهنئة بعد القول، وبذات الفرح الغامر، بأن التعريب، بيد فارسه الحسين، سيد الزهر من هواشم الامة، كان اول ورقة باسلة، من اوراق اعتماد الحسين، زعيما/ جنديا/ طائرا، لقلوب الاردنيين النابضة بحبه، وكاردني/ هاشمي/ عربي، يقود الوطن والامة نحو الفوز العظيم، وبذا يوم التعريب، كان، وبكل المعادلات والمقاييس، اقتحاما للتاريخ من اشرف ابوابه، ويوما من ايام العرب التي لا تنسى، وهذه تحية.. حتى نلتقي، وكل عام وانتم بخير.

## «لا فلسطين دون القدس ولا قدس دون الاقصى والقيامة»

# برنامج فتحاوي لحماية القدس

الحدث - القدس

**قدمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، برنامجا وطنيا للمواجهة، بسبب ما تمر به قضية القدس حاليا من تهويد يقوده اليمين الاسرائيلي الذي يتزعمه تكتل ليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، وفرض ذلك كامر واقع ومفروض ينبغي الاقرار به فلسطينيا!**

**واعتبرت (فتح) قضية القدس من القضايا التي تحظى باجماع وطني وشامل، باعتبارها حالة مركبة تجمع معظم عناصر وقضايا الحل النهائي كالاستيطان، واللاجئين، والحدود.**

فالقدس التي تعتبر من قضايا الحل النهائي، هي سياسيا عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهي باقرار الشرعية الدولية جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والتي ينبغي الانسحاب منها استنادا لقراري مجلس الامن (٢٤٢)، (٣٣٨).

وعلى الرغم من توقيع م. ت. ف لاتفاق اوسلو مع الحكومة العمالية الاسرائيلية، والمحاولات الحكومية الليكودية الاسرائيلية حاليا لنسف الاتفاق واسس مؤتمر مدريد، فان حركة فتح حذرت من انتهازية حزب العمل، التي قالت عنها بانها ليست باقل من انتهازية نتنياهو.

وقد تجلت هذه الانتهازية كما قدمتها (فتح) باصطفاف نتنياهو مع النواب للعرب الفلسطينيين في الكنيست ضد محاولة اسحق رابين مصادرة بعض دونمات في لراضي القدس.

وكان هدف نتنياهو الذي كان يتزعم الاقلية البرلمانية المعارضة من ذلك، اسقاط حكومة رابين. واليوم وكما تقول (فتح) يتهم رعنان كوهن زعيم كتلة العمل في الكنيست، بنيامين نتنياهو بأنه يحاول التفريط بالقدس!! ويمهد لذلك لمواجهة دموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بعيدا عن احترام حزب العمل للاتفاقيات التي وقعها مع م. ت. ف بتأجيل موضوع القدس.

وفسرت (فتح) مساعي حزب العمل لاسقاط نتنياهو من خلال مواجهات دموية، بانها تأتي في سياق حالة الضغط والانهيار الاخلاقي الذي يعاني منه نتنياهو بسبب فضيحة بار – اون والتي وصلت به الى المثول بين يدي التحقيق حول الاتهامات الموجهة اليه.

الحدث التي تابعت تطور الاحداث على الساحة الفلسطينية، حصلت على البرنامج الفتحوي الذي قدمته حركة فتح والذي انطلق من قاعدة التمسك الفلسطيني بكل الحقوق التي تنص عليها الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة الاسرائيلية.

واشتمل برنامج المواجهة على سلسلة من النضالات في المجالات الفتحوية كحركة، وعلى الساحات الفلسطينية، والعربية، والاسلامية، والدولية، والساحة الاسرائيلية.

حيث دعت (فتح) الى حشد حركي تصعيدي لمواجهة الاستيطان بالعمل على الارض وليس بالخطابات والبيانات. وذلك عن طريق حماية الارض بتشجيرها، وفتح الطرق الزراعية وربط الفلسطيني بأرضه.

والعمل على تسريع عمل اللجان التحضيرية لمؤتمرات المناطق في اقاليم الوطن، معتبرة توحيد وتنظيم الحركة البداية الصحيحة للتحرك العملي على صعيد الجماهير.

كما دعت الحركة الى اعتماد الخطط البديلة للمواجهة في حال فشل المفاوضات واستمرار الصلف الاسرائيلي، وتركيز الوجود الفتحوي المادي المواجه في جبل ابو غنيم انطلاقا من مفهوم الحشد لمعركة مواجهة حاسمة وفاصلة تتنبأ به حركة فتح انطلاقا من حتمية النصر رافعة شعار: «لا فلسطين دون القدس، ولا قدس دون الاقصى والقيامة».

اما على الصعيد الفلسطيني، فلقد اعتبرت (فتح) الحوار الوطني القائم حاليا، حالة نهوض وطني وهي الاولى من نوعها على ارض الوطن.

وقالت في برنامجها: «لقد تخلصت القوى الفلسطينية ذات الاعماق القومية والاممية من قيود التبعية والالحاق، واصبح الصوت القومي او الاممي ينطلق بقوة من عمقه المحلي الوطني، وصدقه في التوجه نحو الاولوية المتناقضة اساسا مع الوجود الصهيوني».

ودعت الى استمرار الحوار بالانفتاح الوطني وسعة الصدر لمواجهة زحف الاستيطان والعدوان الشامل على القدس. كما دعت الى توظيف الوجود الوطني الفلسطيني خارج ارض الوطن من اجل استخدام طاقاته لرفد معركة المواجهة في ارض الوطن وخاصة رأس المال الفلسطيني والطاقات الغربية، وتكريس مبدأ الحوار الوطني على مستوى القواعد التنظيمية.

واعتبرت (فتح) القمة العربية الفلسطينية، المصرية، الاردنية، السورية، اللبنانية، لها اهمية خاصة في حالة وضع برنامج مواجهة التحديات المعادية للسلام.

ودعت لتصليب الموقف العربي العام الرافض لكل انواع التطبيع مع اسرائيل كما طالبت بعقد قمة عربية شاملة لا تستثني العراق.

وتؤكد ان قضية القدس تجمع ولا تفرق، خاصة وان الاجماع القومي والديني يشكل الى جانب الاجماع الوطني الشامل حول القدس في الساحة الفلسطينية الدعامة الرئيسية لحركة فتح وللشعب الفلسطيني في معركة المواجهة.

ورأت حركة فتح في برنامج المواجهة، ان تمسك القيادة الفلسطينية بقرارات الشرعية الدولية، قدم سلاحا فعالا للدول الاسلامية والاوروبية وروسيا واليابان وحتى امريكا في انها اصبحت تجد حرجا من دعمها السافر لسياسات نتنياهو المنافية لعملية السلام.

وانتقدت (فتح) النظرية الاحادية الجانب لامريكا، والتي تحاول المحافظة على وضع نتنياهو في الساحة الاسرائيلية في مواجهة حملة المستوطنين الصهاينة، وهي نظرة تتجاهل الواقع الفلسطيني الذي يواجه القيادة الفلسطينية، وزعيم الحركة ياسر عرفات.

الا ان القيادة الفلسطينية، حسب رؤية (فتح) لا يمكنها الا ان ترفض ما يتعارض مع طموحات الشعب الفلسطيني وخاصة في المواضيع ذات الخطوط الحمراء التي هي حدود قدرة شرعية القيادة على تحمل المسؤولية.

اما على الساحة الاسرائيلية، فلقد دعت (فتح) لتدعيم جسور التواصل مع القوى المؤيدة للسلام في اسرائيل، لان الضغط المباشر الذي تحدثه التحركات الاسرائيلية من قبل هذه المجموعات هو اكثر ما يؤثر على التحولات المرتقبة في سياسة نتنياهو.

## التعامل المباشر ام سياسة الردع؟

# الشبح السوفييتي يخيم على العلاقات الصينية - الامريكية

عدا عن الفراغ في السلطة الذي تركه في جمعية جسر الصين، وهو منصبه الرسمي الوحيد على مدى عشر سنوات مضت، فان موت دينغ تشياو بنغ اعتبر امرا ومزيا يسجل نهاية مرحلة. قد لا يكون هذا صحيحا، وهو ليس كذلك فيما يتعلق بالعلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

لقد اعتبر رجال الدولة الامريكيين دينغ، وعلى مدى ثلاثة عقود، من اهم السياسيين المؤيدين لامريكا في بكين. ومن المناسب ان موته يتزامن مع اعادة اختبار سياسة واشنطن في التعامل مع الصين.

المؤيدون لهذا التعامل، من جورج بوش الى بيل كلينتون، يرون ان ابقاء علاقات جيدة مع اسرع الاقتصاديات نموا في العالم، وواحدة من الاقتصاديات ستصبح ضمن الثلاث الاوائل في العالم خلال سنوات قليلة، هو امر ضروري وليس ترفا.

ومن خلال التعامل مع الصين تستطيع الولايات المتحدة تشجيعها على اتباع القواعد الدولية المتحضرة، مثل عدم بيع الاسلحة للانظمة الشيوعية، وان تعتدل في طموحاتها الاقليمية. وعن طريق دمجها اكثر فاكثر بالاقتصاد العالمي، فان الصين بمرور الوقت ستصبح دولة اكثر ليبرالية.

اما الذين يريدون التوجه نحو مبدأ الاحتواء فانهم ينادون بالاسترضاء، وهم يشكلون صفوفا مختلفة من الصحفيين مثل ريتشارد بيرنستاين من النيويورك تايمز وأ. م. روزنتال من النيويورك تايمز ومحرري الويكلي ستاندارد وذا نيو ريبليك.

وترى وجهة النظر هذه، ان اللينينيين في الصين قساة ويضطهدون شعبهم ولا يمكن التفاوض معهم او تعليمهم المبادئ الدولية الجديدة. فالكوادر في بكين تريد



● جورج بوش

استخدام القوة المتنامية للصين لخلخلة استقرار شرق آسيا كي تصبح الدولة المسيطرة في المنطقة. ومن هنا فان الاخلاقيات والاستراتيجيات تتطلب سياسة جديدة تجاه الصين.

المشكلة هي ان وجهتي النظر صحيحتان، وعلى الاقل بشكل جزئي. ان العقدة الاساسية في التعامل مع الصين هي في طبيعة النظام في بكين. فالصين تمثل نوعا غريبا من النظام المختلط. اقتصاد سوق مع حزب لينيني سياسي. فعندما يتجه الاول بدوافعه تجاه الاقتصاد العالمي والاعتدال والتكامل فان تشددات الثاني ستسحبه الى الشك والقمع الداخلي والميول القتالية نحو الخارج.

قد تفهم القيادة في بكين جيدا ان الصين كأمة ستجني الكثير عندما تصبح جزءا من العالم الاوسع، لكنها كنظام ستخسر الكثير من ذلك. لقد دمج ميخائيل غورباتشوف الاتحاد السوفييتي بالعالم، فماذا حصل له ولحزبه السياسي.

لكن الاحتواء كسياسة بديلة امر سابق لاوانه وقد لا ينجح. الاحتواء ضد قوة اقليمية مثل ايران ممكن بوجود او عدم وجود حلفاء. (الامر اسهل بوجود حلفاء، كما حصل مع العراق، لكن العقوبات الامريكية وحدها تجاه ايران تؤذي طهران). ان احتواء قوة عظمى، من جهة اخرى، مستحيل دون دعم من دول

● بيل كلينتون

اقليمية، وفي حالة الصين لا احد يرغب بالانضمام الى مثل هذا المشروع. وقد تكون فيتنام الدولة الوحيدة التي تجازف بذلك.

والاهم من ذلك ان الصين ببساطة ليست المانيا هتلر او الاتحاد السوفييتي ايام ستالين – اي ليست دولة ثورية فوضوية يحكمها ديكتاتور عدواني يريد نشر سلطته وايديولوجيته في الخارج. فالصين لا تملك القدرة (بميزانية دفاع تبلغ ١٠ مليارات دولار) ولا تميل الى فرض تفوقها العسكري حتى على شرق وجنوب بحر الصين. فاذا فرضت مثل هذا التحدي فان علينا بالتأكيد مواجهته، لكن الامر تطلب ٤٠ عاما وتسع ادارات وتحالفا عالميا واسعا و٦ تريليون دولار لاحتواء

وتغيير النظام السوفييتي. والامر يستحق الانتظار للحصول على بعض الوضوح قبل القيام بمثل هذه المحاولة.

اما التعامل مع الصين، من جهة اخرى، فهو حقيقة وليس سياسة. فالولايات المتحدة مشغولة بالمحافظة على الاقتصاد العالمي المفتوح والمؤسسات العالمية والنظام السياسي الدولي. لذا فانها ترحب بكل دولة تؤمن بهذه المبادئ. وواحد من اهداف امريكا المركزية يجب ان يكون المساعدة في دمج القوى العظمى، وخصوصا الصين وروسيا، في النظام العالمي لكنها لا تستطيع دمج الصين بالعالم على حساب المبادئ التي يقوم عليها ذلك النظام. فلا معنى للاعتراف بوجود الصين في منظمة التجارة العالمية اذا كان ذلك سيتم وفقا لشروط تقوض مبدأها الاساسي وهو التجارة الحرة.

ان طموحات الصين خلال العقد القادم ستدور حول التوسع، والاصطدام بطموحاتنا وطموحات حلفائنا في المنطقة. وعلى واشنطن ان تعامل بكين كقوة عظمى مرحبة بمشاركتها ونفوذها في كل مجالات الحياة الدولية. لكن الولايات المتحدة عليها

ايضا ان توضح لبكين انه اذا ما تم عبور خطوط معينة، والاكثر اهمية حدود تايوان، فانها ستسعى لاحتواء تأثير الصين وتوفير المساعدات العسكرية لدول شرق آسيا التي تشعر بالتهديد وستعكس دمج الصين بمختلف المؤسسات ذات النفوذ الاقتصادي والسياسي وهذا يمكن ان يسمى استراتيجية الردع.

مثل هذا التوجه يرى بكين مثيرة للمشاكل لكن دون القوة او الرغبة لان تكون منافسا عالميا. كما انه يأخذ بعين الاعتبار احتمالية عدم الاستقرار في الصين. فقد اطلقت بكين العنان لاكثر القوى ثورية في التاريخ داخل حدودها وهي الراسمالية. وهي قد لا تجلب الليبرالية او الديمقراطية، لكنها بالتأكيد ستجلب الفوضى والتغيير.

قد لا يكون الردع مقنعا من جانب اخلاقي بالنسبة لاولئك الذين يريدون مواجهة بكين، لكنه يعكس الحقيقة غير المؤكدة التي تواجهها، انها بلغة الراسمالية العالمية استراتيجية السياج.

* فريد زكريا/ عن نيوزويك


● دينغ تشياو بينغ

### بعد تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية

# الاصلاحات السياسية ضمان استقرار الصين

● بقلم: ميخائيل غورباتشوف

عندما زرت الصين للمرة الاولى، في ١٤ ايار عام ١٩٨٩، كان ميدان تيانانمن قد احتل من قبل طلبة متظاهرين لمدة عشرة ايام. كان مضيفي الصينيون قلقين ومحرجين؛ اذ كان عليهم اقامة حفل الترحيب في المطار بدلا من وسط بكين. لقد كانت المظاهرة اشارة خطيرة للقادة الصينيين بأن الاصلاحات لم تكن تسير بسهولة.

كانت الحياة صعبة حقا بالنسبة للعديد من المفكرين والطلبة الذين رأوا في الوقت نفسه كيف يعيش المسؤولون الفاسدون وعائلاتهم في رخاء. لكن حينها وبعد ذلك اكد الزعماء الصينيون ان الفوضى يجب تجنبها وبأي ثمن.

لقد التقيت دينغ تشياو بنغ بعد يومين. كان عمره ٨٤ سنة، لكن من الواضح انه كان يسيطر على الاوضاع، وقد تكلم بحرية لمدة ساعتين، دون الرجوع الى اية ملاحظات، معلنا ان العلاقات بين بلدينا قد اصبحت اخيرا طبيعية.

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، التقيت زهاو زيانغ الذي كان وقتها الامين العام للحزب الشيوعي الصيني. وقد اثار بنفسه موضوع الاحتجاجات في ميدان تيانانمن، والتي قادت بعد ذلك الى سقوطه. لقد اشتكى من ان «الطلبة لديهم نظرة ساذجة ومبسطة للامور». وقد اجبته بتعاطف «ونحن نملك عنادنا ايضا».

ثم سأل زهاو سؤالا بدا خطابيا: «هل يستطيع نظام الحزب الواحد ان يضمن تطور الديمقراطية؟».

هناك الكثير من الجدال حول الاختلافات في تنفيذ الاصلاحات تحت زعامتي وتلك في الصين. لقد كانت هذه الاختلافات حقيقية وحتمية. فلدى الصين وروسيا تاريخان مختلفان وتقاليد مختلفة، ولم يكن اقتصاد الصين مشابها لاقتصادنا في نواح عديدة.

ولكنه ليس صحيحا تماما القول بأنه بينما اكد دينغ على التغييرات الاقتصادية، ركزنا نحن على الاصلاحات السياسية. ففوق كل شيء، بدأنا نحن ايضا بمحاولة لاصلاح الاقتصاد. لكن المتقوقعين وقفوا في وجه مثل هذه المحاولات وعارضوا التغييرات الاقتصادية التي اقترحناها عام ١٩٨٧.

في التحليل النهائي، اعتقد انه لا احد يستطيع جعل الاقتصاد ديمقراطيا ويترك بقية الجوانب على ما كانت عليه في السابق. وحتى ضمن نظام الحزب الواحد هناك ضرورة لتعددية اكبر.

لقد كان الاصلاح الاقتصادي نجاحا عظيما لزعامة دينغ. لكن قضية الاصلاح السياسي ما تزال قائمة، لقد تم تأجيلها فقط.

والآن يقترب الصينيون من مرحلة ستصبح فيها قضية التحول الديمقراطي اكثر حدة. عليهم ان ينفذوا الاصلاح السياسي ولكن كيف سيقومون بذلك؟

سيكون ذلك حسب طريقتهم كما اعتقد. وعلينا ان نتأمل الافضل من خلال هذه العملية. فجميعنا لديه مصلحة في استقرار العالم الضخم الذي يسمى الصين.

* عن نيوزويك

دينغ يستضيف غورباتشوف وزوجته رايسا

















ضوء

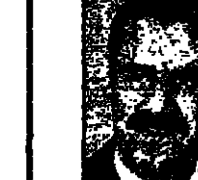
بقلم: د. سعيد ذياب

## الاستيطان وجبل أبو غنيم

يمكن القول وبمنتهى الوضوح ان تمسك الدكتور حيدر عبدالشافي ورفاقه في مفاوضات واشنطن لوقف الاستيطان كشرط ضروري للانتقال الى نقاط اخرى كان يعكس التقاطا دقيقا لجوهر الصراع العربي الاسرائيلي بدون تحديد وبدون نص واضح يلزم اسرائيل بوقف الاستيطان في المرحلتين الانتقالية واللاحقة كما جرى في اتفاق اوسلو مما جعلها تسارع في التهام المزيد من الاراضي الفلسطينية من خلال زرعها بالمستوطنات بقصد خلق امر واقع جديد وظروف جديدة.

ان الحكومة الاسرائيلية بموافقتها على اقامة مستوطنة في جبل أبو غنيم

## ضوء



بقلم: د. سعيد ذياب

### الاستيطان وجبل أبو غنيم

…يمكن القول ويمنتهى …ضوح ان تمسك الدكتور …در عبدالشافي ورفاقه في …ناوضات واشنطن لوقف …ستيطان كشرط ضروري …تقال الى نقاط اخرى كان …كس التقاطا دقيقا لجوهر …سراع العربي الاسرائيلي …ن تحديد وبدون نص …مح يلزم اسرائيل بوقف …ستيطان في المرحلتين …تقالية واللاحقة كما جرى … اتفاق اوسلو مما جعلها …ارع في التهام المزيد من …راضي الفلسطينية من …لال زرعها بالمستوطنات …صد خلق امر واقع جديد …روف جديدة.

…ان الحكومة الاسرائيلية …افقتها على اقامة …ستوطنة في جبل أبو غنيم …نها تستكمل ما بدأته من …م ٦٧ من تغيير في ملامح …ينة المقدسة واحاطتها …ستوطنات بقصد خلق …سائع على الارض بالرغم …عدم مشروعيتها سواء …قبل الامم المتحدة او من …ل حليفة اسرائيل الاولى …لايات المتحدة والتي تعتبر …ستوطنات عقبة امام احلال …سلام. وبناء عليه فان …صدي للممارسات …سرائيلية يجب ان يكون …ضحا وحاسما كي يشكل …مل ردع حقيقيا لاندفاع …سرائيل في سياستها …ستيطانية وابتلاعها …راضي الفلسطينية، ان …ف التطبيع واعادة الاعتبار …مقاطعة العربية يجب ان …ون اولى هذه الوسائل …انيا ان سحب السفراء …عرب الموجودين في تل …ب يجب ان تكون الخطوة …انية في مواجهة …ممارسات الاسرائيلية …خطوة الثالثة مطالبة …عالم باعلان موقفه بشكل …ضح وصريح كفيل بخلق …زلة دولية على اسرائيل …تالي لجم سياستها …ستيطانية.

…فالاستيطان يجب النظر …ه ليس موضوع الساعة …حسب بل هو جوهر …صراع العربي اليهودي …ذ اواخر القرن التاسع …شر. وشكل طوال مراحل …صراع الوسيلة والهدف …حركة الصهيونية، وكانت …رض دوما هدفا اوليا …صهيونية باعتبارها القاعدة …ساسية للاستيطان لانه …

# محتويات حقيبة الرئيس مبارك

بقلم: علاء جمعة

تأتي زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للولايات المتحدة الامريكية في ١٠ مارس الحالي في اطار تدعيم العلاقات الثنائية وقضايا التعاون الاقليمي والدولي.. وتكتسب هذه الزيارة اهميتها من كونها تأتي عقب عدة زيارات قام بها زعماء المنطقة الى واشنطن لاعداد التصور الجديد لمعالجة قضايا منطقة الشرق الاوسط. هذا التصور الذي سيقدمه كلينتون على مائدة المباحثات القادمة.. والتي يتعين على مصر النظر في امرها قبل ان نخوض في نظرها..

اما على المستوى الاقتصادي فان توقيت الزيارة يأتي في الوقت الذي بدأت فيه مصر تتحرك نحو مرحلة اكثر تقدماً من التطور الاقتصادي والانفتاح المالي والاستثماري..

ويتضمن برنامج الرئيس مبارك اثناء الزيارة مباحثات مع الرئيس الامريكي ونائبه ال جور ووزير الخارجية مادلين اولبرايت واعضاء الحكومة الجديدة وقيادات الكونجرس الامريكي.

على المستوى السياسي

تهدف زيارة الرئيس على المستوى السياسي الى اعطاء دفعة لعملية السلام في الشرق الاوسط وذلك من اجل استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية لبدء المشاورات بين الادارة الامريكية والرئيس مبارك حيث ستتناول المرحلة النهائية من تطبيق اتفاقيات اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل وبحث النقاط التي تحتاج الى تطبيق اتفاق الخليل الذي تم التوصل اليه، ويأتي اسهام الدور المصري بالوساطة في عملية السلام استناداً على اسس الاتفاق الذي تم في مؤتمر مدريد على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وايضاً استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وهو ما اكد عليه الرئيس مبارك اثناء زيارته الاخيرة لدمشق ولقائه مع الرئيس حافظ الاسد من اجل تنسيق الجهود العربية والعمل معاً من اجل الحفاظ على الحقوق العربية.

وسوف تتناول المباحثات بين مبارك وكلينتون احياء مسار التفاوض بين سوريا واسرائيل وذلك لان السلام الشامل لن يتحقق اذا لم تحل المشكلة بين البلدين.

وايضاً موقف مصر من الاتهامات التي توجهها الصحف الامريكية الموالية لاسرائيل وهو ما وضح اخيراً من ان مصر اعاقت مفاوضات الاتفاق حول الخليل بين اسرائيل والفلسطينيين وليوضح ان هناك اطاراً عاماً للسلام في اتفاقيات مدريد واوسلو وغيرها ولا يمكن الخروج عليها.

وايضاً محاولة ايجاد عقبات في مسيرة السلام ويوضح الرئيس مبارك انه قد اجتمع مع نتنياهو اثناء مؤتمر دافوس وعن حث مصر الدول العربية على عدم تطبيع علاقاتها مع اسرائيل نجد ان المتعارف عليه اساساً ان التطبيع لن يتم قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل وعادل والتطبيع الاقتصادي لا بد ان يتوافر مع تحقيق انجازات ايجابية في مسار السلام.

وفي اطار التعاون في المجال العسكري كانت مصر قد طلبت مبيعات اسلحة تضم صواريخ «افينجر» للدفاع الجوي وصواريخ «توبي» المضادة للدبابات وكان قد ثار تردد حول تأخيرها ولكن المسؤولين الامريكيون ان الاجراءات المتبعة تسير في مسارها الصحيح.

وكذلك هناك مشاورات بين الجانبين حول اتفاقية منع انتشار الاسلحة الكيماوية وتسعى الولايات المتحدة الامريكية لاقناع مصر التوقيع عليها بينما تنادي مصر بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وان تتم معاملة جميع الدول بالمنطقة بالمثل وهو ما يحاول الرئيس التأكيد عليه من اجل ان يتم السلام في المنطقة ويتحقق الامن المتكافئ».

### مبارك وفتح الاسواق

وكاعداد مسبق لهذه الزيارة في شقها الاقتصادي يعقد بعد غد في نيويورك مؤتمر «مصر اداة النجاح» الذي تنظمه الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة بالتعاون مع «بنك اوف نيويورك» والذي يحضره ٦٠٠ من كبار الشخصيات في دوائر المال وصناديق الاستثمار الامريكية وخبراء الاقتصاد والشؤون السياسية ذات التأثير في صنع القرار الاقتصادي وتوجيه رؤوس الاموال والاستثمارات الامريكية..

وهذا الامر كان الرئيس مبارك قد اكد عليه في مرحلة سابقة اثناء مؤتمر دافوس بقوله «ان مصر تمر بمرحلة جديدة حالياً لرفع اي نوع من انواع العزلة عن العالم الخارجي» وعليه فالزيارة تأتي في اطار جذب الاستثمار الاجنبي المباشر وهو ما يحتاج جهوداً ضخمة وتكثيف هذه الجهود وتنسيق شامل على المستوى الخارجي.

وفي هذا الاطار فان الرئيس يؤكد على ان تلقى الدعم المادي من الولايات المتحدة لا يعني اننا تابعون لها وقال «اننا نعلم ان الدعم يمكن ان ينتهي في اي وقت» وهو ما يؤكد على ان زيارته للولايات المتحدة لا يقوم بطلب استمرار المعونة.

وهو ما يؤكد عليه السفير احمد ماهر سفير مصر بالولايات المتحدة ان العلاقة المصرية – الامريكية علاقات متوازنة وقائمة على الصداقة والتعاون والفهم المشترك ولا تتعرض لاي ازمات.

ويوضح الرئيس خلال زيارته للولايات المتحدة ان الاستقرار في مصر متوافر وان الجهود الأمنية تبذل من اجل توفر الاستقرار والامن وان لاجهزة الامن تهيىء المناخ الملائم لتشجيع الاستثمارات وتوفير الخدمات المتعددة للمستثمرين ولا شك ان الجانب الامني مهم في جذب الاستثمارات.

وهو ما اعرب عنه مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الدوائر الامريكية يسودها اقتناع بان مصر تحقق تقدماً كبيراً على اعلى مستوى الاستقرار السياسي وان نشاط الجماعات الارهابية ينحسر.

وتحتل القضايا الاقتصادية مكانة في برنامج عمل الرئيس مبارك خلال الزيارة القادمة للولايات المتحدة نظراً لاهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين حيث يتم تنشيط التبادل.

وليس خافيا ان الولايات المتحدة في مقدمة الدول التي تتعامل معها مصر تجارياً ولقد زاد حجم التجارة بين البلدين الى ٦.٦٪ وانخفض العجز في الميزان التجاري بين البلدين الى ٩.٣٪ وقدانخفضت الديون من ٨٢ بليون دولار عام ١٩٩٠ الى ٥٢ بليون فقط حالياً وانخفض التضخم من ٢٠٪ الى ٧٪.

وتدعيماً لذلك ولمواصلة الجهود لدعم التعاون وصل الى واشنطن وفد الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة وعقد عدة لقاءات مع ممثلي الكونجرس وتهدف المباحثات لدعم موقف الحكومة المصرية واستمرار المعونات الاقتصادية والترويج لمصر استثمارياً وتوضيح الموقف الاقتصادي وتقديم صورة واضحة عن السوق المصرية الصاعدة وتستند مصر الى انها الشريك التجاري رقم ٢٩ في عام ١٩٩٥.

ويسعى الرئيس لفتح اسواق تصديرية جديدة لمصر في الولايات المتحدة في اطار التعاون الثقافي في حين ان الولايات المتحدة تعد اكبر سوق استيرادية في العالم وبامكانها استيعاب جميع الصادرات المصرية ضمن مجموع وارداتها التي تبلغ ٨٠٠ بليون دولار سنوياً وحيث ان للولايات المتحدة نحو ٢٠٠ شركة امريكية اقليمية في مصر.

وترتكز الزيارة على توضيح ما حققته الحكومة المصرية من انجازات في مجال ازالة معوقات الاستثمار وتهيئة المناخ لجذب رؤوس الاموال العالمية وفي مجال تحرير التجارة الخارجية.

ومن اجل ذلك يجب الحفاظ على المستويات العالية للمساعدات الامريكية لمصر للمساهمة في تحويل مشروعات البنية الاساسية حيث ان الاقتصاد المصري يمر بمرحلة غاية في الاهمية خلال السنوات القادمة.

### اعتبارات متبادلة

الا ان ايا من الجهود المبذولة على هذين المسارين ترتبط في مدى ما يمكن ان تنتجه من اثار على كافة المستويات وترتبط في قدر كبير منها بجوانب الثبات والتغير في السياسات المصرية والامريكية على المستوى الاقتصادي او السياسي..

فالسياسة المصرية يحكمها ثلاثة اعتبارات في هذا الاتجاه:

الاول: اعتبار سياسي مؤداه اقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في اطار حل شامل وعادل.

الثاني: اعتبار اقتصادي مؤداه ضرورة دعم عملية الانطلاق الاقتصادي بتوفير المزيد من الدعم السياسي والتشجيع الاستثماري.

الثالث: اعتبار استراتيجي مؤداه ان تحقيق السلام الشامل مقروناً بنجاح التجربة الاقتصادية المصرية كفيل بتقوية المركز الاستراتيجي المصري سياسياً واقتصادياً واقليمياً وعالمياً.

وعلى الجانب الاخر فان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم على ثلاثة اعتبارات:

– حماية الايرادات النفطية في هذه المنطقة.

– السعي لتحويل المنطقة الى موقع امامي ضمن سياستها لاحتواء الاتحاد السوفيتي «سابقاً» وتطويقه.

– الدفاع عن وجود اسرائيل وحمايتها واستخدامها لتحقيق الهدفين الاولين.

كان ذلك مع نهاية الحرب العالمية الثانية ازاء توجهها لمنطقة الشرق الاوسط وسياسة الولايات المتحدة تقوم على الدعم اللا محدود لاسرائيل يضعها في موقع مجابهة الدول العربية والاسلامية فعلى الرغم من التأكيدات حول انتهاج سياسة عادلة الا ان صانعي السياسة في الولايات المتحدة تميزوا بالتحيز الواضح للدولة العبرية خصوصاً في السنوات الثلاثين الاخيرة.

فعدم ادانة اسرائيل في تمسكها بالضفة الغربية وقطاع غزة او غاراتها المتكررة على جنوب لبنان تزيد من الشعور بين شركاء الولايات المتحدة من العرب والمعتدلين بان واشنطن تفقد التوازن الاخلاقي في موقفها ازاء مشاكل الشرق الاوسط.

وقد اكد احد المسؤولين بالخارجية ان المواطن الامريكي لا تجتذب اهتمامه مشكلة من مشاكل السياسة الخارجية الا اذا اثرت مباشرة بالزيادة او النقصان على دفتر حسابه في البنك.

وان هدف السياسة الامريكية حماية مصالح مواطنيها في عصر اصبح من السهل فيه النفاذ عبر الحدود بين الدول واصبحت الاسواق ذات طبيعة عالمية وتؤكد اولبرايت ان عملية السلام بمنطقة الشرق الاوسط تأتي على رأس هذه الاولويات مشيرة الى اعتزامها استمرار الولايات المتحدة طرفاً في عملية السلام. وفي تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الذي صدر في واشنطن بشأن السياسة الخارجية الامريكية في مطلع القرن الحادي والعشرين الخاص بالشرق الاوسط جاء في توصياته: علينا الالتزام بتحقيق السلام العادل اعتماداً على سياسة تبادل الارض بالسلام وشجب الارهاب وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لا بد ان يشمل سوريا وان اسرائيل صديقة قوية وقديمة وحماية امنها على رأس اهتمامنا لكن هذه الحماية اصبحت اخيراً جزءاً من مصالحنا الحيوية.

وان زعامة العالم تتطلب من الولايات المتحدة الالتزام بالشرعية الدولية واحترام حقوق الشعوب كبيرها وصغيرها ومعاملتها على قدم المساواة واقرار مبادىء القانون الدولي وارساء قواعد السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ويجب على الولايات المتحدة ان تعلم ان الكيل بمكيالين ومحاباة اسرائيل على حساب العرب امر مرفوض ولن يكتب له النجاح فلا يمكن الاستمرار في احتلال الاراضي العربية وفرض الحصار على شعوبها لارضاء اسرائيل.

وهو ما يسعى الرئيس اثناء زيارته للولايات المتحدة الامريكية التركيز عليه ومحاولة كسب اكبر تأييد داخلي لمصر لصالح عملية السلام ولصالح الدول العربية من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

## وجها لوجه



### ماذا بعد الاستنكار؟!

بقلم: عوني صادق

بنيامين نتنياهو يجول في العواصم العربية والاجنبية وكذلك وزراؤه وزملاؤه من الائتلاف والمعارضة، وتصريحاتهم تسبقهم وتلحق بهم وكلها تبشر باقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة ورفض الانسحاب من بعض هذه الاراضي، وتفيض بالغرور والغطرسة والكذب. والعواصم العربية والاجنبية ترحب بالصهاينة المحتلين وتزيد على نحو او اخر غرورهم وغطرستهم وكذبهم، واقصى ما يصدر عنهم لا يزيد عما يمكن ان يوصف بالنقد البناء للسياسات الاسرائيلية العدوانية والتوسعية حتى يكاد يظن المرء ان هؤلاء المنتقدين هم جزء من الائتلاف الحكومي الذي يرأسه نتنياهو!

الحكومات العربية ومجالس النواب العربية والاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية العربية لا تجد لديها ما تفعله ازاء الافعال العدوانية الاستفزازية الاسرائيلية غير الاستنكار والتحذير صادق النية من مغبة تنفيذ السياسات المعلنة واستمرار الافعال العدوانية الاسرائيلية مذكرين انها – السياسات والافعال الاسرائيلية – تعتبر (انتهاكا للاتفاقات وقد تدمر عملية السلام)! وبعضهم لا يزيد عن قول ما تقوله عاصمة الصهيونية – العاصمة الاميركية – والمسؤولون فيها من ان القرارات الاسرائيلية الاخيرة باقامة مستوطنات جديدة هي قرارات (لا تساعد ولا تخدم عملية السلام)!!

في عمان ومنها، وفي عز الاعلان عن قرار اقامة مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم، اطلق نتنياهو زعيم الائتلاف الحكومي، وايهود باراك الزعيم المتوقع للمعارضة، تصريحاتهما التي لا يمكن ان تفهم الا في اطار محاولة الاساءة الى مواقف الحكومة الاردنية والشعب الاردني معا. الاوضاع في القدس وفي فلسطين المحتلة تشير الى ان الاحداث المقبلة تحمل الاشد من المخاطر، والحكومات العربية، في عمان وغيرها، تستقبل الزعماء الصهاينة بكل الحفاوة والترحيب الذي يليق بصناع السلام ولا يليق بالمحتلين او المجرمين والقتلة امثال نتنياهو وباراك...!

وفي مجلس النواب الاردني، وكرد على الاجراءات والافعال الاسرائيلية العدوانية، طالب نواب المعارضة حكومة عبدالكريم الكباريتي وقف كافة اشكال التعامل مع (اسرائيل) وسحب السفير الاردني من تل ابيب. لكن رئيس الوزراء رد على النواب، بعد ان اكد على (ثبات الموقف الاردني من القدس) واستنكر وحذر من الاستمرار في سياسة الاستيطان.. قائلا «اما موقف التعامل والتعاطي مع الدولة الاسرائيلية وموضوع سحب السفير الاردني من تل ابيب، فهو امر سيادي تقرره فيما ينسجم مع مصالحنا ومع مقتضيات التزاماتنا القانونية والسيادية..»!

لقد كان تأكيد رئيس الوزراء على الموقف الاردني من القدس ومن الاستيطان فيها وبالطريقة التي تحدث بها واضحا تماما، لكن (الموقف من التعامل والتعاطي مع الدولة الاسرائيلية) فقد جاء على عكس ذلك غامضا ملتبسا غير قابل للفهم وغير مقنع، اذ لا احد يجادل في ان ذلك (امر سيادي)، ولانه كذلك تستدعي الممارسات الاسرائيلية المتجاهلة لكل شروط ومتطلبات السلام ان يتم اتخاذ ما تفرضه هذه السيادة.

هل يقصد الرئيس ان وقف التعامل وسحب السفير الاردني – كما طالب نواب المعارضة – يتعارض مع السيادة، ام انه يقصد ان ذلك لا (ينسجم مع مصالحنا) ولا يتفق (مع مصالحنا ومع مقتضيات التزاماتنا القانونية..)؟!

هنا لا بد ان يتساءل المواطن الاردني، وليس النائب الاردني وحده، عن ماهية ومفهوم مصالحنا التي تمنع او تحول دون اتخاذ خطوة عملية كالتي طالبت بها المعارضة واذا كانت خطوة احتجاجية صغيرة كهذه مثل سحب السفير (لا تنسجم ولا تتفق) مع سيادتنا ومصالحنا، فماذا تكون هذه المصالح؟ كذلك لا بد من التساؤل: اذا كانت التصريحات وبيانات الاستنكار هي وحدها التي تنسجم وتتفق مع مصالحنا لانها لا تهدد ولا تؤثر على المواقف او المصالح الاسرائيلية، فهو امر يحدث ولا شك خلطا مقصودا بين (مصالحنا والمصالح الاسرائيلية)، وهي مصالح لا تسير في اتجاه واحد...

ولعل البعض تساءل، ايضا، عن قصد رئيس الوزراء من قوله: (مقتضيات التزاماتنا القانونية). ولعله قصد اتفاقية (وادي عربة). وهنا لا بد ان نسأل مرة اخرى: هل كانت الاتفاقية ملزمة لطرف واحد فقط ام انها تلزم الطرفين الموقعين عليها؟ واذا كانت ملزمة للطرفين – والاردنيون يعلنون ان ما تفعله حكومة نتنياهو لا ينتهك الاتفاقات الموقعة في اطار (عملية السلام) وحسب بل يهدد بتدمير العملية برمتها – فكيف نلزم انفسنا بما لا يلزم الطرف الآخر نفسه؟!

لقد جرت العادة على تبرير اسوأ المواقف بحجة (الالتزامات القانونية والدولية)، وقد اصبح من الضروري ان تفهم الحكومات العربية ان الحب يحتاج الى طرفين، تماما مثل صنع السلام، وان على كل الاطراف ان يلتزموا بما وقعوا عليه والتزموا به. اما التزام طرف دون اخر فلا يعني ذلك غير تقديم ادلة جديدة على ان الاتفاقات العربية الموقعة مع العدو الصهيوني و(دولة اسرائيل) ليست متكافئة وهي لم تأت نتيجة للمفاوضات بل جاءت مفروضة بالقوة من طرف على اطرافه وهو ما يجعل المطالبة بالغاء الاتفاقات مبررة ومشروعة.

لا احد يطلب من الاردن او غيره من الدول العربية ان تعلن الحرب على (اسرائيل) غدا. لكن لاحدا لن يشكك في نتيجة خطابات وبيانات الاستنكار، لان اقل ما يمكن ان يعتبر ردا على الممارسات الاسرائيلية الراهنة دون ان يثير ضحك الاسرائيليين وسخرية اصدقائهم هو وقف (عملية السلام) ووقف كل الاتصالات الجارية بشأنها حتى تثبت حكومة تل ابيب انها جادة في البحث عن السلام المزعوم وانها مستعدة لاحترام ما وقعت عليه مع العرب والتزمت به امام العالم !

# من التقليد الى النزعة الاصلاحية.. الاسلام والسياسة

٢-١

بقلم: اوليفيه روا

لا يخفى على احد ان لا وجود لسلك الكهنوت في الاسلام. ومع ذلك فهناك جماعة من اهل العلم والفقهاء – «العلماء» – الذين تتمتع مدوناتهم وسيرهم باستقرار مرموق عبر الزمان والمكان. وقد كان لهؤلاء ما يشبه الاستئثار على الانتاج الذهني والتعليم، على الاقل في الفترة الواقعة بين نهاية حقبة الابداع الكبرى الفلسفية في القرون الوسطى وبين ظهور المثقفين ذوي الثقافة العلمانية في القرن التاسع عشر. اما نطاق تواصلهم فكان «المدرسة» والكليات والجامعات الفقهية. ويعود تجانس هذه الهيئة الى التعليم الذي توفره وتقنيات نقل المعرفة (التلاوة، ادراك النص بالشروحات، الاخلاص لاستاذ) غير انه يمكن «للعلماء» ان يشغلوا مناصب مهنية متنوعة كمعلمين وقضاة وائمة مساجد. وليس لهم ان يستأثروا بامامة اماكن العبادة: فكثير من المساجد، لا سيما في القرى والاحياء الشعبية يكون ائمتها من بين الملات البسطاء الذين لم يحصلوا اعداداً دينياً رفيع المستوى، بل هم في الاغلب مجرد «مؤدي شعائر» ولا يتبعون (الا في ايران) اية هيكلية عليا.

وتختلف تسمية ملات المساجد هؤلاء وفق شروط تختلف باختلاف المكان في العالم الاسلامي (مثلا في ايران وتركيا واسيا الوسطى وشبه القارة الهندية، امام في المغرب وكذلك في اوساط المهاجرين في فرنسا).

ان النزعة الى تشكيل مؤسسة كهنوتية هي نزعة متأخرة مصدرها الدولة وليس رجال الدين (باستثناء ايران) لكن هذه العملية التي لا تزال غير مكتملة تتم «من فوق»: فالدولة تسيطر على كبريات المدارس او الكليات وتعين المفتي او شيخ الاسلام وتحاول حصر سلطة تعيين ائمة المساجد والاجتهاد الفقهي (اي الفتاوى) فيها. وهكذا ظهر رجال دين رسميون، وموظفون في تونس والمغرب ومصر والاتحاد السوفياتي (منذ عام ١٩٤١).

ويطالب العلماء ورجال الدين بالتطبيق الكامل للشريعة، قبل اي شيء، وبدون طرح مسألة طبيعة النظام السياسي، وهذا ما نسميه سلفية بالمعنى الدقيق للكلمة، وهو يترك في المقابل نطاقاً ممكناً للعلمانية، من حيث انه لا يستغرقه ولا يشتمله، هو حيز السلطة.

والفكر الاسلامي الكلاسيكي يفيض بالمؤلفات التي تتناول الحكم ونصح الامراء، ويطفح بالروايات المعبرة المؤثرة الخ.. لكن هذا كله ليس تفكيراً حول طبيعة السياسة، بل حول طبيعة الامير الصالح والحكومة الصالحة (نصائح، تقنيات، نوادر، امثلة) ومسألة الاخلاقيات هي في لب الفلسفة السياسية الاسلامية الكلاسيكية. وبطبيعة الحال فان السجالات والخلافات كثيرة في هذا الفكر: هل تتوجب طاعة الحاكم المسلم اذا كان غير صالح/ هل يجوز القبول بالعيش في دولة استولى عليها الكفار؟.. الخ. لكن الاطار العام يظل هو نفسه فما يريده رجال الدين السلفيون هو ان يحكم الامير بالشريعة وان يدافع عن امة المسلمين. فهذا مصدر شرعيته. فليس في تقليد اهل السنة، فيما يعني الشرعية السياسية، مصدر مفارق ولا تطلب لنمط بعينه من الدولة. مطلب رجال الدين السلفيين السياسي هو ان يكون القانون مطابقاً للشريعة. وسلطتهم هي سلطة مراقبة لا ممارسة سلطان. وهذه السلفية التقليدية التي قام العلماء بالتنظير لها مراراً، هي الايديولوجية التلقائية السائدة لدى غالبية ائمة المساجد وسواهم من رجال الدين الاخرين، اليوم كما في الماضي.

يبقى ان انبعاث الاسلاموية غلب، في كافة ارجاء العالم الاسلامي، على استمرارية هذا التعليم الديني التقليدي الذي يحمل هذه الرؤية للعلاقات مع السلطة، والحال هو ان هذا التعليم لم يتصل وحسب، بل انه يعبر عن نفسه ايضاً في ما يمكن ان نسميه، لا الاسلام الشعبي – الذي غالباً ما يختلط مع التصوف والسحر والعادات والاعراف التي ترقى الى حقبة ما قبل الاسلام – وانما «العلم الشعبي بالاسلام» عنينا عناصر المعرفة الجامدة المتداولة خارج اوساط رجال الدين. ويبدا هذا التداول بدهياً في المنطقة التي اخترناها حقلاً لاستقصائنا (افغانستان واسيا الوسطى السوفياتية): اذ نجد في مساجد القرى ولدى الاسر (بما في ذلك المدينية منها) مدونة ليتوغرافية في كراسات (وبالفارسية عموماً، حتى في الاوساط الناطقة بالتركية، او بلغة الباشتون)، وتعود طبعاتها الاصلية في الغالب الى القرن الماضي وتشتمل على مباحث دينية (اصول الدين، شعائر الصلاة) ونصائح اخلاقية (طرف وحكايات شعبية منظومة شعراً) ومقتطفات من اعمال كلاسيكية (سعدي) وكلها مسجعة او منظومة شعراً. ويحفظ الاطفال هذه النصوص عن ظهر قلب تحت اشراف الاب او امام المسجد، وحتى في ايران سنجد العلماء يكتفون، الى ان ظهر الخميني، بالمطالبة بالرقابة على القوانين التي يصدرها البرلمان. والخميني هو اول من حدد شروط ممارسة رجال الدين للسلطة (ولاية الفقيه)، وهو الموقف الذي سيظل موقف الاقلية في اوساط رجال الدين في ايران.

واذا كانت هيئة العلماء وائمة المساجد هي سلفية القوة ( القوة بمقابل الفعل) الا انها لن تستولي مطلقاً على السلطة لتطبيق سياسة شرعية (حرفياً شرعنة) باستثناء ايران عام ١٩٧٩. فالاسلام لم يشهد حكماً تيوقراطياً او حكم رجال دين بمعنى ان يكون رجال الدين على راس الدولة. فمنذ عهد سلطان المغول الاكبر اورانغزيب، في الهند (١٦٥٧ – ١٧٠٧) الى عهد الجنرال ضياء الحق (رئيس دولة باكستان من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٨) مروراً باسرة ال سعود، كنا نجد دائماً سلطة امر واقع ذات اصول علمانية – ملوك، جنرالات او رؤساء – يأخذون على عاتقهم مسألة تطبيق برنامج العلماء السلفيين.

ونستطيع التمييز بين تيارين داخل هذه السلفية: تيار تقليدي واخر اصلاحي.

والتقليدي يقر بالتواصل بين النص (النص المؤسسي) وبين اضافات الشراح، ويعتمد التقليد كمبدأ اساسي، اي انه يرفض ادنى تجديد. هذا مع قبوله بكل ما قيل قبله. ثم يعتنق احد مذاهب الفقه الكبرى (الشافعية، المالكية، الحنبلية، الحنفية). ورؤيته للشريعة هي اساساً رؤية فقهية اخلاقية (من حيث علاقة الاخلاق بالدين) وهو كثيراً ما يرتبط باشكال التصوف الشعبية (مثل مدرسة البرلوي في باكستان).

هناك ايضاً سلفية اصلاحية تنتقد التقليد والاضافات والتدين الشعبي (الطرق المرابطية، زيارة اضرحة الاولياء) والبدع والخرافات، وتريد العودة الى نصوص المؤسسين (مثل شاه ولي الله في الهند ومحمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية، وكلاهما من القرن الثامن عشر). وتتنامى هذه النزعة الاصلاحية على العموم في مواجهة تهديد خارجي (تأثير الهندوية على الاسلام مثلا).

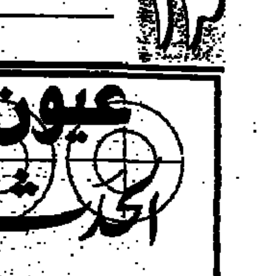
وضمن نهج هذا الخط الاصلاحي ظهر في القرن التاسع عشر تيار سلفي، هو السلفية التي تمثل منزلة بين منزلتي السلفية التقليدية او الاصولية وبين الاسلاموية.

### النزعة الاصلاحية السلفية

في القرن التاسع عشر، شعر العالم الاسلامي، وللمرة الاولى، بانه اصبح، بنيوياً، في موضع الدفاع عن النفس في مواجهة اوروبا التقنية والغازية. وزال التوازي الذي كان قائماً، منذ قرون، بين القوات الصليبية والمسلمة، وبين الجيوش العثمانية والجيوش الامبراطورية (الجرمانية).

من كتاب الاسلام السياسي





# حفل كبير في العيد الوطني للمملكة المغربية

عدسة : سهيل الزريقي

اقام سفير المملكة المغربية في عمان السيد عبد الحميد الكتاني وعقيلته حفل استقبال كبيرا بمناسبة العيد الوطني وعيد جلوس جلالة الملك الحسن الثاني على العرش في فندق الانتركونتيننتال الاردن.

حفل الاستقبال حضرة دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وعقيلته فاتنة الكباريتي وعدد كبير من الوزراء والنواب والفعاليات السياسية والاقتصادية والاعلامية والهيئات الدبلوماسية في عمان.



## حفل استقبال سياحي

دعت وزارة السياحة يوم الاثنين ١٩٩٧/٢/١٧ مجموعة من وكلاء السياحة والصحافة الفرنسية الى حفل استقبال ساهر في فندق انتركونتيننتال الاردن القى فيها كل من وزير السياحة السيد صالح ارشيدات ومدير عام الملكية الاردنية السيد نادر الذهبي والسيد ميشيل نزال رئيس جمعية الفنادق الاردنية كلمات رحبوا فيها بالوفد الضيف اكدوا فيها على اهمية الاردن كبلد غني بالمعالم الاثرية والاماكن السياحية للعمل على جذب السياحة الفرنسية.

حضر حفل الاستقبال ايضاً عدد كبير من وكلاء السياحة المحلية وكبار الضيوف.



## نجاح مميز للاسبوع القبرصي في الفورتي جراند

اقيم حفل الاسبوع القبرصي في عمان بالتعاون بين الفورتي جراند عمان وفندق ميرديان ليماسول والخطوط الجوية القبرصية ومنظمة السياحة القبرصية حيث قدمت الرقصات القبرصية الفلكلورية التي امتعت الحاضرين وتابع الفعاليات مدير المبيعات في ميرديان السيد كرافينوس سوقراطي والسيد نافتيس مدير منظمة السياحة القبرصية وكذلك المدعوون الذين تمتعوا بوجبهة عشاء من المأكولات القبرصية.

واشرف على الحفل السيد عمار كنعان مدير عام فندق الفورتي جراند والانسة هيفاء الحشيمي مديرة العلاقات العامة.




## مبروك

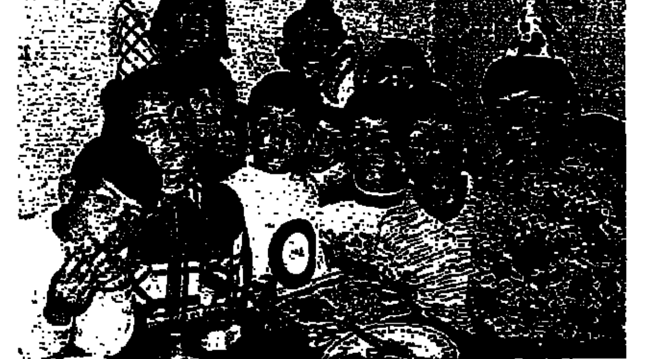




احتفل الزميل صقر فلاح نائب رئيس هيئة المديرين لشركة دار الحدث للصحافة بعيد ميلاد نجليه ثائر ويزيد.

اصدقاء ثائر ويزيد من الاطفال امضوا ساعات طويلة من الفرح واللعب في عيد ميلادهما.

مبروك وعقبال مائة عام





## احتفال حضانة كاسبر



احتفلت حضانة كاسبر كعادتها دوماً في الاسبوع الماضي بعيد ميلاد احد اطفالها الطفلة «لين» شاركها الفرحة الاهل ولفيف من الاصدقاء وقد اختارت لين ان تكون حفلتها في الحضانة لتكون بين زملائها ومربياتها .

الف مبروك للين ومزيداً من التقدم لحضانة كاسبر

## تكريم موظفي الانتركونتيننتال

اقام فندق انتر كونتيننتال الاردن حفل العشاء السنوي لتكريم موظفي الفندق حيث قام المدير العام شوقي ليوب بتوزيع الجوائز على للموظفين المثاليين لعام ١٩٩٦ كذلك وزع اوسمة الخدمة لمن امضى خمسا وعشرا وخمسة عشر سنة في حرم الفندق.

واحتوى الحفل على مسرحية «امن يا هوه» من بطولة نبيل وهشام حيث لاقت استحسان الحضور، كذلك حفل راقص احيته كل من الفنانة رينيه شلهوب وهدى ابراهيم.

وقد لاقى الحفل نجاحاً واستحسان الحضور، ومثل هذه الحفلات تقوي اواصر المودة بين الشركة والموظفين.

## عوداً ميموناً

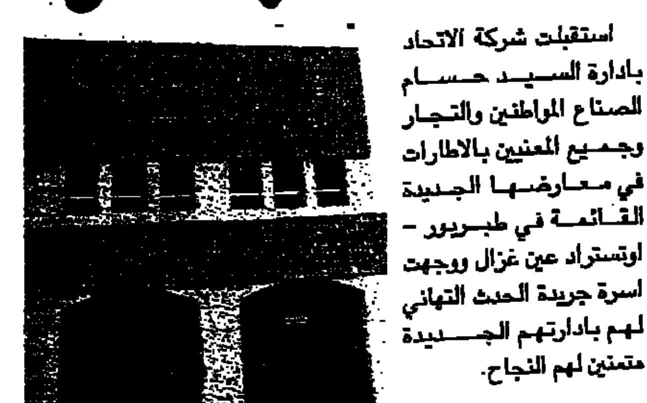


الزميل حسان خريسات مدير العلاقات العامة في جريدة الحياة عاد الى البلاد بعد زيارة عمل الى الولايات المتحدة استغرقت ثلاثة شهور.

حسان حمل الكثير من الهدايا للاصدقاء والزملاء وخاصة السيجار الكوبي الطازج.

عوداً ميموناً لحسان.. لاهله واحبابه.

## شركة الاتحاد لتجارة الاطارات «كونتيننتال»





استقبلت شركة الاتحاد بادارة السيد حسام الصناع المواطنين والتجار وجميع المعنيين بالاطارات في معارضها الجديدة القائمة في طبربور – اوتستراد عين غزال ووجهت اسرة جريدة الحدث التهاني لهم بادارتهم الجديدة متمنين لهم النجاح.

## عيون الحدث

● استشاط احد رؤساء الاتحادات للالعاب الفردية غضبا من تصرفات بعض اللاعبين واللاعبات... وكانت العقوبات بداية جديدة لهؤلاء اللاعبين.

●●●

● رفض احد المدربين فكرة انشاء رابطة للمدربين اذا كان الهدف شخصياً لبعض الاعضاء، عضو آخر قال.. ان الاهتمام سيكون لمصلحة المدربين وليس لصالحهم الشخصية.

●●●

● حكم دولي غضب من آخر، لانه سمع على لسانه احد الاقوال التي تصيب الحكم الدولي في احدى المباريات الهامة.

●●●

● رئيسة لجنة تسوية غابت عن اجتماع مهم، بسبب قرار يهم احدى العضوات، وفضلت تعويم اللقاء.

●●●

● لاعب منتخب وطني من المتوقع ان يغيب عن المنتخب بسبب تصرفات مساعد المدرب.

●●●

● تجري خلف الكواليس الآن سلسلة لقاءات ودية لاعادة العلاقات كما كانت بين هيئة اعلامية واتحاد رياضي.

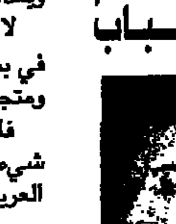
●●●

● امين سر في هيئة رياضية، ما زال غير راض عن اداء بعض العاملين، وما زالت الثقة غير موجودة رغم السنين.

●●●

● رئيس اتحاد رياضي اخفى عن اتحاده بعض الاوراق خوفا من تضارب المصالح بين الاعضاء.. واظهرها بعد اجتماعين حيث كان احد الاعضاء غائبا.

## امام وزير الشباب



سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات.. واسعد الله اوقاتك..

وبعد:

لا شك ان فرحتك الكبيرة بانجازات الفيصلي والكرة الاردنية في بطولة النخبة، قد تركت عندك اثرا كبيرا.. وافكارا جديدة ومتجددة.

فالفيصلي يا معالي الوزير ذهب الى المغرب قلقا من اكثر من شيء.. من قلة، وقلة الخبرة والاحتكاك، خاصة وان فرق النخبة العربية التي قابلها كلها اكثر استعدادا وخبرة ومستوى منه.

ورغم ذلك حقق ما حقق الفيصلي، وتحدى الظروف والخبرة والمستوى وتفوق على نفسه، وكان فريقا يحسب له حساب، وكاد ان يغير معالم البطولة لو حالفه الحظ.

لاجل ذلك نقول.. ان كرة القدم الاردنية بحاجة الى تخطيط واعداد علمي، واحتكاك مستمر.. ودعم.. ودعم.. ودعم.. فالدعم المادي هو الاساس، ذلك ان لدينا الكفاءات والخبرات.. ولكن بحاجة الى امكانيات تترجم ما لدينا من خامات على ارض الواقع بالمعسكرات التدريبية والتفريغ والاعداد الجيد الذي لا يتوقف..

لذلك نطمع فيك كثيرا بأن تسعى مع مجلس الوزراء.. بفرض ضريبة مهما كانت قليلة لصالح الرياضة تخصم مثلا من ضريبة المبيعات او شيئا من هذا القبيل، حتى لا تبقى الرياضة تنتظر دعم هذا الرجل او ذاك.. وهذه المؤسسة او تلك.. نرجو ان يلاقي هذا الاقتراح صدى لديك ولدى مجلس الوزراء..

وتحياتي دائما اليك.

## في الشباك

■ عدنان الطوباسي

### عمو بابا!!

* بعد حياة حافلة بالانجازات والعطاء، يجيء قرار المدرب العراقي المشهور عمو بابا ليعلن الاستراحة من التدريب ويقول لوكالات الانباء انه فقد حبه لبيته لانه عمل في بيوت الناس وربى اجيالا من ابنائهم على حساب بيته ودون مراعاة لوضعه العائلي.

عمو بابا.. من لا يعرفه.. فهو مدرب عتيد من الصعب ان يتقبل الخسارة.. وكم قاد المنتخب العراقي الى نتائج مميزة وحصل على البطولات..

انكر في اوائل الثمانينات وقد كان عمو بابا مدربا للمنتخب العراقي، وقد تم دعوة منتخبنا الوطني لكرة القدم ليلعب في العراق امام نظيره العراقي.. وكان يومها المنتخب العراقي يستعد لكأس الخليج.. وكنت يومها مرافقا للمنتخب الوطني.. ولعبنا امام المنتخب العراقي الاول وخسرنا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. وكان من بين عمالقة المنتخب العراقي: حسين سعيد، فلاح حسن، عدنان درجال، كاظم شاكر.. وغيرهم.. ورغم هذا الفوز، الا ان عمو بابا لم يكن راضيا عن النتيجة والاداء.. وفي المباراة الثانية كان يقابلنا بتشكيلة جديدة جلها من الصف الثاني من المنتخب ويومها ايضا كانت خسارة قاسية لمنتخبنا الوطني.. حيث جاءت النتيجة لصالح العراقيين بسبعة اهداف مقابل هدف واحد!

هذا هو عمو بابا المدرب الذي يعرف كيف يمضي الى الميدان وهو مستعد.. وكيف يحقق النتيجة المميزة لفريقه..

عمو بابا اعتزاله بالتاكيد خسارة ليس للكرة العراقية فقط.. وانما للكرة العربية.. فهو فارس من فرسانها العمالقة الذين قلما يجود بهم الزمان...

نتمنى لعمو بابا حياة سعيدة.. وصحة طيبة.. والشفاء العاجل مما يعتريه من امراض.. والتوفيق في حياة اسرية دافئة.

●●●

**للحياة**

قال الشاعر:

وما المال والاهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع

## ماذا بعد بطولة النخبة!

# الفيصلي تحدى.. وغامر واوفى.. ولا بد من اعداد اقوى..

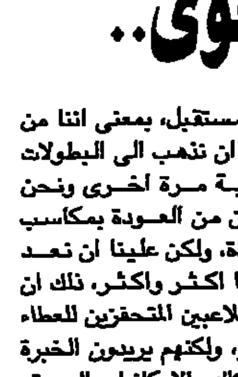
لا شك ان مشاركة الفيصلي في بطولة النخبة التي اقيمت في الدار البيضاء قد اتت اكلها، وحققت للكرة الاردنية مكسبا كبيرا.. واحتكاكا مثمرا، وحضورا مميزا..

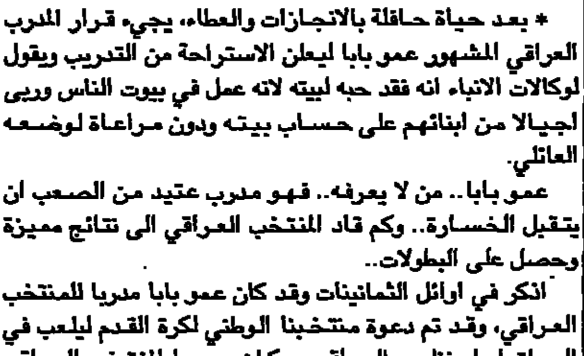
قبل المشاركة.. كانت ادارة الفيصلي محتارة في امر هذه المشاركة، لاكثر من سبب، ابرز الاسباب ان الامكانيات المالية ضعيفة، والسبب الثاني هو مستوى الفرق المشاركة في البطولة وهي الاهلي المصري، والوداد البيضاوي مستضيف البطولة وخريبكة اولبيك صاحب الحضور العربي الجيد..

والسيد مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي وهو مدرب قدير يعرف كيف يدخل المشاركات العربية، ولذلك كان يعرف ان دخوله التنافس في هذه البطولة ليس بالشيء السهل انطلاقا من ان مستوى الفرق الثلاثة المشاركة تفوق الفيصلي خبرة واحتكاكا وامكانيات..

وكانت مشاركة الفيصلي تحدياً حقيقياً للكرة الاردنية، هذا التحدي ازداد عندما خسر الفيصلي امام الاهلي المصري في اول مباراة، وكانت المباراة الثانية امام فريق الرجاء البيضاوي تحدياً اقوى بحيث اثبت الفيصلي وجوده في المباراة وقدم في الشوط الثاني من المباراة قمة الاداء وكان الفوز التاريخي الذي كان لجمال ابو عابد الدور الكبير به خاصة وانه صنع الهدفين ومكن جريس وحسونة الشيخ من تحقيق اهم نتيجة بالنسبة للفيصلي في البطولة والتي مكنته من الدخول الى المباراة الاخيرة بثقة اكبر وحضور افضل، والهب حماس كل عشاق الكرة في الاردن والمغرب، بل ان البطولة تغيرت معالمها واصبح من الصعب التكهن بمن هو البطل، وجاءت مباراة خريبكة التي كان الفيصلي فيها ايضا فريقا مميزا اضاع الفوز بسبب التسرع احيانا والعارضة مرة اخرى.


● مظهر السعيد


● جمال ابو عابد


● جريس تادرس

الحقيقة ان حصول الفيصلي على المركز الثالث هو نتيجة مثمرة، ومكانة جيدة، وهذه النتيجة يجب ان نستفيد منها للمستقبل، بمعنى اننا من الممكن ان نذهب الى البطولات العربية مرة اخرى ونحن واثقون من العودة بمكاسب جديدة، ولكن علينا ان نعد انفسنا اكثر واكثر، ذلك ان لدينا اللاعبين المتحفزين للعطاء والايثار، ولكنهم يريدون الخبرة والاحتكاك والامكانيات الجيدة.

لقد تحدى الفيصلي فرق النخبة، ورغم فارق الخبرة والمستوى حقق انجازا اردنيا.. ولو كانت خبرته واسعة واحتكاكه اوسع، وامكانياته افضل لكان له حضور اكبر ونتائج مميزة اكثر..

تحية للفيصلي ونجومه.. ونأمل ان تتواصل مسيرة الكرة الاردنية نحو افاق النجاح.

## منتخبنا في عمان...

# مواصلة الاستعداد... ومباراتان

* يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم المتواجد حاليا في مسقط مباراتين وديتين امام نظيره المنتخب العُماني الشقيق في اطار استعداداته لتصفيات كأس العالم التي ستجري في البحرين والامارات خلال شهر نيسان القادم.

ويرأس البعثة الى عمان السيد هيثم المجالي ومحمد عوض مدربا، وعدنان مسعود مساعدا للمدرب، وباسم تيم مدربا لحراس المرمى، وعبداللطيف عبدالمجيد اداريا، واللاعبون: احمد ابو ناصوح، معتز الريشة، محمد ابو داود، يوسف عموري، محمد الخزعلي، عبدالله ابو زمع، امجد الطاهر، فيصل ابراهيم، عصام محمود، حسين الشنايتة، رأفت علي، عدنان عوض، خالد يوسف، وليد عبدالرحمن، منير ابو هنطش، عارف حسين، نارت يدج، بسام الخطيب، جمال ابو عابد، مهند محادين، احمد خليل، حسونة الشيخ، صبحي سليمان، جريس تادرس، جعفر حماد.




● محمد عوض


● بسام الخطيب




● عبدالله ابو زمع

هذا ويلعب منتخبنا في مسقط يومي التاسع والحادي عشر من هذا الشهر.

يذكر ان منتخبنا الوطني كان قد عسكر في بغداد ولعب امام المنتخب العراقي الشقيق.

ويعكف السيد محمد عوض مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم على وضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة الاساسية التي تمثلنا بالتصفيات خاصة بعد التحاق لاعبي الفيصلي بالبعثة.

## على الوتر الحساس...

* اكثر من نقطة كان محور حديث العميد فاروق بوظو لحكام غرب آسيا الذين التقوا في عمان قبل ايام..

بوظو الذي قال ان شعار الفوز بأي ثمن مرفوض ومحظور، يدرك اهمية مثل هذا القول ودلالته.. خاصة وان التحكيم هو رسالة.. اركانها العدل والنزاهة والجرأة والتمكن.. والحكم مهما كان اذا ابتعد عن ذلك فان اوراقه ستكون مكشوفة وسيخسر نفسه اولا واخيرا ويلحق الضرر ببلاده.

ونبه العميد بوظو الى اهمية الضغوط والتحديات التي تواجه الحكام.. وان الحكم هو سيد الملعب لا تهزه الضغوط مهما كانت..

رسالة بوظو كانت واضحة وهو رئيس لجنة حكام آسيا والعرب.. وعلى الحكام اينما كانوا ان يتمسكوا بأركان الرسالة.. واحترام التحكيم.

### إشارة...

* الندوة الرياضية الاعلامية العربية، التي ينوي اتحادنا الاعلامي اقامتها خلال شهر ايار القادم انما تأتي في اطار اهتمامات الاتحاد بالتطوير المهني من قبل الاتحاد للزملاء الاعضاء، وتوطيد التعاون مع الزملاء في الوطن العربي..

اننا نتمنى ان تكون هذه الندوة مميزة في موضوعاتها، وفي ما تقدمه للاعلام الرياضي الاردني من اشياء مستجدة..

واملنا ان يلتئم الاعلاميون العرب في ظل وجود رابطة تجمعهم او اتحاد نوعي لهم، في ظل عدم تلاقيهم منذ سنوات. وعدم وجود هيئة واضحة تمثل الاعلام الرياضي العربي.

ونرجو ان يتنبه الى ذلك الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ويعمل بقوة على اخراج الاتحاد العربي للاعلام الرياضي.

### باختصار..

نرحب بالخطوات الجيدة التي يسير عليها اتحاد الاسكواش وذلك بضم الاندية الى عضويته، بحيث يزداد التنافس وتنتشر اللعبة بطريقة افضل واسرع.

ان رياضة الاسكواش في الاردن حظيت باهتمام جاد ورسمي واصبح لاعبونا يشاركون في بطولات اسيوية ويحققون فيها نتائج طيبة.. لكن احيانا نجد تذبذبا في المستوى وحضورا غير مقنع ولذلك نرجو من اتحادنا ان يعيد للعبة القها... وان يرفع من مستوى لاعبيه بتوفير الاحتكاك لهم بشكل مستمر.

## حضور جيد للسباحة الاردنية في المغرب

# هبة الناصر لـ الحدث: بالمشاركة والاحتكاك المستمر.. نحقق النتائج الطيبة...

كان للسباحة الاردنية حضور مميز في الملتقى الدولي للسباحة الذي اقيم في المغرب، بمشاركة دولية، ووسط تفاعل كبير بين السباحين، كان للاردن حضور كبير في احراز النتائج، حيث تمكن الفريق الاردني من احراز نتائج طيبة اثمرت عن ذهبية وميداليات سبع، وجاء ابطال الاردن من المغرب وهم سعيدون بما انجزوا خاصة وان المشاركة والاحتكاك تعود على السباحين بالفائدة الكبيرة..

وتقول هبة الناصر، اصغر سباحة في الاردن حصلت على الميدالية البرونزية في الملتقى في ١٠٠م ظهر، ان الملتقى كانت فائدته كبيرة، خاصة وان التنافس كان كبيرا، وقد استطعنا ان نكون منافسين اشداء مع الدول المشاركة وكانت انجازاتنا طيبة، وهذا يدفعني الى ان ادعو الاتحاد الى مواصلة مشاركته في البطولات العربية والاسيوية والدولية حتى تواصل الخبرة والاحتكاك والاستفادة بما يعود علينا بالنجاح والتقدم المتواصل.


● هبة الناصر

هذا وكان السباح سعد الناصر اصغر سباحة في الاردن قد احرز ميدالية ذهبية في ١٠٠م صدر، وفضيتين في ١٠٠م حرة، و٢٠٠م متنوع، كما احرز لؤي حقي ميدالية فضية في ١٠٠م ظهر.

واينا غوشة حققت ميدالية فضية في ١٠٠م ظهر، وحقق يزن خوري ميدالية فضية في ٤٠٠م حرة، ورزان خوري ميدالية برونزية في ١٠٠م ظهر.

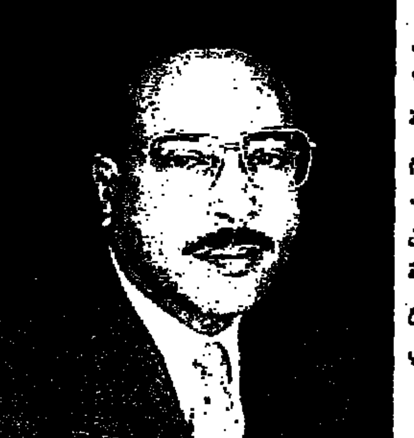
## رئيس اتحاد الريشة لـ الحدث:

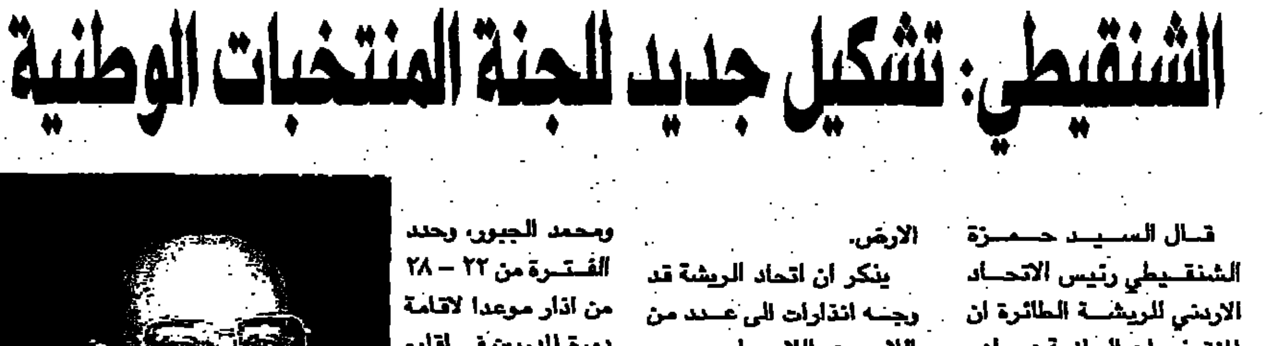
# الشنقيطي: تشكيل جديد للجنة المنتخبات الوطنية

قال السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد الاردني للريشة الطائرة ان المنتخبات الوطنية هي اهم الاولويات التي يسعى اليها الاتحاد من حيث تطويرها لكي تأخذ وضعها الطبيعي على الساحة وعلى هذه المنتخبات ان تلتزم بمواعيد التمارين وتعطي اكثر واكثر حتى يكون لها وجود حقيقي على الارض.

يذكر ان اتحاد الريشة قد وجه انذارات الى عدد من اللاعبين واللاعبات بسبب عدم التزامهم بتمارين المنتخب.

كما اعاد الاتحاد تشكيل لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة السيد اسماعيل الهموز وابراهيم العمري ولينا خزيتو ورندة النابلسي ومحمد الجبور، وحدد الفترة من ٢٢ - ٢٨ من اذار موعدا لاقامة دورة للمدربين في اقليم الجنوب، وتحديد الفترة ٣ - ١٥ نيسان موعدا لاقامة دورة المدربين بالتعاون مع المجلس الاولمبي الآسيوي.


● حمزة الشنقيطي

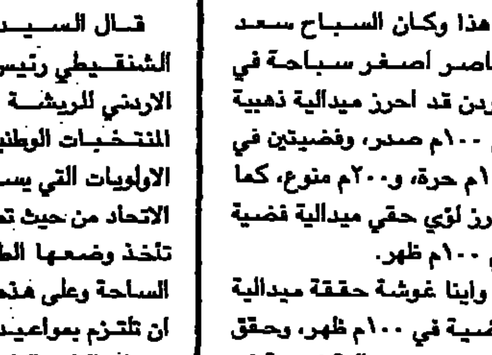


## اسبوع الاخاء بين شباب الاردن وقطر

جاءت حصيلة الزيارة التي قام بها الوفد الرياضي القطري الى الاردن نتائج ايجابية تعود على شباب البلدين بالفائدة الكبيرة..

الوفد القطري التقى وزير الشباب، والدكتور نوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية، وتم توقيع بروتوكول رياضي بين الجانبين للتعاون.. حيث تم الاتفاق على اسبوع الاخاء الاردني الشبابي في قطر خلال شهر كانون الاول.. واستضافة ٣٠ شابا من قطر في معسكرات الحسين للعمل والبناء.. وايفاد وفد شبابي اردني الى قطر في وقت لاحق..

الاجتماع كان مثمرا.. والنتائج ايجابية.


● د. نوقان عبيدات

## الاسكواش الاردنية في سويسرا..

# السعيد لـ الحدث: استعد لبطولة بريطانيا الدولية



يواصل بطل الاردن في الاسكواش محمد السعيد استعداداته ومشاركاته في الدورات الدولية وذلك حتى يدخل البطولات الدولية بكل قوة وخاصة بطولة بريطانيا الدولية نهاية هذا الشهر.

السعيد قال لـ الحدث: انني استثمر كل لقاء دولي او دورة تدريبية من اجل ان اكون حاضرا فيها، ذلك انني من خلال المشاركة في هذه الدورات اطور مستواي وابقى في الحدث اعرف مستويات الابطال وتزداد خبرتي..

ولذلك فان مشاركتي في بطولة سويسرا الدولية انما تأتي في طور الاستفادة من الاحتكاك مع ابطال العالم حيث تشارك في هذه البطولة مجموعة كبيرة من الابطال المحترفين.

ويقول السعيد اننا نأمل ان يتواصل ابطال الاردن بالمشاركة في الدورات والبطولات الدولية حتى يكون لنا حضور مميز في هذه المحافل.



## غيض من فيض

# من علام (١) الى علام (٢)

● علام خريط

ازعم انه ما من ثورة نشبت يوما وحسبما تختزل ذاكرتي الآيلة للسقوط في حبائل النسيان الا وكان لها نهايتها سلبية او ايجابية المهم ان كل ثورات العالم سياسية او اقتصادية او عسكرية او لجتماعية او حتى بيضاء لم تتجاوز ايا منها حدود هاتين النهايتين والتي تشكل كل منهما شهادة وفاة تمنح لتلك الثورة استعدادا لادخالها في نفس التاريخ ومتحف الامجاد للتغني بها فقط غير ان الثورة الوحيدة التي تمردت على النمطية الآنفة الذكر بحيث بدأت قديما وما تزال تنمو يوما تلو الآخر وتتسع وهي الثورة العلمية والتي تشتد في غير بقعة من بقاع الارض لتخرج علينا كل يوم بجديد يكاد يخرق سقف لا معقولنا نحن الذين لم تزل تشغلنا امور من شاكلة لغز البيضة والدجاجة.

ومن احدث نتائج الثورة العلمية ذلك الانجاز الذي تم التوصل اليه حديثا في بريطانيا والمسمى (Cloning) اي الاستنساخ والتي تعني باختصار امكانية ايجاد نماذج عديدة من نفس الكائن الحي تحمل ذات الخصائص والصفات، ولما كان الموضوع معقداً نقول انه بناء على ذلك حلقت بعالم الخيال بعد سماعي الخبر الذي اوشك ان يحط بقضه وقضيضه على ارض الواقع لارى نفسي اسير برفقتي اي مع مستنسخ عني ونمضي سويا لحضور امسية من امسيات شومان الثقافية او نمضي الى الفينيق او المركز الثقافي الملكي لحضور امسية موسيقية تخلعنا بشفافيتها من سفالات الواقع الى نرجسية الاحلام المنسوجة على منوال رغباتنا المكبوتة غير آبهين باستحالتها، شيء جميل حقا غير انني اتوجس من ان يتهور منسوخي ذات يوم ويقتحم مكتب الزميل نضال لمطالبته بنشر صورتي مع كل مقالة وذلك اسوة بباقي كتاب الحدث لذلك ارجو توخي الحذر وعدم الخلط وبالتالي اساءة الفهم يا رئيس التحرير، هذه بسيطة اذا ما قورنت بما يثير قلقي بعمق وهو ان يسهل بواسطة الانجاز العلمي الجديد افراز المزيد من الاصنام البشرية التي تتحرك بواسطة ريموت بعيد المدى فيتقدم العالم بعدها نحو الخلف اكثر فأكثر، ولا اخفي كذلك خشيتي من توظيف عملية الاستنساخ لايجاد مزيد من الشعوب الجائعة على حساب افراز نماذج تجذر ظاهرة المتكرشين الذين تلوثهم البرجوازية النتنة ليصنعوا من جماجم الجياع جسورا تنقلهم من مليون الى مليون مكدسة في بنوك عاصمة الضباب او عاصمة الديمقراطية العتيدة، على فكرة كل ما سلف من خيالات على هامش الانجاز العلمي الحقيقي غير قابلة للخروج من قمقم الخيال وذلك لان العلماء يرون ان امكانية تطبيق الاستنساخ على الانسان بالذات غير مقبول وممنوع علميا ودينيا واخلاقيا، كلام جميل جدا ولكن يبدو ان العلماء اياهم فاتهم ان هناك اناساً يضربون بعرض الحائط كافة القيم العلمية والدينية ليعمدوا الى ليّ اعناق الحقائق وتطويعها في سبيل مصالحهم فحسب ذلك فان الخطر لم يزل قائما، وبناء عليه تخيلوا معي ما قد تؤول اليه الاحوال والاوضاع فيما لو ظهر نتنياهو آخر يزعم هذه المرة بوجود آثار يهودية تحت مجلس نوابنا الكريم او شامير جديد يعين الحالي على مجابهته لحكومة عقن ياهو وذلك لتقديمها تنازلات كبيرة للفلسطينيين حسب ادعاءات عميد القرود، وفي مثل ذلك لا يسعني الا ان اقول من علام ١ الى علام ٢ اقرأ يا وريث همي على الدنيا السلام. واللي يعيش ياما يشوف، اليس كذلك؟!O

# تسلط الاهل!

انا فتاة في العشرين من عمري هادئة بطبعي ولكني احب الحركة والنشاط املك بعض المقومات الجمالية التي تجعل من يراني يقر بها. انهيت دراستي الثانوية والتحقت باحدى الجامعات في تخصص لم اختره بل فرض علي من قبل اهلي، فحرمت من حق الاختيار، ورغبتي فيما اود دراسته لم تلق الأهتمام من اهلي وكل ما يريدونه مني اما الالتزام بذلك او ترك الجامعة، فسكت على مضض.

اما بالنسبة لوضعي في الاسرة فلا يوجد بيني وبين والدي اي نوع من التفاهم او الصداقة، كثيرا ما اشعر بغربة داخل البيت فامي لا تنتبه لمشاكلي منذ ان بلغت سن الادراك والوعي عندما بدأت انظر الى الحياة بمنظاري الخاص وبدأت اكتشف العالم من حولي، ولا تحاول ان تسمعني او حتى ان تتحدث معي كبقية الامهات، تكتفي بالقاء الاوامر وطلب تنفيذها دون مناقشة او طرح اي استفسار، واذا اردت ان اقوم بشيء ارغب بعمله مثلا زيارة احدى صديقاتي تمنعني مدعية ان هذا عيب وان الفتاة يجب الا تخرج وتزور احداً الا مع امها وغير ذلك لا يجوز ولا تسمح به العادات والتقاليد، واذا ذهبت معها الى مكان ما هربا من الملل ومحاولة لاطاعة رغباتها واوامرها انتم اشد الندم حيث لا انسجم مع مضيفيها ولا اجد ما يثير اهتمامي في الموضوعات التي يناقشونها وما ان تعود حتى تنهال عليّ بالانتقادات والملاحظات التي لا اهمية لها وكذلك الحال بالنسبة لابي الذي لخجل حتى ان جلس واتحدث معه كأب قريب مني. كم تمنيت ان يكون صديقا لي لعله يساعدني على تحمل معركة الحياة وتفهم ما يجري حولي، ولا يختلف اسلوبه كثيرا عن امي ليس هناك سوى ان افعل كذا وان لا افعل كذا. هذا يجب وذلك ممنوع.

فمنذ دخولي الجامعة شعرت بأن هناك الكثير من الاوامر والموانع والتحذيرات من العائلة ابتداء من لبس الحجاب رغم انني لم اكن البسه في السابق مرورا بعدم الاختلاط والحذر من مصادقة اي فتاة وانتهاء بالمصروف الذي لا يتعدى الاجرة وثمن ساندويش وكوب شاي، دون الالتفات الى انني شابة جامعية لم اعد طفلة لدي احتياجات سواء شخصية او تتعلق بالطوارئ مثلا اجرة تكسي اضطرارياً او حتى شراء قلم او دوسية وغيرها من الطوارئ التي قد يتعرض لها اي طالب.

ولم يمر يوم دون التعرض الى تحقيق عائلي مرهق: لماذا تأخرت؟ اي ساعة خرجت من الجامعة؟! واذا تعطل الباص وتأخرت قليلا اين كنت؟ ومع من؟ مما يجعلني اشك في نفسي احيانا، ومن الممنوعات داخل البيت قراءة المجلات او الاستماع الى شريط كاسيت او حتى للمذياع او مشاهدة التلفاز فهذه كلها امور لا يجدر بالفتاة الاهتمام بها وابقى دائما في حيرة من امري ولا اجد اجابة محددة لما يدور في رأسي من اسئلة وافكار. ماذا سيحدث لو شاهدت التلفاز مثل بقية الفتيات، حتى انني انكر احيانا بأن هذه الاشياء جميعها عجيبة كما لو كنت انساناً بدائيا يرى هذه الاختراعات لاول مرة لا يعرف هل هي خطر ام فيها شيء من المتعة، بالنسبة لي احسد صديقاتي على حريتهن ولا اجد مبررا لفرض هذا الحصار عليّ وسلبي حريتي فكل صديقاتي لا ارى تأثيرا غير طبيعي في سلوكهن او تصرفاتهن. فلماذا لا يمنحهن اهلهن من التصرف بحرية مثلما يفعل معي اهلي؟!

اما بقية افراد العائلة فلا انسجام ولا صداقة مع اختي التي تكبرني بسنتين وتدرس في الجامعة نفسها وتعارضني دائما فيما اقول وافعل وتعتقد انها تفهم اكثر مني وخبرتها في الحياة تجعلها تنتقدني دوما ولا نلتقي عند اي نقطة اتفاق واحدة فكلانا نسير في خطين متوازيين لن يلتقيا ابدا.

ولي اخ يدرس في الجامعة ايضا ولا يختلف الوضع معه عنه مع اختي ويعتقد نفسه انه مسؤول عني في كل كبيرة وصغيرة ويتدخل بشكل استفزازي لذلك اتجنب الحديث والاصطدام معه فهو عصبي جدا.

اما اخي في المرحلة الثانوية فهو صديقي ويناصرني كلما احتجت له ويتفهم كل منا مشاكل الآخر وهمومه وهو لحن عليّ من بقية عائلتي ولكل هذه الظروف تمنيت ان يأتي اليوم الذي اتزوج فيه واخرج من دائرة الممنوعات والضغوطات اضافة الى قلة المصروف والحجاب الذي لا انكر انه حق وواجب ومقتنعة به ولكن لم اتعود عليه والذي ارغمني على الالتزام به مما ولد صراعا داخل نفسي بين اقتناعي به وبين كونه مفروضا دون الاهتمام برأيي الشخصي ان كنت اريد اولا تماما مثل لختيارهم لتخصصي مهملين ميولي العلمية.

وفعلا تقدم شاب لخطبتي يكبرني بسبعة عشر عاما يعمل مهندسا في دولة عربية، ولا زلت في السنة الدراسية الاولى ومع ذلك وافقت وتمت الخطبة لاعتقادي بأن هذا الزوج سيمنحني حريتي وسأكون سيدة في بيتي املك شخصيتي ورأيي الخاص سأتخلص من الاوامر والضغوطات والمشادات الكلامية التي لا تجدي نفعا مع اهلي، ولكن تبين لي فيما بعد ان هذا الشاب لا يختلف عن اهلي حتى انه حاول اقناعي بترك الجامعة بعد الزواج علما بأنني لن استطيع السفر معه الى البلد الذي يعمل فيه وبدأت اتحسس غيرته وحبه للسيطرة وعندما اقترب موعد الزفاف رأيت صديقاتي وتحدثت معهن بكل صراحة عن وضعي، فاقترحن علي عدم الرضوخ لطلباته ومحاولة اقناعه بضرورة الشهادة لي كسلاح لا استغني عنه وفعلت لكنه اصر على مواقفه وآرائه الامر الذي دفعني الى الانفصال عنه ولم يتم الزواج ولم اشعر بندم او اسف او حزن لغيابه عني لان الخطبة كانت عادية ولكنني شعرت بانني خسرت المخرج الوحيد لي من معاملة اهلي المتشددة، بل وزاد هذا الحدث كره اهلي وتأنيبهم لي كلما سنحت الفرصة لذلك.

قد يكون اهلي على حق ولكن لو عاملوني بطريقة افضل خاصة وان والدي رجل متعلم وجامعي ومربي اجيال لكنت اكثر استعدادا لتقبل جميع ما يطلبون وفعل ما يرونه صحيحا. لم يترك لي اهلي المجال لتمييز الصح من الخطأ لذلك لا استطيع ان اتصور العيب والخطأ من غيرهما.

تراودني الافكار بفعل عكس ما اسمع منهم مهما كانت النتائج افكر احيانا بايجاد طريقة للحصول على المال مثل العمل في مجال الدعايات وخلع الحجاب دون علم اهلي وان اقتني تلفزيونا خاصا بي اشاهده متى اريد وكيفما اريد بعيدا عن تدخلاتهم لا استطيع تخيل الخطأ في ذلك من وجهة نظري!!

فالى متى هذا التسلط

الحائرة آ. ع. ش

## هايد بارك

● نظمي ابو بكر

# معاناة!

كنت اتوقع وانا اضع مسابقة جديدة بعنوان «اجمل تعليق» على صرف الكوبونات للمواطنين ان تنهال الرسائل والبرقيات والتعليقات علينا احتجاجا على عدم صرفها او وضع العقبات امام الناس المحتاجين للحصول عليها!

وكان سبب توقعي ذاك ما رأيته بعيني من معاناة الناس في رمضان اثناء الوقوف في طوابير طويلة امام مراكز صرف كوبونات التموين، وما سمعته من احتجاجات وعبارات مليئة بالقهر والالم!

ولكن المفاجأة كانت انه لم تصلنا خلال شهر كامل اي رسالة او تعليق حول الموضوع، مما يدعو الى الاستغراب والدهشة والتفكير مليا بالاسباب التي منعت الناس من التعليق على هذا الموضوع، مع ان اي تعليق لو وصلنا كان سيفوز.

فكرت كثيرا بالاسباب وكان امامي عدة احتمالات منها:

* ان وزارة التموين كانت على حق حين اوقفت صرف الكوبونات عن بعض الناس لانهم فعلا لا يستحقونها!

* ان هناك فئة من الناس تعودت على الشكوى والتذمر وادعاء الفقر، وهم في حقيقة الامر ليسوا بحاجة للدعم لان احوالهم المادية جيدة!

* أن الناس الذين حرموا من الكوبونات اوضاعهم المادية سيئة لدرجة انهم لا يستطيعون شراء جريدة بـ ٢٥ قرشا وقص الكوبون ووضعه في رسالة والصاق طابع عليه وارساله الينا!

* ان الناس يتحدثون ويشتكون ويرفعون الصوت العالي احتجاجا على اوضاع معينة بينهم وبين انفسهم او مع بعضهم البعض، ولكن حين يطلب منهم ان يحتجوا او يشتكوا لجهة معينة فانهم يحجمون عن ذلك، خوفا او يأسا من اصلاح الاوضاع!

قد يكون السبب احد تلك الاسباب التي ذكرتها او قد لا يكون، ولكن الامر يدعو للاستغراب! لذلك اوقفنا مسابقة اجمل تعليق وعدنا مجددا لمسابقة من هو.

لن يمنعنا احجام الناس عن بث همومهم والاشارة الى مشاكلهم ان نشير لها نحن ونكتب عنها دائما.

وسنحاول ان نظل دائما مع الفقراء والمحرومين وصوت الذين لا صوت لهم.

عاش هذا الوطن الذي يتبنى فيه قائده الايتام ويضمهم بين جناحيه بكل الحب والحنان رافعا عنهم الظلم والمعاناة.

وعاش قائد الوطن قدوة لكل ابنائه، ونتمنى مجددا كما تمنينا دائما ان نرى المسؤولين والاغنياء يقدمون على خطوات ترفع بعض المعاناة عن كاهل الفقراء والمحرومين.

## عيد ميلاد سعيد

عبير ونهى وفيناس ومحمود محمد مهيدات ومها ومنال وميساء فكري ابو صدغ..

عيد ميلاد سعيد

# مواويل

قرانا خبرا مفاده اقامة حفلة ميلاد طفلة لثري عربي بأحد فنادق القاهرة كلفت الحفلة فقط (٥) ملايين دولار ولا تعليق!!

اهجى بالشعر والمقيد بدواوينه
موضوع كالكفر!! الكفر بعينه؟!!
بميلاد طفله؟ كلفت الحفله
(٥) والصفر. ستته على يمينه

* * *

الرقم واضح!! (٥) مليون
والفعل فاضح اقرب للجنون
صاحبه ثري!! عربي مفتري
للشر رابح وشيطانه ملعون

* * *

بيسأل الفقير ومن حقه يسأل
لما هـ التبذير؟! يا مسرف اخجل
انت والـ «كافيار» واحنا والـ «صبار»
والسر في بير؟! لو انكشف يخيل

* * *

خليه مستور ومخفيه الآلام
يا عربي مشكور!! هيك وحي الاسلام؟!
منك لله.. وين حقنا بالزكاة
سلبته بالزور.. فالظلم ظلام

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

# العدوان على السودان

العدوان الاريتري الاثيوبي الى جانب قوات المتمردين في جنوب السودان بزعامة جون قرنق في حربها واعتداءاتها على القطر العربي السوداني الشقيق انما هو عدوان سافر على العرب والمسلمين وتدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة وحدود لامة عضو في جامعة الدول العربية وعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي وعضو في الامم المتحدة وتأتي تنفيذا لمخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية لتمزيق الكيانات العربية عن طريق الاستفراد بها وتحريك عملائها لاستغلال ظروف التفكك العربي.

وما يحدث من خلافات بين النظام السوداني والمعارضة السودانية جعل القوى الخارجية تتدخل تحت مبررات شتى واستغلت لتمزيق وحدة السودان ارضا وشعبا وخلق حرب بين الاطراف المتخاصمة تلحق افدح الخسائر البشرية والمادية والفكرية والاقتصادية بحق دولة السودان وشعبه.

الدول العربية مطالبة ومدعوة لرص صفوفها وتوحيد مواقعها والوقوف صفا واحدا الى جانب الاشقاء بالسودان ودعمها عسكريا، اقتصاديا، ماديا، معنويا، وطبيا والتصدي لمحاولات تمزيق الصف العربي بكل قوة.

فالخطر الداهم سيتعدى حدود السودان ليطال الدول العربية واحدة بعد الاخرى ولن تكون دولة عربية واحدة بمنأى عن الخطر المهدد لنا وان نخرج من مسألة الادانة والشجب والاستنكار الى التطبيق العملي وحشد الطاقات المتوفرة لدينا الى جانب القطر السوداني لدحر العدوان الاريتري الاثيوبي الخارجي على السودان والوقوف في وجهه. فالعدوان على السودان عدوان على العرب جميعا ولا بد من تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك لصالح دولة معتدى عليها كالسودان الشقيق.

اسماعيل خليل الشرع

## مستشفى خاص بالزرقاء وهذه الملاحظات

مهنة الطب مهنة الانسانية والصدق والاحترام وقسم الطبيب معروف لدى فئة ليست بقليلة من المواطنين وخاصة من ابتلاهم الله وقدر لهم ان يراجعوا طبيبا في عيادته لان اكثر الاطباء يعلقون القسم بجانب شهاداتهم وبلدنا والحمد لله مليء بالاطباء الشرفاء الطيبين ومؤسسات الطب الخاص كثيرة والحمد لله ويشهد لها بالكفاءة، ولكن يوجد بعض الشواذ من هذه المؤسسات هدفها مادي بحت وهذا ما جرى معي في اول ايام عيد الفطر المبارك فقد تعرض طفلي لحادث سير وادخل مستشفى خاص وقيل لنا بأنه يعاني من كسر في الكاحل الايسر وبقي يومين بالمستشفى المذكور ودفعنا اكثر من مئتي دينار في يومين وخرج الطفل ولكن للمفاجأة انه وبعد اسبوع وعند مراجعة الطبيب المختص وفك الجبص تبين بانه ليس بكسر بناء على صورة الاشعة بعد فك الجبص، وقال الدكتور بأنه تمزق في العضلات ووقعنا في متاهة بين الكسر والتمزق بالعضلات! فالى متى هذا التلاعب بأعصاب المواطنين واين مقولة سيد البلاد الانسان اغلى ما تملك لماذا يا مستشفى... وما رأي اصحاب الاختصاص بذلك؟

ولي امر الطفل
محمد صادق غنمة

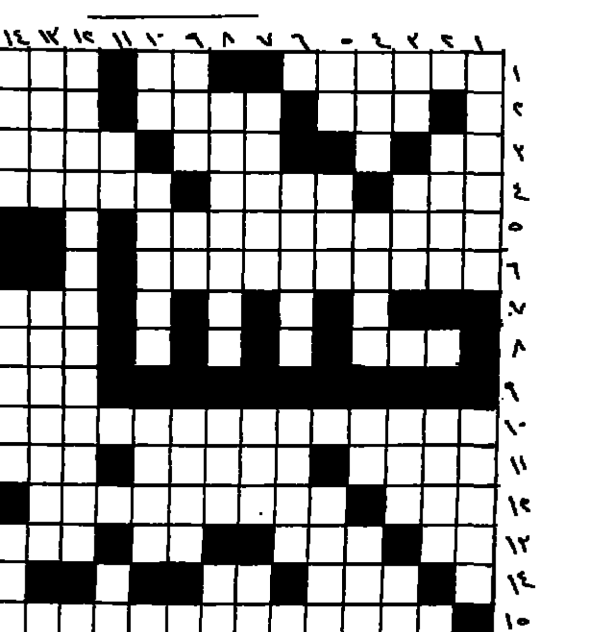
# مبروك



آية عماد محمود اطفأت الشمعة الثانية من عمرها المديد، وشاركها فرحتها شقيقتها سند وصديقتها صبورة. مبروك... وعقبال مئة عام.

# كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

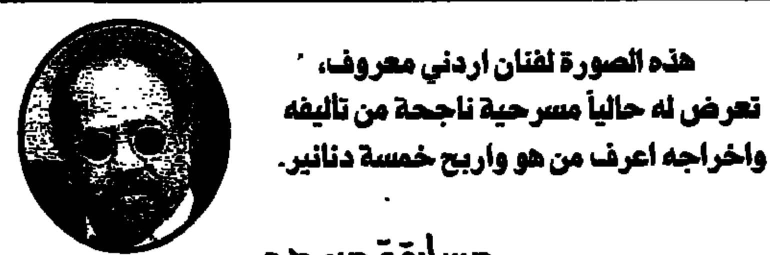


**افقيا:**

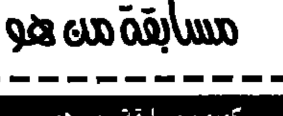
١– من اسماء الله الحسنى، حرف موسيقي، صوت الاسد
٢– مدينة فرنسية (م)، يمتطي، شخصية شكسبيرية
٣– ملكة مصرية قديمة، متشابهة، ذنب
٤– علم قواعد اللغة (م)، ثلج (م)، الكثيف (م)
٥– عاصمة الارجنتين
٦– رئيس امريكي راحل
٧– اوشك (م)
٨– بلد عربي، شبل (مبعثرة)
٩– سنة
١٠– بلد عربي
١١– العملة الاوروبية الموحدة (م)، مجوهرات (م)، قائم بالتدريب
١٢– منزله ممثل مصري كبير (م)
١٣– للنداء، تعترف (م)، احد الوالدين، اقوم بالزراعة
١٤– لقب جزائري، بحر، للتعرف
١٥– اديب مصري كبير راحل (م)

**عاموديا**

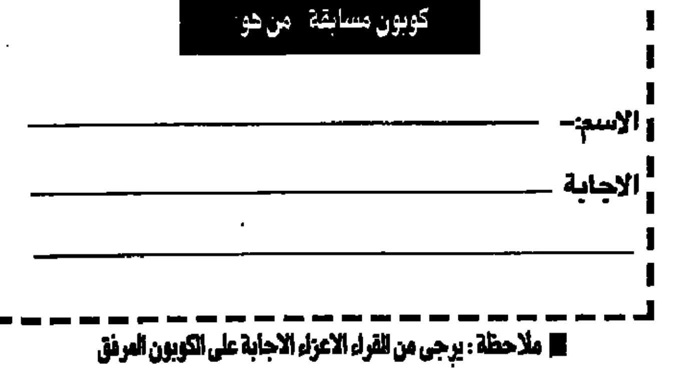
١– سورة قرآنية، منظمة الدول المصدرة للبترول
٢– يعيش، لقب انجليزي (م)
٣– لمس، ضياء، متيه حب (م)
٤– من فصول السنة، صوت الجرس (م)، للنفي، لف (م)
٥– واحد (بالانجليزية)، تحجز (م)، صوت الضفدع
٦– جريدة اردنية (م)، جزيرة في المتوسط
٧– شهر ميلادي، متشابهة، للنداء
٨– ممثل امريكي، متشابهة، سائل الحياة (م)
٩– عش (م)، للتخيير (م)، اعسر (م)
١٠– بواسطتي (م)، علم مؤنث (م)، الي
١١– ثلثا (قوم)، من المخلوقات
١٢– ممثل مصري (م)
١٣– وجهات نظر (م)، سلسلة جبال امريكية
١٤– نصف (اربح)، من انواع الاقمشة، اغنية لعبدالحليم
١٥– عاصمة اوروبية، ميناء اردني



هذه الصورة لفنان اردني معروف، تعرض له حالياً مسرحية ناجحة من تأليفه واخراجه اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



## مسابقة من هو



كوبون مسابقة من هو

الاسم:– ______

الاجابة ______

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

## اصدقاء الحدث

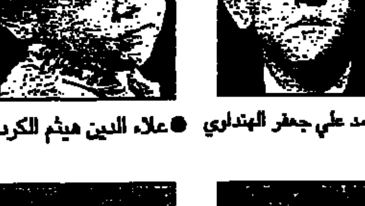
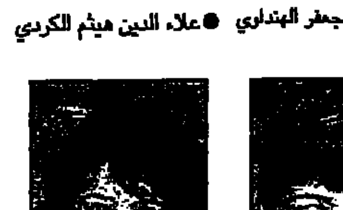


● عرفات علي ذياب



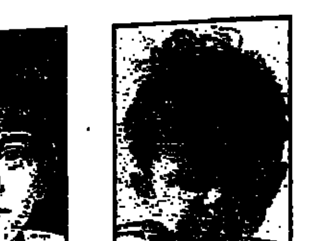
● غيث محمد مهيدات

## براعم الحدث



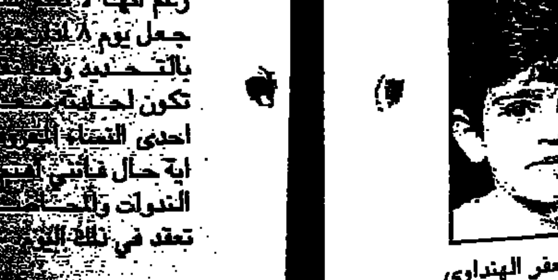










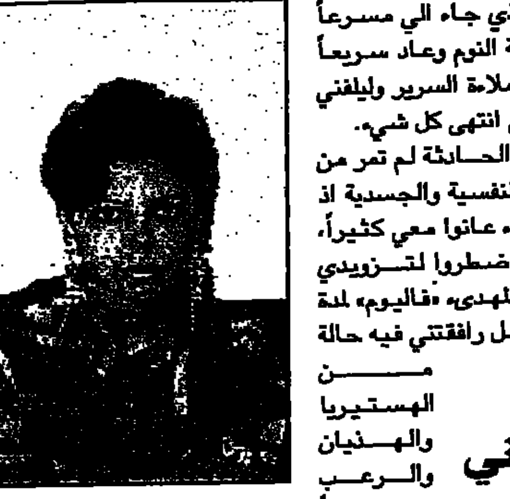


● هديل زياد خليفة ● محمد علي جعفر الهنداوي ● علاء الدين هيثم الكردي ● هديل هيثم الكردي ● سوزان لحسان الرفاعي ● عمر عبدالقادر الكباريتي ● سمير رائد عجيلات

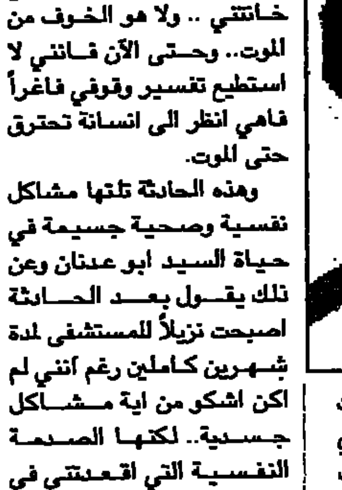
● ملك اسعد عبدالخالق ● دينا اسعد عبدالخالق ● احيل طه طواها ● سيف عبدالمجيد ● آيات عبدالمجيد ● ايمان خلدون الفاعوري ● راية جعفر الهنداوي

## هذه حالنا بعدما

# رأينا الموت باعيننا!!







الحدث - بثينة السراحين

يدور في خلد الواحد منا سؤال بين الفينة والاخرى حول.. «بماذا كان يحدث فلان من الناس نفسه لحظة ملاقاة حتفه في حادثة معينة.. وبماذا كان يشعر؟ واما السؤال الاهم فهو «ماذا لو وصل احدهم في حادثة معينة الى النقطة الفاصلة ما بين الحياة والموت.. ومن ثم عاد ليعيش الحياة المجددة التي كتبت له..؟!

### فاطمة عبد الرحمن: ابكي بحرارة وتطاردني الكوابيس كلما تذكرت حادثة احتراقي

عن ذلك تجيب السيدة فاطمة عبد الرحمن (٢٥) عاماً ربة بيت قائلة: منذ ثلاث سنوات وبينما كنت اقوم بتزويد المدفأة اشتعل طرف ثوبي بالنار بطريقة ما وفي لحظات معدودة وجدت نفسي اقوم بمحاولات فاشلة لاخماد النار التي احاطت بي من اخمص قدمي وحتى اعلى راسي.

وتضيف: واحمد الله انني حينما استنجدت وصرخت باعلى صوتي عملت على ايقاظ زوجي الذي جاء الي مسرعاً من غرفة النوم وعاد سريعاً ليحضر ملاءة السرير وليلفني فيها حتى انتهى كل شيء.

ولكن الحادثة لم تمر من الناحية النفسية والجسدية اذ ان الاطباء عانوا معي كثيراً، حيث اضطروا لتزويدي بحبوب المهدىء «فاليوم» لمدة شهر كامل رافقتني فيه حالة من الهستيريا والهذيان والرعب خصوصاً عندما كنت انظر الى وجهي في المرآة وقد اصبح مرتعاً للتجاعيد والفقاعات البالونية.

وتنهي فاطمة حديثها قائلة: استنتجت بعد هذه الحادثة ان الله رحيم بعباده لانه ابقاني على قيد الحياة من اجل اطفالي ولانه كذلك قدر شفائي وتخلصي من تلك التشوهات خلال ستة اشهر من الحادثة، اما الشيء الذي لا اخفيه عليكم هو انني ابكي بحرارة وبذعر كلما تذكرت تلك الحادثة. فحتى اليوم لم تفارقني احلامي وكوابيسي التي ارى فيها نفسي وقد وقعت في تلك الحادثة مرة اخرى ومن ثم اصحو لازيد في تصميمي وقناعتي بانني لن ابغض واخاف شيئاً في هذه الحياة اكثر من النار ولسعاتها المؤلمة..؟!

ونحن نتفق مع السيد «ابو عدنان» (٤٦) عاماً، تاجر سيارات بان الحادثة التي تعرض اليها بشعة ومؤلمة للغاية، وربما تتفقون معنا عندما تستمعون اليه وهو يقص الحادثة علينا قائلاً: كنت في بداية حرب الخليج اللعينة من سائقي الباصات الذين تبرعوا بارسال المؤن الى الكويت واحضار الوافدين من هناك عبر البر.. وفي احدى رحلاتي واثناء العودة قامت احدى الطائرات السعودية بضرب الباص الذي اقوده بقذيفة اودت بحياة (٤٧) شخصاً وجرح خمسة آخرين.

ويتابع: اما انا فقد كنت الوحيد الذي لم اصب باي خدش وقفزت من شباك الباص لانظر الى سيل الدم والى الاشلاء المتناثرة والى اناس يحتضرون.

واستطيع ان اصف لكم مقدار صدمتي بعجزي عن انقاذ احدى المصابات وهي

### سهى صليبا: الراهب يحتاج لمواصفات خاصة

فتاة لا تتعدى العشرين عاماً من عمرها وقد اخذت تلوح لي بيدها من داخل الباص لكي انقذها لكنني لم استطع تحريك قدمي خطوة واحدة للامام..

ولا ادري لذلك تفسيراً.. انها ليست الشجاعة التي خانتني .. ولا هو الخوف من الموت.. وحتى الآن فانني لا استطيع تفسير وقوفي فاغراً فاهي انظر الى انسانة تحترق حتى الموت.

وهذه الحادثة تلتها مشاكل نفسية وصحية جسيمة في حياة السيد ابو عدنان وعن تلك يقول بعد الحادثة اصبحت نزيلاً للمستشفى لمدة شهرين كاملين رغم انني لم اكن اشكو من اية مشاكل جسدية.. لكنها الصدمة النفسية التي اقعدتني في الفراش وجعلتني احس بان الحياة تافهة ولا تستحق منا اي اهتمام.. بل اؤكد بانها ليست الا محطة سريعة جداً نحط فيها ونعتقد غافلين بانها حياة يحلو لنا زرع الاماني فيها وحصد الاحلام مع انها في الحقيقة تخطفنا وبالعشرات من وسط تلك الاحلام العاثرة.

وحكاية اخرى يحدثنا عنها «حسن الطريفي» ٢٥ عاماً (مدير مكتب مطبعة) حيث يقول: في عام (٩٤) كنت واثنين من زملائي المغتربين نعيش في غرفة واحدة في الجزائر حيث كنا ندرس في جامعتها. وفي احدى المرات وفي الصباح الباكر بالتحديد قام احدنا من نومه واشعل المدفأة وخرج الى الجامعة معتقداً باننا ستصحو بعد دقائق للذهاب الى محاضراتنا في ذلك الوقت كالعادة.

ويضيف: وما هي الا ساعة حتى صحوت في حالة غثيان لا اجد رفيقي الآخر وسط موجة ضباب خيمت على

### ابو عدنان: تشنجت قدمي بعدما قفزت من بين الاشلاء والدم

الغرفة وهو في حالة تشنج كامل فحاولت ايقاظه فلم افلح ولحظتها قمت باخبار الجيران الذين قاموا بابلاغ الدفاع المدني ولحظة وصولهم قاموا باسعاف رفيقي اما الغريب في الامر هو انني وقعت انا مغمى علي في تلك اللحظة بسبب النقص الشديد في مادة الاوكسجين حيث كنت في وضع صحي متدهور للغاية لعدة ايام.

اما رأي حسن في تلك الحادثة فهو كما يقول: لم اشعر بالخوف اطلاقاً على حياتي لكنني اصبت بوسواس من المدافىء واخطارها على الاخرين، ففي منزلي احرص دائماً على التأكد ان المدفأة مطفأة تماماً حتى لو كان احد افراد عائلتي قد اطفأها منذ مدة طويلة واخرجها من غرفة نومه.

وعلى النطاق الشخصي فانني الان اتمنى لو ان تلك الحادثة اودت بحياتي لكان افضل بكثير من الحياة التي نعيشها بالم وبؤس.. في عالم يستحيل على المرء ان يجد فيه مدخلاً للسعادة وسط سيل لا ينتهي من المشاكل والهموم..

واكثر الحوادث التي عهدناها هي حوادث السير والمركبات دعونا نستمع للسيد سليمان الداوودي (٣١) عاماً تاجر وهو يحدثنا عن تجربته معها قائلاً: في ايام الشباب والمراهقة منذ ما يزيد عن العشرة اعوام قمت باخذ مفاتيح سيارة اخي الكبير وخرجت خلسة في وقت متأخر من الليل لكي احاول تعلم القيادة بها.. وبينما كنت اقود المركبة بسرعة جنونية وفرحة الشاب المغامر اصطدمت فجأة بالرصيف فانقلبت المركبة ووقعت انا من شباكها لتستقر يدي اليسرى تحتها، ومضت اكثر من ساعة على وصول الشرطة والاسعاف الذين قاموا بدفع المركبة باليأتهم وسط تأوهاتي والامي الشديدة.

ويضيف: المشكلة في تلك الحادثة هي انها عززت في طبعاً لم يكن من ضمن طباعي في السابق الا وهو السرعة في الغضب، حيث اصبحت ولازلت ذا مزاج عكر وسيىء. وكلما رأيت حادثاً وعادت الي الذكريات اثور واغضب واتوتر بشكل كبير يؤثر على وضعي الصحي حتى اصبت بالقرحة في المدة الاخيرة بسبب ذلك.

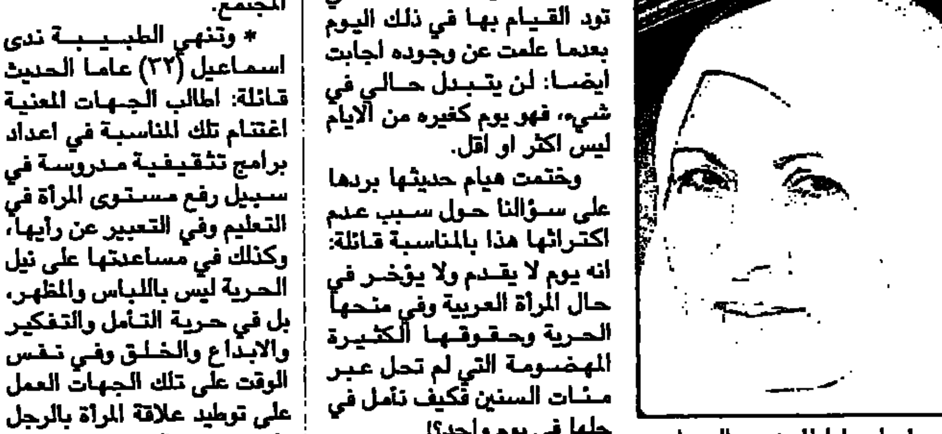
وينهي السيد سليمان حديثه قائلاً: علمتني تلك الحادثة دروساً لن انساها وهي عدم الانجراف نحو اهوائي وطيشي وعدم الدخول في مغامرات لست جديراً بخوضها، واما النفع الاهم هو انها زادت ايماني بالله عز وجل وبعدما احسست برهبة الموت الذي كان قريباً مني في لحظة من اللحظات فمنذ ذلك اليوم لم اقصر لحظة في واجباتي تجاه الخالق الذي وهبني الحياة مرة اخرى واعادني سالماً لاهلي الذين حزنوا وتألموا كثيراً وصلوا لله عز وجل بان ينقذني اثناء وجودي لمدة اسبوعين كاملين في غرفة العناية المركزة بعد الحادثة.

---

## الاردنيات يطالبن بـ

# طقوس جديدة ليوم المرأة





الحدث - خاص

صادف السبت الماضي اليوم الذي تحتفل به النساء في جميع انحاء العالم منذ بداية هذا القرن والذي جاء اثر سلسلة احداث متتالية ما بين الفترة (١٩٠٩ - ١٩١٧) التي كانت المرأة المتضرر الوحيد فيها وعلى راسها حادث حريق لاحد المصانع المسمى «بحريق المثلث» في نيويورك الذي لقيت فيه (١٤٠) عاملة من المهاجرات نحبهن بسبب سوء الاوضاع في مكان العمل.

هذا الحدث المفجع ادى الى احداث تعديلات ايجابية كثيرة على التشريع العمالي الامريكي ومن ثم تخصيص يوم للمرأة للاحتفال بها مرة كل عام.

وفي الاردن.. تحتفل النساء كغيرهن من نساء العالم بهذا اليوم.. وفي التحقيق التالي استطلاع لمدى اطلاع المرأة الاردنية على تلك المناسبة وعلى الامنيات التي تتمناها على اللجان المختصة لتحقيقها في مثل هذا اليوم.

* ترد هبة الخردي (١٩) عاما طالبة كلية مجتمع باستهجان على سؤالنا حول ما تعرفه عن يوم المرأة العالمي قائلة: اتقصدون بذلك عيد الام؟ واضافت بعد ما وضحنا لها المعلومة قائلة: برأيي ان هذا اليوم سيكون عاديا كغيره من الايام بالنسبة لي بالرغم من انني سأحاول الاطلاع في ذلك اليوم على ما ستكتبه الصحف وتحكيه وسائل الاعلام عن تلك المناسبة تلك الوسائل التي ارى بانها المسؤولة عن عدم معرفتنا بتلك المناسبة.

* اما السيدة «آمال سليم» (٣٣) عاما، مدرسة فانها تعرف تلك المناسبة حق المعرفة رغم انها لا تعلم السبب الذي جعل يوم ٨ اذار هو تاريخها بالتحديد وهنا تقول: ربما تكون لحادثة معينة تخص احدى النساء المعروفات، وعلى اية حال فانني اهتم بحضور الندوات والمحاضرات التي تعقد في ذلك اليوم.

اما ما اطلبه هو العمل على جعل يوم المرأة العالمي يوم عطلة رسمية لكل النساء حتى نستطيع الاحتفال به بالشكل المناسب فهو بنظري يوم تأخذ فيه المرأة فترة راحة من هموم ومشاكل الحياة ومتاعبها.

* كذلك فان ليلى محمد (٤٥) عاما، ربة بيت، تطالب ايضا بجعل يوم المرأة العالمي

### آمال سليم: المطلوب تحويله الى عطلة رسمية

يوم عطلة رسمية وتعلل ذلك قائلة: رغم معرفتي بوجود يوم المرأة الا انني لا أعلم تاريخه بالتحديد، فحبذا لو جعلوا منه عطلة رسمية ليصل الى مسامع جميع نساء الاردن بأن هذا اليوم يومهن الذي يكرمن فيه.

وتضيف: اطالب الجهات المعنية بعمل مهرجانات واحتفالات في المناطق القروية والنائية من البلاد بشكل خاص في سبيل اشعارها بالاهتمام بها بالاضافة الى وجوب الاطلاع على مشاكلها وهمومها واحتياجاتها وتقديم الوعي والمعرفة والارشاد لها فالمرأة الفقيرة والجاهلة في هذا البلد تعتبر امانة نسأل عنها وعن تحسين اوضاعها الجهات المعنية بشؤون المرأة.

* وتبدي هيام موسى (٢١) عاما طالبة كلية عربية عدم اكتراث بالمناسبة حيث تجيب: لا لم اسمع من قبل عن يوم المرأة العالمي. وعندما سألناها عن النشاطات التي تود القيام بها في ذلك اليوم بعدما علمت عن وجوده اجابت ايضا: لن يتبدل حالي في شيء، فهو يوم كغيره من الايام ليس اكثر او اقل.

وختمت هيام حديثها بردها على سؤالنا حول سبب عدم اكتراثها هذا بالمناسبة قائلة: انه يوم لا يقدم ولا يؤخر في حال المرأة العربية وفي منحها الحرية وحقوقها الكثيرة المهضومة التي لم تحل عبر مئات السنين فكيف تأمل في حلها في يوم واحد؟!

* وتقدم «س» طالبة في كلية الخوارزمي فضلت عدم ذكر اسمها، وجهة نظر مختلفة قليلا حيث قالت: اسمع من حين الى آخر بوجود يوم للمرأة، لكنني كامرأة ارفض هذا اليوم وهذا العيد من وجهة نظر دينية لان الاسلام حدد لنا يومين في السنة لنحتفل بهما وسماهما عيدا «الفطر والاضحى» اما غير ذلك من اعياد فهي محرمة ولا يجوز حتى ان نحتفل بها.

وتضيف: ماذا ستفعل الندوات والمحاضرات وكل كلام الدنيا في وضع المرأة المتردي الذي نعيشه ونعانيه، فتلك الجهات لم تفلح بعد في اعطاء المرأة حقها في ابسط الحالات بالتعليم ودليل على ذلك ان الامية والجهل لا زالت متفشية بين فئة كبيرة من النساء.

وتتابع «س» حديثها قائلة: نحن نطالب بمنح المرأة شعور الثقة بالنفس وباعطائها حقها في النقاش والتعبير عن نفسها دون اي خوف او تردد مثلها مثل الرجل تماما. ولانني ارى بأن الاسلام هو المدخل الوحيد لتكريم المرأة واعطائها كامل حرياتها فانني اطالب الجهات الاسلامية المعنية بالنهوض بالفرد المسلم جعل جميع ايام السنة مخصصة للنهوض بالمرأة وعلى رأس تلك المهام الى جميع الاهالي في منازلهم عن طريق وسائل الاعلام وارشادهم وتوعيتهم بمدى اهمية المرأة كعضو فاعل في المجتمع.

* وتنهي الطبيبة ندى اسماعيل (٣٢) عاما الحديث قائلة: اطالب الجهات المعنية اغتنام تلك المناسبة في اعداد برامج تثقيفية مدروسة في سبيل رفع مستوى المرأة في التعليم وفي التعبير عن رأيها، وكذلك في مساعدتها على نيل الحرية ليس باللباس والمظهر، بل في حرية التأمل والتفكير والابداع والخلق وفي نفس الوقت على تلك الجهات العمل على توطيد علاقة المرأة بالرجل وليس شن الحرب بين الجنسين اللذين خلقهما الله ليكونا وحدة تكمل بعضهما البعض وفي النهاية اؤكد بأن همومنا وتطلعاتنا كنساء اكبر واوسع من ان يتسعها يوم كيوم المرأة العالمي فقط.

* وردا على تلك الآراء والاقتراحات والمطالب التقينا بالآنسة هيام كلمات مديرة الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة التي قالت: في البداية اؤكد باننا كجهة معنية بقضايا وشؤون المرأة نرفض بل ونعارض جعل يوم المرأة العالمي يوم عطلة رسمية، فنحن نؤمن بالعمل والانتاج ومضاعفته وتفعيل دور المرأة والتأكيد عليه في تلك المناسبة وليس العكس على الاطلاق.

واما بالنسبة لآراء بعض الاخوات اللواتي ابدين رأيا يدور حول تقصيرنا بالاهتمام بالمرأة الريفية وبالمرأة في المناطق النائية والفقيرة فانني اود التأكيد هنا على ان في ذلك الاعتقاد ظلما كبيرا لنا فنحن نركز على اجراء معظم نشاطاتنا خارج عمان. وعلى

### ليلى محمد: يجب اقامة مهرجانات في القرى النائية

سبيل المثال اننا عقدنا ندوة «المرأة والمجتمع المدني» بالتعاون مع مؤسسة شومان يوم السبت في عمان وسنعقدها يوم الاثنين وفي الكرك في سبيل الوصول لاكبر قدر من النساء في محافظات الجنوب ومن ثم ستعقدها يوم الاربعاء القادم في جامعة اليرموك في اربد وهذا يؤكد باننا بالفعل نصل الى المرأة المقهورة، بل ولقد عملنا عبر سنوات مضت وبتوجيه من سمو الاميرة بسمة اطال الله عمرها على توعية وتدريب وتثقيف المرأة الفقيرة والريفية وعلى معالجة مشاكلها وطرح همومها امام الجهات المعنية بحلها.

وتضيف الآنسة هيام قائلة: ندواتنا ليست مجرد انشاء وتنظير كما يدعي البعض فنحن نعطي مجالاً واسعا ايضا خلال الندوات والمحاضرات لسماع آراء واقتراحات المرأة الاردنية ايا كان موقعها الجغرافي وبغض النظر عن درجة تعليمها وثقافتها. واما بالنسبة للرأي الذي يقول بأن هذا اليوم (اي يوم المرأة العالمي) هو كغيره من الايام ولا يقدم ولا يؤخر في وضع المرأة فهو رأي لنساء لم يطلعن على حقيقة بأن هذا اليوم مخصص فقط للتوعية بقضايا وهموم المرأة وتطلعاتها والى المرحلة التي وصلت اليها فقط وهذا الشيء معتمد عالميا وليس محليا، فالعمل الفعلي كما تتفق معكم يأتي على مدار العام وبشكل غير متقطع وليس في يوم واحد تنضج الثمار وليس من دليل اصدق من التعديلات التي استطعنا ادخالها في قانون العمل وجوازات السفر وعلى مدة فترة الامومة وقانون المالكين والمستأجرين وغير ذلك من انجازات تفخر بها والحمد لله حتى هذه اللحظة ونتطلع للافضل منها في المستقبل القادم.

* وعلى الرأي القائل بأن المرأة لم تأخذ بعد كامل حقها في التعليم وعن تفشي الجهل بين فئة كبيرة من النساء ترد الآنسة هيام قائلة: نحن في الاردن نعتبر من اكثر الانظمة العالمية المتقدمة في مجال التعليم والاهتمام بالتعليم ونسبة تراجع الامية لدينا تراجعت في العقود الاخيرة بنسبة كبيرة وان وجدت فهي في معظمها بين فئة كبار السن، والمرأة بالذات اخذت كامل حقها في هذا

### ندى اسماعيل: نريد برامج لرفع مستوى النساء التعليمي

المجال والاحصائيات تشير الى ان الاناث المتعلمات في بعض المراحل العمرية من اكثر من الذكور بنسبة واضحة في نفس تلك الفئة العمرية وتؤكد على ان اللجان والاتحادات النسائية تتبع الشرع الاسلامي الذي حدد لنا عيدين في السنة فقط وعن ذلك تقول: نعم انه يوم نتحدث فيه عن مشاكل المرأة وتطلعاتها وهمومها تماما كما هو هناك يوم تطرح فيه مشاكل البيئة او يوم للجيش للوقوف على انجازات هذا الجيش وهكذا.. ليس اكثر.. ونحن لا نقول في النهاية الا ما قاله ديننا الحنيف في كل النواحي ونحترم ما جاء فيه من معتقدات.

## يهربون من ضجر المدينة وعيون الفضوليين

# العشاق يفضلون حديقة الطيور

الحدث - فتح منصور

تعود العشاق على اللقاء في احضان الطبيعة لكن المدن حرمت عشاقها هذه المتعة، لذلك يبحثون دوما عن ملجأ آخر يحفظ همساتهم ولمساتهم، ويخفيهم عن اعين المتطفلين.

وكما تتجمع طيور الحب المغردة في اقفاصها، يدخل الى حديقة الطيور ويمشي في طرقاتها عشاق صغار، شباب وصبايا يسرقون لحظات الهيام من زمن تلون فيه معنى الحب في قواميسه.



عزمنا على غزو ملجأ الضجرين من روتين الحياة وملتقى «الحبيبة» ولالقاء القبض على بعضهم متلبسين بتغريدات البوح السري.

دلفنا من باب الحديقة لتثيرنا اولا نظافة تدخل الراحة للناظر وتوحي بعناية دائمة، فضلنا في البداية ان نأخذ جولة كاملة لنستمتع بما تحويه الحديقة ونراقب الآخرين، توجهنا بعدها الى عائلة يظهر على افرادها ملامح الراحة والاستمتاع بالجو اللطيف. رب العائلة عبداللطيف حمدان محام تعود على اصطحاب زوجته واولاده منذ ثماني سنوات تقريبا، فقد وجدها افضل مكان لنزهة عائلية لطيفة ومريحة لعدم وجود المنغصات الموجودة في اماكن عامة اخرى، فالحديقة تتميز بالهدوء والطبيعة الجميلة والنظافة والعناية والترتيب، وعاملين لطفاء بالاضافة الى ان رسوم الدخول مشجعة للتردد عليها بشرط عدم زيادته. كذلك يجد الاولاد والعائلة فرصة لمشاهدة الطيور الجميلة والتعرف على انواعها الغريبة وفي نفس الوقت الانطلاق للعب في الهواء الطلق.

لكنه ينتقد الرحلات المدرسية وطلابها ويرى ضرورة توعية الطلاب في التعامل مع الحيوانات الموجودة ومراقبتهم حتى لا يتجاوزوا الحواجز او يثيروا الحيوانات اكثر من اللازم.

وانتقلنا الى احد ابنائه، عمر عبداللطيف الذي قال: احب الحضور للحديقة في العطلة. واضاف انه يحب الطبيعة والهواء النقي والحيوانات الاليفة والطيور، ولديه رغبة في تربيتها لكنه لا يستطيع توفير المكان المناسب والعناية الخاصة التي تحتاجها لذا يعوض ذلك بمشاهدتها ومراقبتها، فهي بنظره ونيس جميل عندما لا يتوفر للانسان الصديق.

تركنا العائلة تتابع نزهتها وفرحها بحثا عن الرومانسية التي توحي بها الحديقة وطرقاتها المحاطة بالعشب والاشجار فلمحنا عن بعد شاب وفتاة على كرسي خشبي يتهامسان وتلوح على وجهيهما ابتسامات تعبر وحدها عما يدور بينهما.. فاجأناهما باقتحامنا، القينا التحية وعرفنا بأنفسنا، وطلبنا دردشة صغيرة، ترددا في البداية وكان الخجل باديا على الفتاة التي وافقت بعد اصرار منا، بدأنا مع الشاب احمد عليان الذي يدرس ويعمل في نفس الوقت كوافير رجالي فأخبرنا بأنها المرة الثانية فقط التي يزور فيها الحديقة والسبب هو اختيار صديقته في المرة الاولى لها.

### احمد: اختارت المكان فوافقت علشان خاطرها

واضاف: انا عادة اترك لها حرية اختيار المكان، وما كنت سأرى الحديقة لو لم تطلب هي ذلك، فأنا لا احب الطيور والحيوانات، فالتأمل في الطبيعة ليس من صفاتي، يعني حضرت علشان خاطرها فقط.

انتقلنا للفتاة التي اشترطت ان لا نكتب اسمها وقالت: كانت الزيارة الاولى لكثرة ما سمعت عنها فأحببت ان اراها، فأنا احب الاجواء الهادئة والطبيعة والورود والطيور خاصة طيور الحب، حديثها دفعني لابداء ملاحظة عن تمتعها بشخصية رومانسية حالمة، فأجابت: نعم وربما هذا سبب حبي لها: علق عندها احمد: هذه معلومة جديدة عنها اعرفها لاول مرة الآن.

ابتسمت الفتاة وتابعت: اعجبتني الحديقة وسأبقى من زوارها حتى لو افترقت عن احمد لاستعادة ذكرياتي الحلوة معه عندها.

لكن احمد قال: بصراحة بالنسبة لي اذا افترقنا فاني لن احضر الى هنا مرة اخرى الا اذا طلبت صديقتي الجديدة ذلك، فأنا لست رومانسيا.

ودعنا هذا الثنائي الجميل وتابعنا غاراتنا الفجائية على عشاق آخرين، فاصطدنا محمد عزمي موظف اشغال الذي ذكر انه يحضر للحديقة لشم الهواء خاصة عندما تكون صديقته معه. ثم قال: كنت في السابق ايضا احضر مع صديقتي السابقة. عندها تدخلت الفتاة قائلة له: (كمان كلمة بأروح عالبيت) ضحكنا جميعا وضحكت معنا، وطلبنا من محمد متابعة الحديث عنهما فقط فأخبرنا بأنه هو من اختار الحضور للحديقة بسبب هدوئها ولكي يكونا بعيدين عن انظار الناس وازدحام المطاعم والمقاهي، لكنه اوضح انه لا ينظر بأهمية للطيور فهو لا يحضر لاجلها.

واضاف انه اعتاد مع اصدقائه على اخذ صورة تذكارية فطبيعة الحديقة تشجع على ذلك واحيانا اخرى كان يحضر ضمن شلة شباب وبنات.

وعن صديقته القديمة وذكرياته معها قال: لا اهتم للذكريات لانها كانت بالنسبة لي مجرد girl friend.

### عطاف: اريد ان اكون بعيدة عن الاهل

وانا كنت بالنسبة لها رقم (١٠) اما صديقتي الحالية فوضعها مختلف.

عطاف تريد ان تكون بعيدة عن اعين الناس واهلها تحديدا لذا تجد الحديقة مناسبة لخروجها مع صديقها، وفي اوقات اخرى تحضر بصحبة اهلها الذين يحبونها جدا، وعندها يكون الوضع بالنسبة لها مريحا اكثر لعدم وجود اي خوف، فتسألنا عندها اذا كانت تخشى حضور اهلها بشكل مفاجيء للحديقة، فردت سريعا: لا، فأنا مطمئنة من عدم حضورهم اليوم.

وعن ذكرياتها تقول بأنها لا تملك منها شيئا فلم يكن لها قبل محمد اي صديق، وفي حالة افتراقها عنه فانها لن تستطيع الحضور مرة اخرى، حتى لو حاول اهلها اجبارها على الحضور فسترفض ذلك.

الوضع مختلف عند الثنائي الثالث، احمد طالب مدرسة وصديقته نادية يحضران للمرة الاولى للحديقة حتى ان نادية قالت:

### نادية: لم اكن اسمع عنها من قبل

لم اكن اسمع عنها من قبل.

اما احمد فيقول: سمعت عنها فرغبت ان اراها وهي بالفعل جميلة وانوي التردد عليها، لكن زيارة اليوم لم تكن بترتيب مسبق كل ما حصل هو اننا وجدنا انفسنا قريبين منها فجئنا لزيارتها للتعرف عليها.

اخذت نادية طرف الحديث فذكرت انها زارت حدائق كثيرة بصحبة اهلها وكذلك مع احمد لكنها اكتشفت اليوم ان حديقة الطيور اجملها فكل شيء فيها جميل، حتى انها قالت: انتم حلوين كمان.

قررنا ان نأخذ استراحة من اللقاءات ونتفرغ قليلا للتأمل مع تفاصيل الحديقة، فشدنا اثناء ذلك منظر شاب يحدق في احد الاقفاص والطيور التي بداخلها، مستغرقا في تأمله وتفكيره، فأثار فضولنا لانه لم يتنبه حتى لوقوفنا خلفه نرقبه فقررنا عدم مقاطعته، وبالفعل انتظرنا حتى افاق من تأملاته والتفت نحونا، سلمنا عليه، وبادرناه بالسؤال: يبدو انك مهتم بالطيور؟ فأجاب: انا مغرم بها لاني من هواة تربيتها.

واضاف ابراهيم محمود الغثة موظف في وزارة الصحة بأن بيته مليء بالطيور المغردة، الكنارات والحساسين، وشكلها الجميل يجذبه منذ الصغر.

وعن زيارته للحديقة يقول انه يعشق هذه الحديقة بسبب الطيور، ويتردد عليها باستمرار مصطحبا زوجته وطفليه. لا يكتفي بحبها فقط لان العناية بها تحتاج الى دراية جيدة لذا فهو يتابع كل البرامج المتعلقة بها والنشرات والجرائد ويقرأ اي كتاب عنها.

ابراهيم ذكر ان الطيور وطدت له علاقات مع جيران وزملاء دراسة وعمل وكذلك اقام علاقات صداقة قوية من خلال بيع وشراء الطيور.



المشكلة الوحيدة هي ان زوجته كانت في البداية تنزعج جدا من وجود الطيور الا انها فيما بعد تعودت على وجودها. بينما لدى اطفاله الوضع مختلف فابنه اصبح من محبيها بل يتابع باهتمام كل ما يتعلق بها خاصة على التلفزيون.

ثم انتقلنا الى زوجته هتاف سعادة التي سارعت بالقول انها ما زالت حتى الآن تنزعج من وجودها بسبب وسخها واصواتها التي تسبب لها احيانا انهيارا، قالت: افضل ان يترك هذه الهواية، فما الذي نستفيده من تربيتها في البيت؟

وتتابع هتاف انها الآن استسلمت لوجودها بعد ان سببت في فترة ما مشاكل كثيرة بينهما، لكنها اضافت: هذا لا يعني انني لا احب الطيور بل على العكس احبها جدا عندما تكون منطلقة في الطبيعة وليست في قفص في بيتي، والدليل انني احضر للحديقة مع زوجي.

خرجنا من الحديقة ويداخلنا نية على تكرار الزيارة ليس من اجل تحقيق او مهمة صحفية، انما للتمتع بلحظات جميلة، وتركنا خلفنا عصافير العشق على المقاعد الخشبية تراقب طيور الحب على اغصانها وداخل اقفاصها تحصي عليها تغريداتها الهامسة.

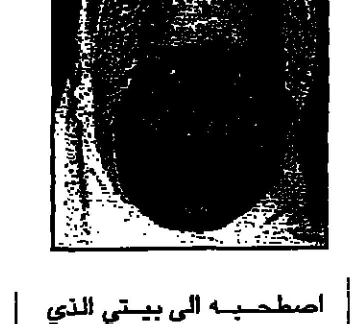
## اللوحات غير واضحة وغير كافية

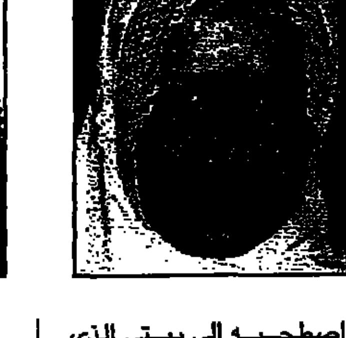
# العمّانيون لا يعرفون شوارعهم!!

الحدث - بثينة السراحين

في الدول المتقدمة يسهل على المرء الوصول الى اي مكان يريد الذهاب اليه من خلال المعرفة الدقيقة للعنوان والذي يعتمد بالطبع على اسم الشارع. وعندما نذكر تلك الدول نعني المدن الكبرى التي تضج بملايين البشر كلندن وباريس وروما وغيرها.











ولنترك الغرب قليلا لنعود الى حيث نحن.. والى عمان بالتحديد.. لنبحث في مدى اعتماد اهلها على استخدام اسماء الشوارع الموجودة فيها ومعرفة مدى نجاح اللافتات واللوحات المنتشرة في الطرقات في تسهيل هذه المهمة.

* من ناحيته يؤكد «ثائر حبيبة»، ٢٧ عاما، رجل امن، على ان استخدام اسماء

### ام حسين: اللافتات «عينات» واستعين بسواقي التاكسي

الشوارع في البحث عن احد العناوين وقلتها سواء يفسر ذلك قائلا: في الشوارع الشهيرة والمعروفة في عمان - وهي لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة - يمكننا القول بأنه نستطيع الاستدلال على العناوين بسهولة، لكن الامر لا ينطبق بالطبع على باقي ضواحي واحياء العاصمة.

ويضيف: على النطاق الشخصي احبذ اعطاء وصف «بقرب الفندق الفلاني.. او المحل الفلاني» وذلك لان القارمات واللوحات - ان وجدت - لاسماء الشوارع فانها تكون غير واضحة وغير كافية للتدليل بشكل دقيق. واذكر انه عندما ذهبت لتقديم طلبي لاحدى الوظائف التي قرأت عنها في احدى الصحف في الماضي صعب عليّ معرفة العنوان رغم انه مرفق بالاعلان وهو في احد الشوارع المعروفة مما اضطرني لسؤال تلك البقالة وتلك الصيدلية حتى وصلت لهدفي بعد جهد جهيد.

وينهي السيد حبيبة حديثه قائلا: الملاحظ ان الشوارع يختلف تنظيمها من حي الى آخر حسب شخصية ومشيئة رئيس البلدية التابعة له تلك المنطقة!!

* كذلك فان السيد ابو علي الصادق، ٦٠ عاما، مهندس متقاعد يؤيد اجابة ثائر قائلا: اسماء الشوارع في عمان لا تكفي على الاطلاق للتدليل على العناوين. وانا عندما اعطي وصفا لبيتي ورغم وجوده في شارع يتفرع من شارع الجاردنز «المعروف» اعتمد في عنواني كلمات (على اليسار.. وبعد المطعم بـ ٢ كم.. وهكذا)، والسبب في ذلك كما يحدثنا عنه المهندس ابو علي هو ذلك لان اغلب شوارعنا تحمل اسمين (قديم وجديد) ومثال على ذلك (الجاردنز سابقا، والشهيد وصفي التل حاليا) مما يسبب حدوث ارباك للمواطن بدل مساعدته وتسهيل الامور عليه.

وينهي ابو علي حديثه بقوله: لقد لجأت الى اعتماد الالتقاء مع ضيفي الذي يريد زيارتي لاول مرة في احد مجمعات الباصات ومن ثم اصطحبه الى بيتي الذي يوجد اسمه في شارع تم تغيير اسمه مرتين خلال عام

### ثائر حبيبة: اسماء الشوارع غير واضحة على اللوحات

واحد!

*السيدة ام حسين، ٥٠ عاما، ربة بيت اكدت ما سبق ذكره واضافت قائلة: لا اعلم لماذا عمد المنظمون للشوارع في عمان الى وضع لافتات الاسماء على شكل عينات غير واضحة وفي اماكن منزوية

### أبو علي الصادق: شوارعنا تحمل اسمين احدهما قديم والآخر جديد

وغير منظمة.

وتضيف: هل يعقل ان اضطر لابقاء سيارتي في مكان معين ومن ثم اصعد الى احدى تاكسيات الطلب لاطلب من سائقه توصيلي الى احد العناوين التي اريد الذهاب اليها لاول مرة وذلك في اعتقاد مني لمعرفة هذا الشخص بالشوارع اكثر مني.

وتستمر السيدة ام حسين في حديثها قائلة: وحتى هذه الطريقة قد لا تنجح احيانا. ففي احدى المرات ينطلق بي سائق تكسي ليوصلني حسب عنوان دقيق معي لاحدى الشركات الموجودة بالقرب من الدوار الخامس وبحثنا لمدة ساعتين كاملتين لانزل بعدها من المركبة ولاسير لمدة ساعة على قدمي قبل ان اصل هدفي المنشود!!

* ولا يختلف الحال في مخيم البقعة الذي تقطنه «منى المساعيد»، موظفة في مكتب عقاري وهي تحدثنا عن ذلك قائلة: اسماء الشوارع غير مهمة ولا تفيد في شيء حسب تجربتي ولا اعتمدها في الذهاب الى اي مكان وذلك بعد التجربة طبعا.

ورغم ان حيها معروف كما تقول منى الا انه لا يحتوي على اية لافتة. وعن مضار ذلك تقول: يصعب علينا كأبناء للمدينة الاستدلال على العناوين اذا ماذا يفعل الزائرون من خارج البلاد لعاصمتنا؟ هذا سؤال اطرحه على المعنيين من خلالكم.

وتستذكر منى احدى المشاكل التي وقعت فيها في هذا الصدد قائلة: اردت زيارة صديقتي التي تقطن في مخربية السوق، فاتجهت حسب العنوان الدقيق الذي كانت قد كتبته لي بخط اليد مع سائق التكسي وهناك ظللنا نسير في المنطقة نبحث ونبحث على مدار الساعة والنصف لنعود في كل مرة الى نفس النقطة التي انطلقنا منها في الشارع الرئيسي وبعدها ضعنا بما فيه الكفاية وخابت كل امانينا في الوصول الى العنوان المطلوب طلبت من سائق التاكسي ان يعود بي الى منزلي.

* اما حنان ابراهيم، ٢٣ عاما، موظفة في شركة فانها لا تعرف من الشوارع في عمان الا الجاردنز ومكة التي سمعت عنها عبر التلفاز والاذاعة. وتؤكد بأنها حتى الآن لا تستطيع الوصول بمفردها الى تلك الشوارع، ولكن من يتحمل المسؤولية عن ذلك تجيب قائلة انها الامانة ووسائل الاعلام من تلفاز واذاعة وانتم على رأس

### حنان ابراهيم: لا اعرف الا الجاردنز

القائمة «تقصد الصحافة»، وذلك لانني ارى بأنه عليكم اللجوء دائما الى ذكر اسم الشارع والمنطقة بالتحديد مع كل حادثة تكتبون عنها، حتى يعتاد القارئ مع الزمن معرفة اسماء تلك الشوارع والمناطق.

* ويختتم الحديث في هذا الموضوع محمد المصري، ٢٤ عاما، تاجر الذي اعتمد طريقة طريفة لحل هذه المشكلة وعن ذلك يقول: لا اعتمد الشوارع في اعطاء ولاخذ العناوين، بل اعتمد المنازل والبيوت. وفي نظري انه ليس اسهل من ان نقول لشخص ما اذهب الى المنطقة الفلانية واسأل اصحاب تلك البيوت في نفس المنطقة عن بيت فلان الفلاني وهكذا حلت المشكلة.

ويتابع محمد حديثه قائلا: هذا بالنسبة للمناطق الشعبية التي نادرا ما يكتب فيها صاحب البيت اسمه على باب داره. اما في عمان الغربية والاحياء الراقية فانني ابحث بين الاسماء الموجودة على ابواب المنازل حتى اجد مرامي.

ويختم محمد حديثه بقوله: انها طريقة مثلى في نظري ولم تفشل معي ولو لمرة واحدة.. اما الاعتماد على الشوارع واسمائها فانه لن يجدي نفعا لاحد بنظري.






## اشتال الموز بالانسجة.. انتاج جديد يستخدم لاول مرة في الاردن

# «احمد حباس» ملك الموز لـ الحدث: سننافس الموز المستورد بكل قوة

الحدث - احمد الحريبي

**(احمد حباس) ابو وائل منذ (٣٣) سنة وهو في زراعة الموز في الاردن، لقب (بملك الموز) ومن المزارعين الاوائل في هذه الزراعة. كان بالنسبة للمزارعين في البداية الوسيط بينهم وبين سلطة وادي الاردن دائما يعمل من اجل المزارعين وحل جميع المشاكل بين المزارعين وبين سلطة وادي الاردن.**

ابو وائل له خبرة كبيرة جدا في زراعة الموز من خلال الشتل البلدي والذي كان من المتميزين في هذا الصنف ومن المصدرين لدول الخليج وسوريا ولبنان والعراق منذ فترة طويلة بعد ذلك جاء صنف اسمه (الباز) وكنت اول من ادخله الى الاردن حيث كان ارتفاع القطف (٦) امتار واكثر وكان ذلك عام (١٩٧٨) وقد احضرته من الضفة الغربية وكان القطف الواحد يعطي ٥٥ كيلوغرام ولكن كنا نواجه مشكلة ارتفاعه العالي جدا وتأثره بالرياح وبالتالي كسره وفي سبيل تطوير زراعة الموز والتي اتابع تطورها باستمرار لما فيه مصلحة للبلد وللاقتصاد الوطني وللمزارعين.

عملت على احضار شتل من الضفة الغربية ويسمى (شتل الموز بالانسجة) وفي سبيل التجربة احضرت (٢٠٠) شتلة وعندما زرعناه عام ١٩٩٤م اعطاني انتاجاً مميزاً جدا وكان انتاج القطف الواحد بين ٤٧ - ٥٠ كيلوغراما.

وبعد النتائج المتقدمة لهذا الصنف (شتل الموز بالانسجة) بعد هذه التجربة قمت بعمل مشروع متكامل لخدمة المزارعين في الدرجة الاولى حيث قمنا بتوسعة المشروع وذلك باحضار (٢٠٠) الف شتلة وعملنا بيوتاً بلاستيكية بمساحة (٢٠) دونما مغطاة وكان ارتفاع البيت الواحد خمسة امتار ونصف.

● في المعمل

وقد كانت تكلفة هذا المشروع اكثر من نصف مليون دينار والمهندسون المشرفون على هذا المشروع هم من مصر الشقيقة وهم يتمتعون بخبرة عالية جدا في هذا المجال وخصوصا بصنف (التكاثر بالانسجة).

وعن المشتل يقول السيد المدير العام للمشتل ابو يحيى الدويك: «تم انشاء مشتل لانتاج الموز بالانسجة وفق احدث الطرق العلمية المتبعة وهذا المشتل هو فرع للشركة الام في جمهورية مصر العربية وهي شركة (CAT) حيث طبقنا تجربة هذه الشركة للاستفادة منها.

وهذا النوع من الانتاج يتميز بالانتاجية العالية والسريعة حيث يتمكن المزارع من استرداد تكاليفه من اول سنة من بداية الزراعة ويستمر الحقل في الانتاج لمدة اقلها ٥ سنوات وبزيادة مستمرة بالانتاج.»

وعن الفرق بين هذا الصنف (التكاثر بالانسجة) والصنف البلدي من الموز يقول المهندس عاطف نوار المشرف على المشروع:

صنف (التكاثر بالانسجة) يحمل شكلا مخروطيا ويكون القطف ممتلئاً حيث يعطي القطف الواحد (٥٥) كيلوغراما وكذلك لون الثمرة ناصع والقطف يكون جامدا. كذلك فان صنف (التكاثر بالانسجة) يكون متوسطا بين الموز البلدي والباز فطوله متوسط لا يتأثر بالرياح فينكسر ويعكس صنف (الباز)


● بداية الشتلة

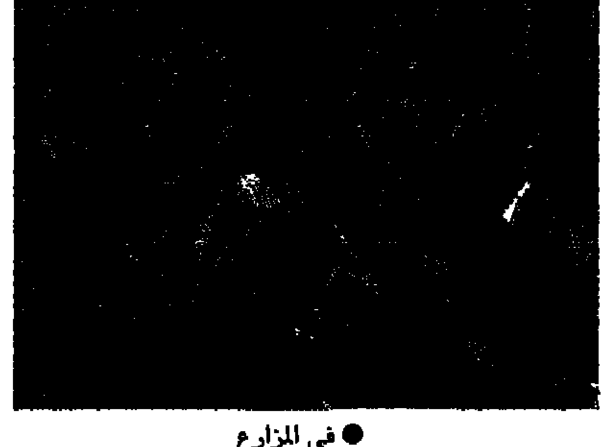
### الدويك: نستخدم احدث الطرق العلمية في الانتاج

والذي يكون عالياً جدا ارتفاعه. كذلك فان الاشتال من صنف (التكاثر بالانسجة) تكون منتقاة من جميع الطفرات وايضا تكون محصنة ضد امراض التربة بعكس الصنف البلدي.

وعن العناية بهذه الصنف (شتل الموز بالانسجة) يقول ابو وائل: يكون نمو هذا الصنف في الحقل سريعاً، وذلك لانه لا يوجد فيها اي نوع من الامراض والتي تؤثر على نموها حيث يكون بداية التواليد لهذا الصنف لشهر (٩) وشهر (١٢) نبدأ بالتسويق وذلك حسب ظروف المناخ الموجود.

وعن عملية تسويق هذا الصنف(شتل الموز بالانسجة) يقول ابو وائل: هذا النوع والحمد لله يوجد عليه اقبال شديد من المزارعين سواء كانوا مزارعين محليين او من خارج الاردن حيث جاءنا مهندسون زراعيون من سلطنة عُمان واخذ كمية من هذه الاشتال كذلك من اليمن جاءوا وطلبوا منا التعاون معهم لعمل مشتل هناك والاستفادة من خبراتنا.

الحمد لله الاقبال شديد وسنعمل في المستقبل على تغطية السوق المحلي بالاضافة الى التصدير لجميع الدول العربية والخليجية.


● في المزارع

يقول ابو وائل: «تمنينا على وزارة الزراعة ان تقوم بارسال مهندسين من الوزارة للاشراف على مثل هذا المشروع والاستفادة العلمية منه.»

وعن اهمية المشروع اقتصاديا للاردن يقول ابو وائل:

عمل مثل هذا المشروع سينافس بكل قوة وبافضلية عالية الموز المستورد. ونحن ومن خلال هذا المشروع نغلق ونطمس الموز المستورد كذلك فان تكلفته تكون اقل، مما يؤدي الى توفير العملة الصعبة للبلد.

كذلك فان المستهلك يأخذ موزا طازجا وافضل من الموز المستورد وبنفس السعر وبسعر منافس حيث بدل ان يأخذ المستهلك الموز المستورد (بدينار) فانه سوف يأخذ هذا الصنف بـ (٥٥ - ٦٠) قرشا.

كذلك تكمن اهمية مثل هذا الصنف للمزارعين، بأنه بدل زراعة ١٠٠ دونم بلدي يزرع ٥٠ دونما من هذا الصنف ويكون انتاجية الـ ٥٠ دونما ضعفي الانتاجية من الـ ١٠٠ دونم بلدي وبتكلفة اقل حيث تكون الربحية للمزارعين وخلال الـ ٨ شهور الاولى ٥٠٪ من الانتاج بعكس البلدي والذي انتاجه يغطي فقط تكاليف المزرعة.

وعن الخطط المستقبلية لهذا المشروع يقول ابو وائل: في البداية وبحمد الله سأزرع ٦٠ الف شتلة في مزرعتي الخاصة والـ ١٤٠ الف شتلة المتبقية سأقوم بتسويقها وبحمد الله هنالك مزارعون يطلبون ما تبقى من الاشتال لصنف (التكاثر بالانسجة) كذلك سنعمل على تطوير المشروع ومضاعفته ليصل نصف مليون شتلة بدل ٢٠٠ الف شتلة بالاضافة الى تغطية السوق المحلي والخارجي كذلك فاننا بصدد اقامة معمل خاص لزراعة النسيج الخاص في هذا الصنف. ومن خططنا ستكون نهاية (٩٧) بداية طرح انتاجنا في الاسواق.

في النهاية يقول ابو وائل:

### المشروع له اهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني

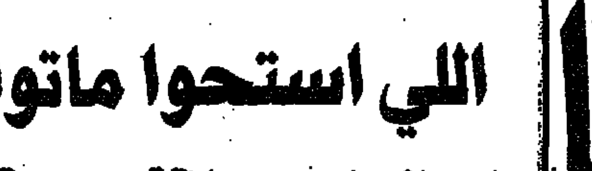
نحن والحمد لله نفخر بهذا الانتاج وبهذا الصنف المميز والذي سينافس الموز الصومالي والموز المستورد وبجميع اصنافه واشكاله.

● الانتاج

كذلك فانني اقدم نصيحة لجميع اخواني المزارعين لاستخدام هذا الصنف في مزارعهم بما له من فائدة كبيرة في تحسين الانتاجية ومنافسة الموز المستورد.


● السيد احمد حباس

كذلك فاننا نوجه الدعوة الى جميع المعنيين بهذه الزراعة من مهندسين وزارة الزراعة او دائرة البحث العلمي او كليات الزراعة للاطلاع على هذه التجربة الجديدة في الاردن.



الحدث
جريدة كل الناس

18
صفحة

350
فلســا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ١٠ آذار/١٩٩٧ العدد (٨٩) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (10) MAR. 1997 Issue No. (89)


# جحا

سليط اللسان، كلما فكرت ان تحاصره يفلت منك ويبدأ بهجومه لتسقط في حصاره.

حاضر في السياسة، يعترف له خصومه والذين يحبونه بانه «داهية وثعلب ماكر».

لم يبدأ اليوم ولا يرى نهاية لدوره السياسي... تصيبك الدهشة حين تعلم انه كان مع «الاخوان المسلمين» من عام ١٩٥٤ وحتى ١٩٦٩، ولم يغادر صفوفهم لاختلاف معهم في المبادئ لكنه يعلن وهو يدافع عن وجودهم «انه لا يتفق معهم في توجهاتهم السياسية».

ومع انه من تلاميذ الجامعة الامريكية في بيروت في عصر المد القومي الا انه لم يكن مع القوميين العرب ولا مع الناصريين، بل ان الامر الاكثر غرابة انه وهو المتهم بأنه من رموز الاقليمية كان من المساهمين في تأسيس حركة فتح وفي تأسيس مجلتها «فلسطيننا».

الاتهامات لم تتركه يوما ويقول «لدينا في هذا البلد اقليميون وفاسدون يوصمون الناس بالفساد والاقليمية.. وهم اصحاب صوت عال دورهم ان يعم الفساد والاتهامات حتى يتوزع دم القتيل بين القبائل».

كان مديرا لادارة الصيدلة بوزارة الصحة ومديرا للتخطيط فيها، وحين بوشر بتأسيس جامعة اليرموك كان احد المؤسسين، حيث عين امينا عاما لجامعة اليرموك ولم يستمر في موقعه سوى ثلاثة اشهر.

اختياره في عام ١٩٧٦ مضر بدران وزيرا للمواصلات في حكومته، ثم وزيرا للصحة بالوكالة بعد وفاة محمد البشير حيث ظل وزيرا للوزارتين لما يقارب العام ونصف العام، وعاد بدران وشكل حكومة عام ٧٩ واختاره وزيرا للصحة.

وعلى الرغم من انه محسوب بأنه «مضري الهوى» غير انه يعتقد بأنه لا يوجد تيارات ومدارس سياسية فهذا الوهم برأيه لا يوجد الا في عقول المستوزرين.

عام ١٩٨٣ استدعي ليشغل موقع امين امانة عمان وظل يشغل هذا الموقع حتى عام ١٩٨٩.

٦ سنوات لا يزال اهل عمان يتحدثون عنها... وكلما فتحت الملفات انهالوا عليه بالاتهامات... حدائق الملك عبدالله.. مدينة الجبيهة الترويحية، وهو لا يلتفت لكل هذا الضجيج وينتقل الى مواقع جديدة بجرأة اكثر وبحنكة اكثر.

حين عادت الحياة البرلمانية عام ١٩٨٩ قرر دخولها فهي كما يقول «مطبخ الحياة السياسية».. نجح في البرلمان وعاد الى الوزارة مع حكومة مضر بدران.

لم يدخل حكومة طاهر المصري وكان ممن لعبوا دورا كبيرا في اسقاطها.. لا يعترف بأن معركته مع المصري كانت تستند لصراع اقليمي ويصف هؤلاء الذين يقولون ذلك «بالرداحين».

هاجم بعنف حكومة عبدالسلام المجالي وحجب عنها الثقة بعد الصدمات التي تسببت بها للناس على حد رأيه... وقبل ان ينسى الناس خطابه المشهور ضد الرئيس المجالي وافق على الدخول بحكومته نائبا للرئيس ولاعبا اساسيا فيها بل والرأس المدبر لها.

وفي حكومة الرئيس الكباريتي ظل صامتا يراقب المعارك.. لم يشارك في معارك الطخ ولم يشارك في معارك المديح... وان كان المقربون من الرئيس يعلمون ومتيقنين من انه يحرك سرا قوى الهجوم ضد الحكومة.

حاضر البديهة وصاحب نكتة لاسعة.. ويقول بأن النكتة ثلاثة انواع، للسخرية وللمتعة وللخروج من المواقف الضاغطة.

انه عبدالرؤوف الروابدة.. جحا بنكاته وحكايته.. مؤلم اذا قررت مخاصمته.. ونديم لا يمل اذا كنت صديقا له!!

# اللي استحوا ماتوا





## استاذ جامعي وعلاقة جنسية مع طالبة

* استاذ في احدى الجامعات الحكومية حاول اقناع طالبة باقامة علاقة جنسية معه.

هذا الاستاذ ابلغ الطالبة بانه يعلم بأن علاقتها مع زوجها سيئة.

الطالبة تقدمت بشكوى لادارة الجامعة ضد الاستاذ الذي يدرسها وقد تشكلت لجنة تحقيق معه.

•••

## هل استقال الوزير؟

اشاعة تتداولها الصالونات السياسية بأن احد الوزراء سرب معلومات لمقربين منه بأنه قدم استقالته الى رئيس الوزراء.

الوزير وحين سألناه عن صحة هذه المعلومات حلف اغلظ الايمان بانه يحب الرئيس ولا يمكن ان يفعل ذلك!

•••

## قرر الهرب بجلده

مسؤول سابق وبعد ان كثرت الشكاوى ضده افتعل ازمة مع مسؤوله الكبير.

خلفية الازمة انه قد شكلت لجنة تحقيق معه فقرر الهرب بجلده.

•••

## سرق منزله فسألوه عن اصله!

رجل اعمال معروف تعرض منزله للسرقة، فذهب الى احد المراكز الامنية ليشتكي ويبلغ عن جريمة السرقة.

وهناك سأله احد رجال الامن بالمركز عن اسمه وعمره ومكان اقامته، وحتى هنا الامر طبيعي.

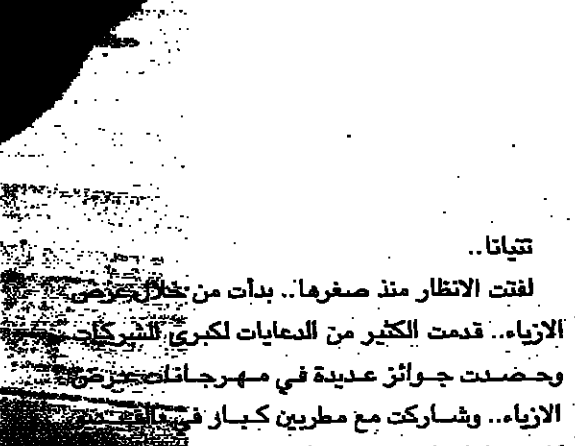
لكن رجل الامن سأله عن «اصله» فثار رجل الاعمال مذكرا رجل الامن باعتزاز الملك «بالمنابت والاصول» وقرر على الفور سحب الشكوى.

•••

## البنك اعطى الملايين بدون ضمانات

بنك يخضع للتحقيق من قبل ادارة البنك المركزي بعد ان اكتشف بانه قدم تسهيلات لعضوين من مجلس الادارة بملايين دون اية ضمانات لهذه القروض والتسهيلات البنكية.

الفضيحة البنكية لا تزال سرية ولم تكشف بين الاقتصاديين!



# تتيانا: اموت بالدلع!



تتيانا..

لفتت الانتظار منذ صغرها.. بدأت من خلال عرض الازياء.. قدمت الكثير من الدعايات لكبرى الشركات وحصدت جوائز عديدة في مهرجانات عرض الازياء.. وشاركت مع مطربين كبار في «الفيديو كليب» نكاؤها وخفة دمها.. جعلها مـ... دائما.

تموت في الدلع.. وتقول انها خلقت لتـ... ستعتزل كل شيء مقابل ابن الحلال.

تفاصيل اللقاء في العدد القادم

## لمواجهة النساء واصحاب الدم الخفيف

# نقابة لـ «الصلعان»!!

الحدث - فتح منصور

كل رجل يطمح ان يبقى دائما جذابا في اعين النساء وشابا في نظرهن، وعندما يتقدم في العمر ويبدأ الشعر الابيض بالظهور يلجأ الكثيرون ممن لا يرونه دليل وقار الى صبغه ليظهروا اصغر عمرا. لكن عندما يغزو الصلع رؤوسهم يحتار هؤلاء الاشخاص لان الحل هنا صعب الى حد ما.

لا نبحث هنا عن اسباب الصلع انما نبحث عن شعور هؤلاء (الصلعان) خاصة واننا بدأنا نلاحظ ان الكثير من الشباب ممن هم في العشرينات من عمرهم يعانون منه. نبحث عن شعورهم، كيف يرون انفسهم، وكيف يراهم الآخرون، خاصة وان الصلع قد اصبح عند البعض من غير المصابين بالصلع وعند بعض المصابين به موضع سخرية واطلاق النكات، حتى ان بعض الممثلين الكوميديين يوظفون «صلعهم» في اعمالهم.

ويحضرنا هنا احمد بدير وشخصية «عبدالعال» في مسرحية ريا وسكينة، وكذلك شخصيته في مسرحية «ع الرصيف».

«عيرتني بالصلع وهو وقار»

هكذا بدأ جلال سمارة، (٢٨ عاما) واعزب، والذي بدأ الصلع يغزو رأسه.

جلال قال: ان ٨٠٪ من البنات ينظرن هذه الايام للشكل ولا يحببن الرجل الاصلع، والباقي وهن القلة لا يهتممن بهذا الامر.

## احداهن ترى القمر في صلعته واخرى ترفضه بسبب الصلع

لكنه اضاف على سبيل الدعابة: بالنسبة لي مش فارقة معاي اللي مش عاجبها الله معها!

تذكرت نكتة عن الصلعات سمعتها من احد الاشخاص وظلت ملازمة الى اثناء اجراء هذا التحقيق حيث تقول النكتة ان قرارا صدر بمنع الصلعان من الدخول الى المطارات! والسبب حتى لا تخطئ اي طائرة بين رأس الاصلع ومدرج الطيران!!

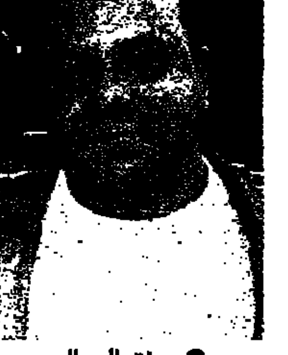


● جلال سمارة

احد الصلعان الظرفاء علق على الموضوع بالقول: يجب ان نفكر بانشاء نقابة خاصة بـ «الصلعان» لنتحد كصلعان وندافع عن حقوقنا!

* موفق الصالحي (٢٣) عاما واعزب، ضحك كثيرا عندما اخبرته بفكرة انشاء النقابة وقال: «مش غلط فكرة حلوة»!!

وعن صلعته التي بدأت بالظهور منذ سنتين قال انه غير متضايق منها فالوضع طبيعي وان كان يولجه بعض الاشخاص الذين يعلقون عليه بالقول «ايش يا ابو صلعة»، لكنه يعود للقول بأن البعض الآخر يرى انه «مع الصلعة يصبح اكثر وسامة»!





● خالد رحاحلة

* اما خالد رحاحلة (٤٧) عاما ومتزوج منذ ١٥ سنة فانه ايضا لا يعتبر الصلع مشكلة خاصة وانه اصلع (عريق) فمنذ عشر سنوات بدأ يظهر الصلع وازداد مع الايام بعدما كان في شبابه كثيف الشعر.

ويضيف: انه على كل الاحوال متزوج وبالتالي لا يسبب الموضوع له ارقا، بينما عند العزاب فالوضع بالتأكيد سيختلف، فأول ملاحظة للفتاة التي سيتزوجها ولاهلها ستكون عن صلعته حسب رأيه!

## جلال سمارة: عيرتني بالصلع وهو وقار





● موفق الصالحي

* ايهاب عابدين (٢٨) عاما، اعزب غير مصاب بالصلع لكنه يتعاطف معهم لان اي شخص حسب رأيه معرض للصلع كون الموضوع مرتبط بالوراثة اولا وبعوامل البيئة خاصة الماء الذي نستخدمه في حياتنا في الوقت الحاضر والذي على ما يبدو يساعد على تساقط الشعر كما يقول.

اما سبب تعاطفه فهو ان البنات خاصة الصغيرات ينظرن للموضوع على ان الصلع عيب في شكل الرجل وتفضل الشاب غير الاصلع لتتباهى به امام صديقاتها.

ويضيف: صحيح الصلع مش حلو لان الشعر تاج الرأس. لكن ليس لدرجة ان يسبب عقدة لصاحب الصلعة.

* بشار ملحم الذي كان يستمع للحديث تدخل اثناء الحوار وقال: كيف مش مشكلة؟ اذا كان الصلع مش مشكلة ليش سمير غانم لبس باروكة؟ بالمناسبة بشار ايضا لا يعاني من الصلع لكنه متعاطف معهم.

* منير حداد تهرب من الحديث معنا عندما علم اننا نبحث في هذا الموضوع لانه لا يعتبر نفسه اصلع.

* رجب ابو طربوش (٤٢) عاما متزوج فقد اعتبر زواجه وانجابه للاطفال هو سبب صلعه لانه قبل زواجه كان له شعر جميل وكثيف. ويضيف ان السبب هو كثرة الهموم التي تجعل المخ يعمل اكثر من اللازم وبالتالي فان الدماغ يهمل الشعر فيتساقط خاصة مع الطفر، لانه كما قال: لو كانت الفلوس موجودة فلا يوجد هم كبير.

وعن نفسه يقول ايضا: بالنسبة لي (سوقي) راح لاني متزوج. اما زوجته فيقول بابتسامة صغيرة: انها مبسوطة من الامر. فأي امرأة في العادة تريد زوجها قبل الزواج وسيما وغير اصلع وبعدها لا يهم ان اصبح (اصلع) او شاب شعره او لبس نظارة او تكسرت اسنانه وذلك علشان تضمنه وما يزوغ منها.

لكن ماذا عن الفتيات ورأيهن؟

* نسرين عدنان (٢٤) عاما ضحكت ثم قالت: لم افكر بالموضوع كثيرا لكنني، افضل من يريد الارتباط بي ان لا يكون اصلع وان كان ذلك ليس شرطا اساسيا!

* وتوافقها الرأي لينا زياد التي لا ترى مانعا ان كانت المواصفات الاخرى موجودة لكنها لا تتحمس للصلع لانه صفة غير مرغوبة في شريك حياتها وستحاول ان تطلب منه ان يتخلص منه.

* وبينما ترى ستاه انها قد ترفض العريس فقط لانه اصلع، فان شفاء لا تنظر للموضوع بأهمية كون الصلع قد اصبح ظاهرة حتى لدى الشباب في سنها.

* اما النساء المتزوجات فقد تكون اراؤهن مختلفة فلم عادل تقول انها تعودت على صلع زوجها رغم انها كانت تفضل عدم حصوله لان ذلك يشعرها انهما يكبران بالعمر!

* احدى السيدات قالت انها طالما متزوجة منه فانه في نظرها اوسم رجل وكثيرا ما تغازل زوجها بصلعته حتى انها ترى القمر في صلعة زوجها.

* هيفاء (٢٦) عاما تقول انها في البداية وعند الخطبة كانت ترى في الصلع شيئا غريبا وملفتا للنظر وتحاول ايجاد حل له، لكنها مع الايام لم تعد تعير الموضوع اهتمامها لان المهم هو جوهر الرجل خاصة وانها تحب زوجها جدا.

* ام خالد تشير الى انها تعتبر الصلع مثل الشيب اي دليل وقار للرجل لكنها تضيف مبتسمة ان ابناءها كثيرا ما يلقون تعليقات على سبيل الدعابة لوالدهم بسبب صلعه وتقول انه يتقبلها برحابة صدر لان الموضوع مجرد مزاح فقط.

* ما اثار استغرابي وضحكي هو ما رواه لي احد الاشخاص من ان الصلع اصبح موضوع اغنية يغنيها الاطفال وتقول كلماتها: «يا ليتني اصلع... وصلعتي تلمع... اسقيها بالماء لينبت النعنع».